(الأصدقاء الحقيقيون، يصعب إيجادهم، يصعب تركهم، ويستحيل نسيانهم) (وليام شكسبير)

آفاق

العدد 54 يوم الأربعاء 1 محرم 1445هـ الموافق 19 يوليو/ تموز 2023م

1

جريدة إلكترونية شهرية ثقافية منوعة تصدر عن مؤسسة البيان للعلوم والمعرفة

احذروا قدوم الجحيم مع مجتمع الميم

لم يعد اللوطيون والسحاقيات جريمة بعد اليوم لدى الغرب المتوحش، فقد أعلن الرئيس الأمريكي (جو بايدن) أمام العالم أجمع يوم السبت العاشر من يونيو/حزيران 2023م في احتفالية للمثليين والمتحولين جنسياً في البيت الأبيض أعلن يقول: "اليوم نرسل رسالة واضحة للعالم بأن أميركا أمة مثلية".

جاء ذلك الإعلان الغريب والعجيب من الرئيس الديمقراطي، خلال أكبر احتفال في تاريخ البيت الأبيض بالمِثليين، جرى فيه رفع علم المِثليّة بألوان قوس قزح على دار الحُكم الأمريكي، وتحوي إدارة بايدن أساساً على مسؤولين مِثليين منهم وزير النقل (بيت بوتيجيج) الذي كان حاضراً للحفل، وكان قد سبق للرئيس بايدن التوقيع على قانون يمنح الحماية الفيدرالية للزواج من نفس الجنس



في جميع أنحاء الولايات المتحدة. وفي ذلك الحفل غير المسبوق في البيت الأبيض احتفاءً بما يُوصف بمُجتمع الميم، طلب بايدن من الكونغرس تمرير "قانون المُساواة" لعام 1964م، ليشمل التوجّه الجنسي، وعلى ما يبدو أن إدارة بايدن، لا تكتفي بالترويج للمثليين تحت شعار حمايتهم وحُقوقهم، بل تُريد نشر تلك الثقافة المُخالفة للفطرة، في دُول إسلاميّة، وعربيّة، والتي ترفض مُجتمعاتها هذه المُمارسة المرفوضة بكُل الدّيانات السماويّة، حيث وصلت إلى حدّ المُجاهرة بالتزامن مع الإعلان برفع علَم المِثليّة في كل من سفارتها في لبنان، وقنصليّتها في تركيا، الأمر الذي أغضب الأتراك، واللبنانيين، ويختلف مع تصريحات الرئيس التركي رجب طيّب أردوغان بعد فوزه بالانتخابات الرئاسيّة، التي هدّد فيها بأنه سيكسر يد كل من يُحاول التعرّض للأسرة والعائلة. بل رفض الأمريكيون أنفسهم هذه التصريحات أيضاً، وشهدت ولايات أمريكيّة عديدة احتجاجات واسعة لذلك.

الغايات الانتخابيّة ليست هي وحدها من تدفع الرئيس الأمريكي للترويج علناً للشواذ وفِطرتهم غير السّويّة، بل هذه سياسات تتبنّاها فيما يبدو الدولة العميقة في أمريكا لهذا كله أُبشّركم منذ هذه اللحظة أن الغرب وأمريكا على وجه الخصوص على وشك الزوال عن الوجود، فقد باتت نهايتها بكارثة قريبة جداً، لأنها تحاول أيضاً أن تُخضِعَ الحكوماتُ العربية والإسلامية لإزالة المواد التي تُجَرِّمُ الزنا والشذوذَ من قوانينها، لذا ستجدون خروجُ مظاهراتٌ للشواذ في تلك البلاد قريباً يطالبون بحرياتهم، وان ارتفعت أصوات العلماء والدعاة فستكون باهتة دون جدوى.

فحصنوا بيوتكم وأولادكم واستثمروا في عقولهم لنجاتهم ونجاتكم، إذ الرعب قادم من أمريكا، وها هم يرسلون منحة ماليّة 12 مليون دولار إلى 3 جامعات عربية لوضع منهج دراسي عن المثليّة الجنسيّة، فخذوا حذركم وانتبهوا.

يا سند العمر

أعدك بأن قصة عشقنا أجمل وأمتع تجربة ستخوضها بتاريخ حياتك..
أعدك بأنني سأكون الحبيبة والعشيقة والصديقة والأم..
أعدك بأن تصبح معجباً بنفسك كما أنا معجبة بها ممتنة للمصير، ممتنة لك حبيبي، سأهتم بك كطفلي سأعقد اسمك قلادة في عنقي..
إني أراك جميعهم، ولا أريد أن أرى سواك، وهبتني الثقة بنفسي، كيف لشخص مثلك أن يكون من البشر؟
ويهز ثباتي، ويرجف قلبي حبا لرؤيتك..
فأنت كارثة قلبي.



الأديبة: فاطمة كروزة

العودة الخاطئة

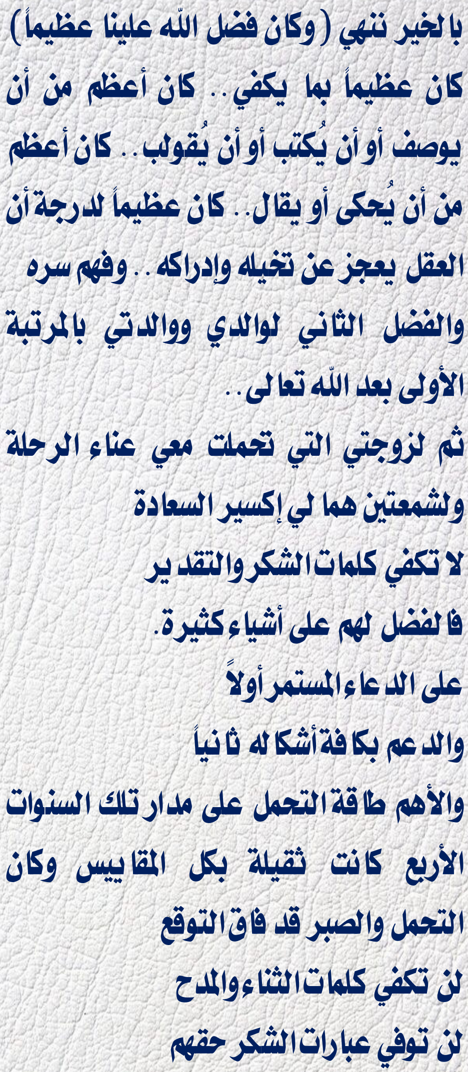
الكاتبة: ساميا حسين

بعد جفاهُ وفراقِ سنينَ، جاءني واللعنةُ تقطرُ من عينيه، ناطقاً بشفتيه المسلوليتين بالُسمّ:
اشتقتُكِ يا حُلوتي....
تزاحمت نبضاتُ فؤادي واضطرب عقلي، فسرعان ما أحكمتُ السيطرةِ عليهما لأرد عليه السلام:
ما أنتَ أيها الغريب؟
توسّعت عيناه بفعلِ الدهشة، ونطق:
أنا حبيبُ عُمرك ومقلة عينك؛ أنا نبض فؤادك وذاكرةُ عقلك...
-"حسناً لازلتُ أذكرك يا أبله لكنني نعيتُكَ لنفسي منذ لحظة رحيلك"-
فأجبته: لا تؤاخذني بما نسيتُ ولن تستنزف منّي ذرةِ محاولة لتذكرك..
اذهب في دربك علّك تحصل ثمار ما زرعته في غيركَ، واطلب أن يغفر لك القدر قبل أن تواريك المنّية، وأمّا عنّي فلا سامحكَ اللّه ولا عفا عنك، ستبقى دعواتي تلاحقك لأراك كما جئتني أوّلاً؛ فأنا لست ممن تحسبهنّ، فإنّي نسيتكَ يا وغد كما تُنسى مقدّمة الكتبِ
ولن يغريني عنوانك بعد أن قرأتُ المضمون
عد أدراجك فإنّك أخطأت المكان؛ وربما الأدق...أخطأت اختيارك بتجاهل الفتاة السماوية...

SAMIA✍



في ذكرى التخرج



الكاتب: محمود بدران

بالخير ننهي (وكان فضل الله علينا عظيماً) كان عظيماً بما يكفي.. كان أعظم من أن يوصف أو أن يُكتب أو أن يُقولب.. كان أعظم من أن يُحكى أو يقال.. كان عظيماً لدرجة أن العقل يعجز عن تخيله وإدراكه.. وفهم سره

والفضل الثاني لوالدي ووالدتي بالمرتبة الأولى بعد الله تعالى..

ثم لزوجتي التي تحملت معي عناء الرحلة ولشمعتين هما لي إكسير السعادة

لا تكفي كلمات الشكر والتقدير

فالفضل لهم على أشياء كثيرة.

على الدعاء المستمر أولاً

والدعم بكافة أشكاله ثانياً

والأهم طاقة التحمل على مدار تلك السنوات الأربع كانت ثقيلة بكل المقاييس وكان التحمل والصبر قد فاق التوقع

لن تكفي كلمات الثناء والمدح

لن توفي عبارات الشكر حقهم

ثم الفضل يأتي لأخواتي على كل شيء

ومن بعدهم أصدقائي الذين مررت بهم خلال تلك الرحلة منهم من رحل ومنهم مازال الشكر لهم جميعاً بدون استثناء

ولا تنسوا الفضل بينكم

إلى هنا نكون قد وصلنا الى نهاية رحلة كانت

سعيدة ومتعبة بما يكفي

جميلة وقاسية بما يكفي

مفرحة ومبكية بما يكفي

طويلة وسريعة بما يكفي

محببة ومرهقة بما يكفي

لها ذكريات لا تنمحي وأشخاص لا يمكن تداركهم أو نسيانهم.

هنا تنتهي الحكاية لتبدأ أخرى

هنا تنتهي قصة لنبدأ بقصة أخرى

تنتهي قصة أبداً لم تكن سهلة ولم تمر بلمح البصر بل كان وطؤها ثقيلاً وحملها كبيراً، كانت منهكة متعبة استنزفت طاقات وأياماً وليالي وشهوراً وسنيناً استنزفت جهداً وتعباً وسهراً ومشقة، استنزفت عيوناً سهرت واحمرت، ورؤوساً تألمت وتوجعت، وقلوباً احترقت وتعبت، وأرواحاً أُرهقت، كانت مشقتها تعادل الكثير من الأرقام والحساب، الإحباط واليأس والخوف والأمل والتعلق بقشة، والتشبث بالحلم والقهر والسهر والمرض والسقم والشغف والحب والتوقف المواصلة والتفكير والتخطيط والتنظيم والارتباك والهفوة والسقوط ثم المتابعة والمداومة والمثابرة، ألم في الظهر، وعيون متورمة، وجبهة مسلوخة من شدة التعرق، وأسنان تصطك تحت وطأة البرودة، الرطوبة والحرارة المرتفعة والبرد القارص الذي ينخر في العظم، مئات من رؤوس تبغ النرجيلة، وأكوام من أكواب القهوة، والأقلام والكتب وقصاصات الورق كلها مجتمعة كانت ترافقني في تلك الرحلة.. هنا مفترق الطرق، إلى هنا تنتهي الرحلة لتبدأ أخرى

فبالخير ننهي ما سبق

وبالخير نبدأ ما سيأتي

30/5/2023

موتٌ مع قصيدة

الكاتبة: كنار محمد عبدو

ممتلئةٌ بالشعرِ كلّما كتبتَ الليلَ قصائد
وتحوَّلتْ دبابيسُ شَعري لقوافي تزيِّن لك القصيد
بحثتُ عنك في شطرٍ كتبني سواراً حول معصمك
فوجدتُ الحبَّ على كتفي
وعثرتُ على لغةٍ أتحاورُبها معك
أناديك ويحدِّدُ لي اسمُك حدودَ فمي
يعطني جوازَ سفرٍ للرحيل في حديثٍ طويل معك
أراني أجلسُ فوق يديك
تسجنني في كهوف أبياتك
وتغلق عليَّ باب بلاغتك
وأتوه في رحاب غرفة مملوءة بعطرك
وأعيشُ كأغنية تستلقي على حبالك الصوتيّة، تغنيني ،وتحرّراللحن بلون
عينيّ
أستعينُ بقلمٍ أخضر للوصول إليك
يصادرُ الشِّعرُ قلمي ، وتأخذ البلابل مكاتيبي وتنشرها على أغصان الشجر
وأجدني بحاجةٍ ماسة لريحٍ تأخذني إليك
أو لغيمة تمطرني فوق محبرتك فتكتبني
ونلتقي بين النصوص
تعانقني بين السطور وتهمس لي عند كلّ فاصلة "أحبُّك"
مَن أخبرك يا حبيبي أنَّني أجيدُ النسيان؟!
أحبُّك فارساً دمشقياً يمتطي النجوم
ليهديني ليلًا أكحلُ عينيَّ به.. صباحاً أتوسَّدُ به كتفيك..أغتسلُ بحبرك
لا تظنُّ أنَّني أشكو لكَ حياةً تعذبني بكَ يا حبيبي
فقدري الموتُ على دفاتر معطَّرة بقصائد لي ولك..

لوأدركت الحياة



بقلم: منى فتحي حامد - مصر

لو أدركت الحياة
ما كنت الآن نسيت حالي..
كنت حصدت الحنان
من ربيع.. شغف عزيز غالي..
لكن وا حسرتاه
على جرح
قلبي وتعذيبي..
من ذاك
العاشق المتمرد
على يم إحساسي..
ليته كان بعيداً
ما اقترب يوماً
من وصالي..
بِت رفيقة دمعات السمر
بليلات جُب حرماني..
فما عادت
ترويني ضحكات
روايات أحلامي..
وما عدت المُنى
مع كل خيال
سراب قاسي..

جِراحُ العاشقينَ

الشاعر: فهد محمد العسكر

عليكُم زادَ في قلبي حنينَ
سلامُ اللهِ يا تِلكَ السِّنينَ

أَيُرجى بعدَ فُرقتِنا لقاءٌ؟
بهِ تُشفى جِراحُ العاشقينَ

طوانا الهَمُّ بعدكُم وإنّا
صَبَرنا فوقَ صَبرِ الصابرينَ

إذا شحَّ الزَّمانُ لنا بِوَصلٍ
على ميثاقِنا دوماً بقينا

مَحَبَّتُكُم تزيدُ بِلا انقطاعٍ
وشوقي فوقَ شوقِ العالمينَ

إذا عَيني بيومٍ لَن تراكُم
بقيتُم في فؤادي حاضرينَ

أهواك

الكاتبة: صابرين كيوان

أهواك رغم فقر اللقاء
وأشم رائحة عطرك رغم بعدها
يبتسم قلبي لذكراك
وتتراقص روحي شوقاً لرؤياك
ملامح وجهك في ذاكرتي محفورة
ولمعة عينيك تنير طريقي
أيأتي العيد وأراك
أم أنه ككل الأعياد؟
مهجة القلب أشتاقك
واللوعة تحرقني
جمال القد يؤرقني
ورؤية العيون تقتلني
يا حبيباً بالروح مسكنه
عد إلي فحياتي بدونك تؤلمني
والعمر ببعدك يجرحني
هيهات بعدك
أما حان وقت وصالك ؟؟؟

ألم

الكاتبة: صابرين كيوان

يا لها من خطوة صعبة خطوتها.. للتخلص مع معاناتي، والحفاظ على بقايا روحي المحطمة! كانت من أصعب ما مررت به.. عانيت ومازلت أعاني من وجعها.. آثارها السلبية لا زالت تلاحقني.. لم أستطع التخلص منها أو التغلب عليها.. شتان بين نفسي وبين الراحة.. الوجع متشبث بروحي.. ينهش جسدي كل يوم وكل دقيقة.. بكل لحظة تمر وكل موقف أمر به تنغرز سكاكين الوجع في قلبي....

وآه على وجع لم يعد بالمقدور تحمله!

ويا حرقة فؤادي بين أن بقائي ورحيلي..!

لكن الخيار الثاني كان هو المفروض...

ليحكم علي بالألم والغصة طوال عمري....

يا مرحباً بالوجع الذي سكن جسدي...

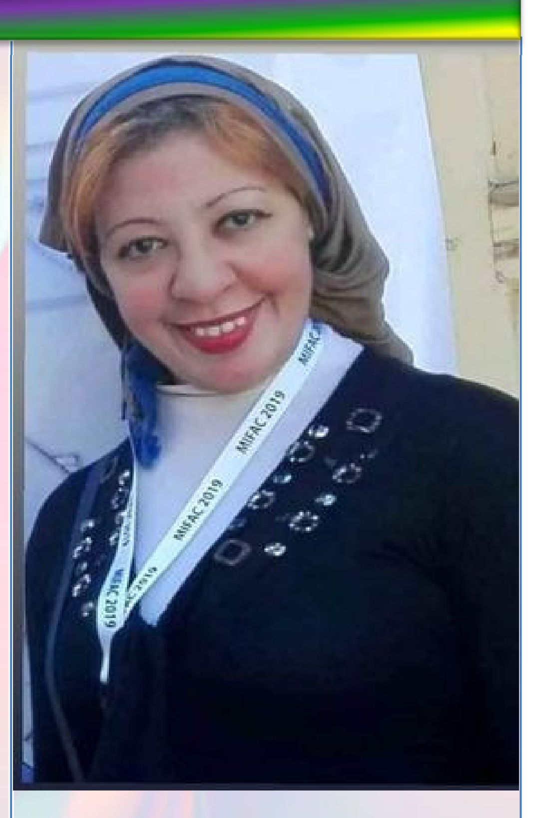
وقطعني إرباً يومياً...

مذكرات فتاة

الكاتبة: صابرين كيوان

كم هو صعب ومؤلم
عودتك إلى مكان...
لتجد أنه لم يعد مكانك....
هناك من استولى عليه..
وحرمك من أبسط حقوقك فيه......
وأن تعود إلى أشخاص
لتجد أنهم تغيروا عليك كثيراً
وأن البقاء بمفردك منعزلاً
هو الراحة والأمان......
مؤلمة هي الوحدة..
أجل كثيراً..
لكنها أرحم لقلبي
من العذاب والمرار
متعبة روحي..
تفرفر كطائر مذبوح..
يحاول التمسك بالحياة..

نقطة بداية كروية



بقلم: منى فتحي حامد

عندما نتحدث ونتكلم عن الاهتمام بجميع الشؤون الرياضية بأغلب الأندية المتواجدة على الساحة، سواءً رئيسية بالمدن وبالمحافظات أو إقليمية بالقرى وبالمراكز..

يجب الإشارة والالتفات بالأهمية للاهتمام بكل ما يخص الشأن الرياضي من لاعبين وملاعب وإدارة منظمة جيدة تعرف الإدارة جيداً من جميع الجوانب الفنية والرياضية الخ...

للأسف نلاحظ سلبيات كثيرة تخص المظهر والشكل العام بالملاعب الرياضية وعدم الاهتمام بالتنشئة والمواهب والكفاءات الرياضية، هذا الملاحظ بالآونة الأخيرة، مع العلم بأن أغلب النوادي الرياضية بدأت الاهتمام بالشأن الاجتماعي وعضوية الأعضاء أكثر من الاهتمام بالألعاب الرياضية وعلى رأسها رياضة كرة القدم...

عندما نتساءل نشير بالتساؤلات الآتية:

أين اتحاد كرة القدم؟

أين ادارة الشباب والرياضة؟ أين تدعيم الفرق من لاعبين ومدربين فنين؟

نحن محتاجين إلى عوامل نجاح قرارات الموضوع ليس كراسي أو نوادي اجتماعية تخضع للوساطة وللمجاملات والمحسوبية.. مع احترامي لأعضاء الجمعيات العمومية، لكننا يجب أن نرى الاهتمام بجدية ووضوح من أمام أعيننا ونتفادى السلبيات ونعمل على التعديل والإيجابية...

أين دور وكيل وزارة الشباب والرياضة بالمنصورة على سبيل المثال كأحد المحافظات الكروية العريقة، ودور أعضاء مجلس الشعب الخاص بالشأن الرياضي، خاصة بما هو ملاحظ بنادي المنصورة الرياضي واستاد المنصورة الرياضي...

يجب العودة بالاهتمام بالشأن الرياضي الكروي في تلك الأندية والعمل الدؤوب لتحقيق الفوز والنجاح والوصول بلاعبينا لكأس العالم والمونديال...

تبقى في محلها وإدارة ناجحة ولاعبين عندهم امكانيات فنية وبدنية وذهنية ومدرب فني لديه خبرة ورؤية عالية ومهم جداً مساندة الجمهور..

لو استمرت نفس الادارات بهذا التواكل والخمول والركود في تلك النوادي الرياضية لن تتغير للأصلح ونقول البقاء لله تعالى...

مع احترامي لصفتهم، الموضوع ليس كرسي أو منصب أترشح وخلاص أو مجاملات، أي خطوة لازم التخطيط لها من البداية حتى يعود النجاح والتوفيق للشأن الرياضي...

تحياتي للجميع وتحيا مصر..



مرارة انتظـــــار

الكاتبة: وديان الزرعوني

يا روحاً تسكن بين سيوف ضلوعي التي حميتك فيها منذ أن اختطفت كل ما فيني من المشاعر، واختبأت بين الوريد والشريان لأتذكرك في كل شهيق وزفير وأنهيه بغصة.

لا تنتظر مني أن أيقظ حبك الغافي فوق مخيلتي ولا أتخيل سواه.

أن أوقد ناراً لاتزال مشتعلة، أليس هذا جنون يا سيدي؟

أن أفتعل أشياء لأتظاهر بأني لم أفعلها، أن أشتم عطرك العالق بين صفحات ذاكرتي وعند مرورك أغلق أنفي.. ورائحة عطرك تتبعني في مسافاتي لتتغلغل في روحي من جديد.

أليس جنوناً أن ألقاك ولا أراك ولكن روحي

ليتَ الفراقَ وليتَ الحب ما خُلقَا

تقطع المسافات لكي تحظى بنظرة لمعت عيناك هناك؟

أليس جنوناً أن أبقى حبيساً للذكريات وأنا معلن النسيان؟

جميع أوتار عشقي تعزف لعينيك وتزفُّ حبك، ولكن تزفّه عريساً أم شهيداً؟

لم أجد جواباً شافياً طوال تلك السنين..

لا أدري هل كان حباً حقيقياً حياً أو أنه كان سراباً مفقوداً بقيت أتبعه ظني به يقين؟

بقيت منتظرة في منتصف الطريق لا أريد الوصال، وأرفض الرجوع، تستأنس بي الأماكن وتتخطاني الأزمان.



طفلة تجاوزت العشرين

بقلم الكاتبة: رانيا الصبره

لم تغادرك الطّفولة!! إلى متّى ستظلّين طفلة؟! عارٌ عليك! تبكين لموت بطلك المفضّل في الفيلم، تتقافزين بحماس كذرة فوشار لزواج أبطال رواياتك المفضّلة.. لا زلتِ طفلة؟! تتنهدين بشغف كلّما رأيت أرجوحة، تستقبلين زخّات المطر بأحضان مفتوحة. لا زلتِ طفلة؟! تسرق دقات قلبك أوراق الملاحظات الملوّنة وفهارس الكتب المزخرفة تجمعين شعرك في جديلة أو اثنتين بجانب وجهك وتزيّنينهم بالشّرائط الملوّنة.

لا زلتِ طفلة؟! تُسعدك هدية دون سبب، تجتذبك الورود الجوريّة وأزهار القرنفل البيضاء كقلبك! لا زلتِ طفلة؟! تعشقين التّفاصيل، وتحتفظين بأغلفة الهدايا ورسومات الأطفال حتّى كذكرى، تفرين للنوم عند وقوعك في مشكلة، وكأنّها ستختفي عندما تستيقظين! لا زلتِ طفلة؟! تغمضين عينيك بقوة عندما تضحكين، وكأنّك تختزنين الفرح كيلا يتطاير ألحاناً من عينيك، تفتحين ثغرك بكل طاقتك لتسمع الدّنيا بأسرها ضحكتك. لا زلتِ طفلة؟! تدندنين فجأة مع لحنٍ لا تذكرين اسمه أو أغنيته سكن أحلامك، ترضين بقطعة شوكولا، وكأنّ النكد لم يزرْ تكوينك! لا زلتِ طفلة؟! عيبٌ عليك وأجمل عيب، وأكمل عيب، عيبٌ لا يليق بسواك!

ابقِ طفلة واترك لهم الحياة بتعقيداتها وجماد واقعيتها، اركضِ خلف سرب أحلامك لوكان من خيال!

ابقِ طفلة، فالعيب كلّ العيب إن تركتِ قلباً كقلبك يشيب قبل الأوان!

–رانيا 💜

احكي يا شهرزاد

الكاتبة: نور الهدى حسين

_احكي يا شَهرَزاد❤️

شَهرزَاد أنَا ، وَجِئتُ أُسدلُ سَتارَةً وَأبوحُ بِحقِيقة مَا أخفتهُ الرِّوايَاتُ وَالقصَصُ كُلَّ تلك السِّنين.

فَمنذُ القدَمِ والجَميع يَعرفُ كيفَ نَشأتْ قصص ألف لَيلة ولَيلة، وَمَن هُو شَهريَار.. لَكن أوَ استطاعَ أحدٌ مِن قبلَ التَّحدُّث عَن شَهريَار الحَقيقيّ؟

لا أظنُّ ذَلكَ لِذا أنَا مَن سَيتحدَّث..

حِينمَا وَقعَ اختِيَارُ شَهريَار عَليَّ ذاكَ اليوم لأدخُلَ غُرفتَهُ سُررتُ، لَا أدرِي مَا الذي أفرحَني، أو حتَّى مَا الذي شدَّني إليه ، عَلى الرَّغم مِن نَظرته الحَارقَة وقَساوة حَديثه؛ تَبدَّت البَهجةُ عَلى مَلامِحِ وَجهي ، وكَانَ هَذا أمرٌ جُنونيٌّ بِالنّسبة لِمَن حَولي مِن الجَواري، فَكانَت إحداهُنَّ إن وَقعَ اختِيارُهُ عَليهَا دقَّت سَاعتُها.

قِيلَ لِي ذَلكَ اليَوم: "ما بكِ أيَّتُها المَجنونة؟ أتهيمينَ بِمَن جعَل مِن النِّساء جَوارٍ؟ لِكلٍّ منهنَّ توقيتُهَا ، ولِكُلِّ واحدة مَوعدُهَا ، ثُمَّ يَتركُها على قرعةِ الانتِظارِ تَملؤهَا الحَسرةُ، وتخنقُهَا العَبرةُ؟

اهرُبِي مِن قُيودٍ سَتُدميك ، فِيها مَوتُكِ قَبل حيَاتِك" كَانَ ردِّي بُرودًا وإهمالًا لما يُقال.

أنا مَن طلعَ نُورُ الشَّمسِ عليهَا فِي غُرفته.

شَهريَار لَم يَكن قَاتلًا للأسبابِ التِي قِيلت ، أرادَ غيرَ القصص ، أرادَ أن تُقدمَ الجَاريةُ عَلى وَصفه بِشَيءٍ مِن الجِدَّة والابتكَار، لَم يَرغب بِشَيءٍ سِوى أن تَدخلَ الجَاريةُ غرفتَهُ مُطمئنَّةً وَليستَ خَائفةً مِن مَصيرِها ، بِبساطة أرادَ ألَّا تَنساق لِكلِّ مَا قِيلَ عنه.

أظنُّنِي أحطتُ علمًا بِكلِّ مَا أراد.

فَلو وَصفتُه الآنَ سَتخالُهُ حَقيقةً كأنَّه مَاثلٌ أمامك.

شَهريَاري بَحرُ بِلاغةٍ عَميقٍ، كُلمَّا أردتَ النَّجاة مِن الغَرقِ فِيه ، جذَبتكَ أمواجُهُ أكثر، وتُدرِكُ حِينهَا أنَّكَ أسيرٌ بَينَ ذِراعيهِ لا مفرّ.

يمكنكَ القَولَ إنَّه حِصنٌ كُلُّ الأنفَاقِ تُفضي إليه إذا تمكَّنتَ مِن اجتيازِ العَوائقِ دُون خوف.

عَيناهُ مِحرابٌ يُصلَّى فِيهما ، وَيرُدَّانكَ لِتوبةٍ ضلَّت مِن عُمرِك، هُو أمنيةٌ تَطيرُ إليكَ كقصيدةِ غزلٍ قبلَ الشَّمسِ فَتُشرق ملامِحُكَ إثرَهَا . صَوتُه أغنيةٌ فيروزيَّةٌ تَهمسُ بِأذنك: صَباح الخَير! فينبتُ الخَيرُ سَنابِلَ فِي حَقلكَ ، كوَردة بلا لَونٍ عَطشَى لِيدِ سَاقٍ؛ يَرويهَا مِن سَاقيةِ قلبِه ، فَتُخضَّبُ بِالحُمرة ، كَما لَو أنَّها عِطرٌ تعشَّقَ بِالسَّتائر. هُو رجلٌ لَه هَيبةُ اللُّغة ، أبجديةُ الصَّمت ، وعَظمةُ التَّاريخ.. رَجلٌ مِن فَرطٍ ولَهي بِه أتمنَّاهُ لغةً لِي وحدي أكتبُها عَلى وَرقٍ يَحرقُ ولا يَحترقُ. شَهريَاري كأوّل شَهقة حُبٍّ ، كقَلبٍ يَضجُّ بِالنَّبض ، كقمرٍ يخبِّئُ نُورَه خَلفَ غيمةٍ ويغمزُ لِلنُّجومِ أنْ نامي فَتنَام بِسلامٍ.

غفَت عَلى سَاعدِه الأيمَن ثَلاثُ شَامات أسميتُهنَّ قَلبي ، عَقلي ، وثَغري. والواحدةُ منهنَّ كَفيلةٌ بأن تكونَ ملهمةً لتأليفِ كتابٍ يبوحُ بجمالِه .

أتحدَّثُ الآنَ ويحاصرنِي طيفُه ، فأراهُ مَا بينَ قَلبي ونبضِي ، مَا بيني وبينَ نفسِي وَتتفكَّك أوصالُ الكَلامِ بِوجوده. شَفتاهُ تَراقصَانِ لذَّةَ الهَيلِ فِي ارتشَافاتِ صُبحٍ تَندَّى بِقَهوته. هُوَ مَن عندَمَا سرَّحتُ خصلَ شَعرِه أعادَ لأنامِلي اخضرارَها ،وبثَّ مِن رُوحِه فِيهَا .

وُجودُهُ فِي قَلبي كالأسَاطِير هُو أسطورةُ قلبي التِي نَثرتُ نَفسِي كلمَاتٍ فلمَّني حِبرُهَا ، ونظمَتني قَصيدةً تبقَى فِي المذكَّراتِ السِّريَّة..

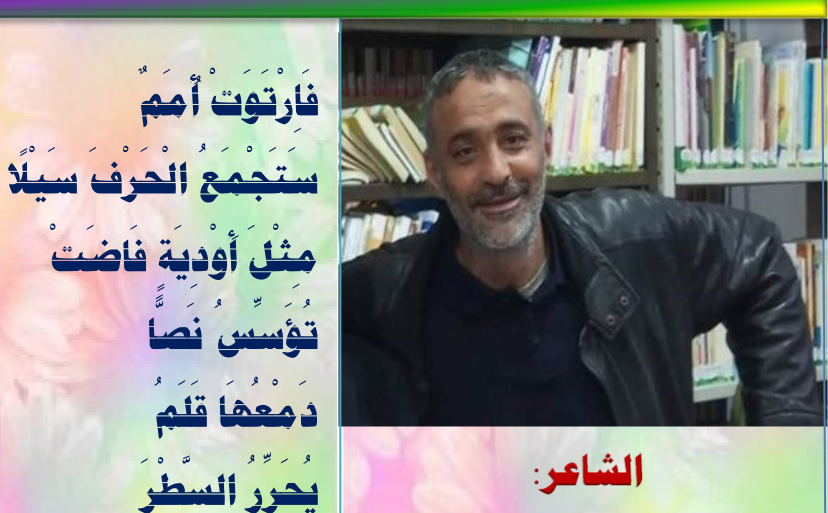
وكلمَّا قِيلَ لِي : "احكِي يَا شَهرزَاد"

قلت" :شَهريَار قَارَّةٌ عَلى هَيئةِ إنسَانٍ؛شَهريَاري أبدعُ مَن خلقَ الرَّحمن"

#Nour_ Alhouda❤️

3/6/2023 12:42am

مَلامحُ منْ مَطْلع الْوَحْي



الشاعر:
عماد الدين التونسي

وَجْهُ تَرتَّل قَمحًا
باخْتبازٍ هُدًى
يُسَنبلُ الطُّهْرَ وَحْيًا
في السَّماءِ فَمُ
طَافَتْ بهِ التُّرْبَةُ الْجَوفَاءُ
تَطْلُبُهُ
نَحوَ الْبَيادرِ غَوْثًا

فَارتَوَتْ أُممٌ
سَتَجْمعُ الْحَرْفَ سَيْلًا
مثْلَ أوديةٍ فاضتْ
تؤَسِّسُ نصًّا
دَمْعُهَا قَلَمُ
يُحَرِّرُ السَّطْرَ
كَيْ يَقْتَاتَ منْ شفَةٍ
سَتَسْكُبُ الرِّيقَ حِبرًا
نَبْعهُ الْعَدَمُ
مَا ضَمَّدَ الْجُرحُ
لَكنْ قَالَ : فَانْتَشرُوا
لنَزفٍ مَا فَوقَ وَصْفٍ
سِرُّهُ الْجَلَمُ
مَعْنَى لِمَبْنَى

هُوَ الْمَشْرُوعُ
عَنْ لُغَةٍ سَتَسْتَرِدُّ بيَانًا
شَقَّهُ الْوَرَمُ
يَجتَثُّهَا قَصَصًا
فَوْضَاهُ مَسْرَحُهَا
وَيَقْتَفِي أَثَرًا
عُنْوَانُهُ النَّدَمُ
بِرَاحَتَيْهِ كِتَابٌ
حينَ يَقْرَأُهُ
سَيَكْشفُ الْكَفُّ عَمَّا
خَطَّهُ الصَّنَمُ
مِنْ جَفَّفَ التُّرْبَ
سَاعَاتٍ
نِهَايَتُهَا غَدًا

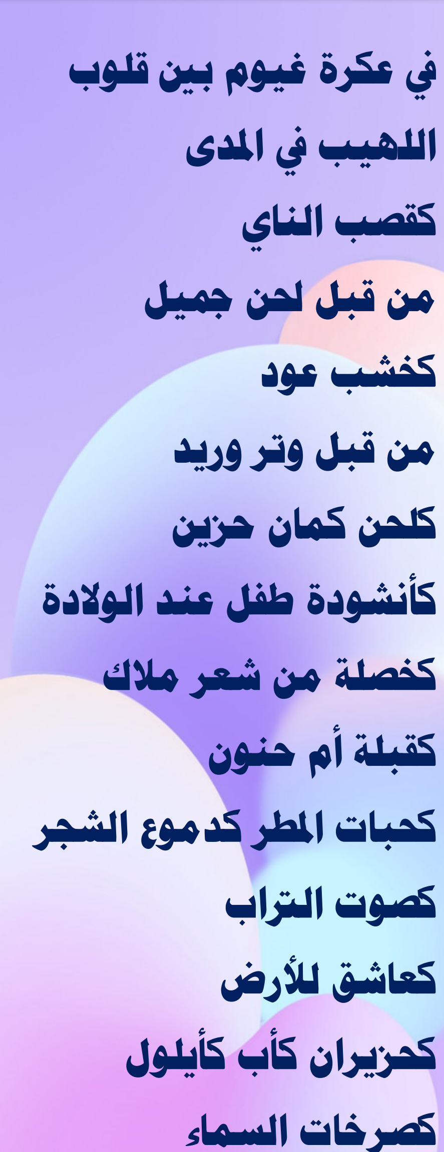
لِيَنْبُتَ بِالْأَحْدَاقِ مُعْتَصِمُ
يَكُونُ لِي وَطَنٌ
للْآنَ يَلْبَسُنِي
ثَوبًا حَدِيثًا مِنَ الصَّفْصَافِ
يَبْتَسِمُ
لِشَهْقَةِ الصُّبْحِ
عَهْدًا مُشْرِقًا أَبَدًا
لِلطَّالِبينَ ضِيَاءً
خَيْطُهُ الْحُلُمُ
هَذَا الَّذِي قَبَسُ الزَّيْتُونِ آيَتُهُ
يُسَيِّفُ الْوَقْتَ
رَوْضًا
تِينُهُ الْعَلَمُ

الاشتياق



الكاتبة: غرام سامر النجم

في بداية الزمان
في رأس القارورة
في منبع عاهر
في صفوة سماء
في عكرة غيوم بين قلوب
اللهيب في المدى
كقصب الناي
من قبل لحن جميل
كخشب عود
من قبل وتر وريد
كلحن كمان حزين
كأنشودة طفل عند الولادة
كخصلة من شعر ملاك
كقبلة أم حنون
كحبات المطر كدموع الشجر
كصوت التراب
كعاشق للأرض
كحزيران كآب كأيلول
كصرخات السماء



تناجي قاع الأرض
كروح طفلة بريئة
كأجنحة طائر
كريشة عصفور..
ثم يحدث
أغرب ما يمكن أن يحدث
شعرت بصاعقة
ومن يومها
أشعر بالاشتياق
يفتت قلبي
أصبح يعتصر ألمًا
لأنه لم يرَ وجهه
متى أصبح فراقه
أشد ألمًا من الموت؟
متى أصبحت
بسمته هي الحياة؟
وعبوسه هو الموت؟
وخنجر البعد
يسمم روحي
كأنني أرى مستقبلاً بائساً
يواجه ألم فراقه
ومازال لصوته
مازال لحروفه
وقع السحر
على أرواحنا المهلكة
بالفراق إلى عينيه التي
أودعها في منتصف الطريق
لأنني أضعف من أن
أودعها للأبد
كالوعد الذي لا يرد ولا يزول.

عُرْفٌ



الشاعر: محمد الجوير

لم تزَلْ تعلِنُ في كلِّ المحافلْ
وهيَ تهوى الليلَ أنَّ الليلَ زائلْ
أكلَ الدَّهرُ على ميراثِها
مِن علاها ومزاياها الجلائلْ
وعليها غلبَتْ شقوتُها
فرأتَ أنّ انتهاجَ الحقِّ باطلْ
ورأتْ في الغّيِّ ما تزهو به
حينَ لم يبقَ لدَيها مِنْ فضائلْ
تُعبَدُ الأوثانُ فيها لم تزَلْ
وطقوسُ الكفرِ ما زِلْنَ مواثلْ
كلّما استَنسَخِ طاغوتٌ لها
وصلَتْه بالطَّواغيتِ الأوائلْ
لا تَرى في عُرفِها مِن حَرَجٍ
أوْ جُناحٍ وَهْيَ تُعلي كلَّ سافلْ
أمةٌ تَحشُدُ للنّورِ إذا شعَّ
فيها ما استطاعتْ مِنْ جحافلْ
وإذا أشرقَ في ظلمائِها
حاصرتْه وادَّعَتْ: ما مِن دلائلْ
كلُّ فجرٍ واعدٍ لا بدَّ أنْ
تبتغي في وأدِه كلَّ الوسائلْ
فإذا شبَّ أجازَت قتلَه
وأضاعتْ دمَهُ بينَ القبائلْ



وتمضي الأيام



بقلم: هنادي الرشدان

2023/6/6

بدأت ساعات العمر تمضي، وها أنا أخطو أعتاب نهاية العشرينيات، ربما اقتربت لأنتهي من تلك المرحلة التي يسمونها بزهرة الشباب، والله ما كانت زهرتي قد زُرعت أصلاً لأسقيها بتجاربي العديدة أو القليلة، وما كانت أرضي صالحة لأزرع تلك الزهرة واتباهى بها.

أُصدقكم القول كانت ثمانية وعشرين عاماً خالية من التجديد، عابرة لكلّ مرحلة برتابة وخمول، فيها بعض المحاولات الخجولة لأحقق بعضٌ من خزينة الأحلام لدي، لكني في أرضٌ اغتالت الضحكة لشعبٍ كامل، كيف لها ألّا تصوّب مُسدسها في منتصف جبهة الحُلم...؟!

ربما لم تكن ثمانيةٌ وعشرين عاماً تعيساً..

أهداني الله بهما بسمتان انتظر بفارغ الصبر أن أشهد زهرة شبابهما..

مضت أيامي، وتمضي بخيباتها وضحكاتها، وعشم خاب، وأمل طاب...

للّه ما تبقى لنا من العمر على أمل أن يكون خيراً لنا ولأولادنا...

في قسوة الحياة ألقاك

الكاتبة: روان أيمن إبداح/ الأردن

عشقه قلبي قبل عيني فما لليد حيلة.. وما للبعد سوى انتظار
وما أن رأيته رفرف الفؤاد وما هدأ
نجم لعله من نصيبي
مشاعر لا أتفوه بها إلا لعقلي
لقلبي.. وما بداخلي
ولا يناطقه لساني إلا جدلا
كلماته عذبة.. مرهف الإحساس
رزين الوقوف
مخبأ أنت بين قضبان فؤادي
تذهب كلماتي عند الوقوف أمامك
ناقصة هي حياتي بدونك.. بجانبي كن أرجوك.. تضيء عتمتي في ليلي ونهاري.. سنداً في شدة.. في قسوة الحياة.. ألقاك.. هنا وهناك.

-رقيقة-

الكاتبة: غرام سامر النجم

إنها حساسة رقيقة جميلة كطفلة
إنها تبكي لأنها عجزت عن تسريح شعرها فما بالك بكسر قلبها...
إنها تبكي لأنها أضاعت أحد أشيائها فما بالك بكسر قلبها...
إنها تبكي لأنها تعثرت ووقعت ولأنها ملأت عيناها بصابون فما بالك بكسر قلبها..
هي تلك الطفلة التي تزرع بك ثقتها فلا تكسرها ولا تخذلها فهي شخص يحبك بتصرفاتك وسيئاتك حتى ولا تلمها بل كن لها والداً وانصحها
فإن اختارتك من بين الجميع فاحضنها؛ فبرأيها أنت ملجؤها...



-.-.الغياب.-.-

الكاتبة: غرام سامر النجم

هو رجل يقتل دون أن يلوث يديه بدماء ضحاياه يقتل بالغياب، يجعلك رويداً رويداً تفقد كل رغبتك في الحياة فتقرر إنهاء حياتك وأنت على قيدها بغيابه بتجاهله برفضه بعدم مبالاته..
يقتلني وكأنه فقد ثقته بحروفي، وكأنه فقد ثقته بمشاعري، وكأنه لم يعد يهتم
أحس أحياناً أن بيني وبين شغاف قلبه ما بين السماء والأرض.
مهما أخبرك الآخرون عن مصيرك الحتمي للموت ليس آلم هذه الحقيقة التي اعتادت على سماع صداها آذان البشرية كافياً ليرمم داخلي، إنه يوجد أشياء أكثر حزناً من غيابه..

أنا تلك الطفلة التي تركض حافية القدمين فوق شرايين قلبه وتستوطنه كما يقول ذلك الرجل؛ هو من غزا عقلي بصوته بضحكته بشكله وبحبي له.
إن سألني ماذا أفعل؟
لأقول له وكأنني أنفي تهمة التفكير به التي اعتدت إنكارها، عندما يدخل في أدق التفاصيل؛ عندما يأخذ يدي لا أعلم إن كان التعبير الأدق هو أخذ روحي.
عندما يقع نجم في العشق يقول لنجمته إن أردت بشراً من الأرض سأحضره لك وعندما أعود لأرض الواقع تبدأ الأسئلة باحتلال مخيلتي، يقف قلمي عند هذه اللحظة...



تحسينات مهنية

بقلم: سامر الخياط

"لو خيرت أغلب الناس بين أن يفتح مشروعه الخاص وبين (راتب شهري) في وظيفة معينة لاختار الأغلبية الوظيفة الشهرية، لأنهم لا يعرفون أن المشاريع تجلب نقوداً أكثر من الراتب الشهري وتغير الحياة تماماً"

إذا كنت مقتنع بهذا الكلام الذي قرأته فاسمح لي أن أقول لك يا صديقي: كم تؤلمني مقولة الوظيفة عبودية وهي من أسوأ الأفكار التي انتشرت جداً، وأساءت بحق ملايين من القوى البشرية المتفانية في عملها.. أصبح من خلالها كثير من الموظفين يشعر بنقص ويستحي من عمله ومنهم من تدهورت حياته المهنية بسبب اقتناعه بهذه الفكرة فترك عمله وبدأ يسعى لمشروعه الخاص ولم يكن جاهزاً له وخسر الاثنين معاً وظيفته ومشروعه.. كل وظيفة ولها قيمتها.. وقيمة الإنسان لا ترتبط "بماذا يعمل" بل "بكيف يسعى" و"ماذا يُنتج".. النجاح ليس مرتبطاً بمشروع.. والبشر مدركين أن المشروع يمكن أن يأتي لهم بمال أكثر إنما هو مسؤولية أكبر وجهد أعظم.. والوظيفة قد يكون مردودها أقل إنما كافية بالنسبة لبعض الناس ممن يريدون أن يبذلوا مجهوداً ووقتاً أقل.. من ينتقد الوظيفة لم يلمس الخدمة العظيمة التي تقدمها الوظائف لكثير من الناس حتى أصبحت الوظيفة تصقل مهارات الفرد، وإدارته لوقته، ومهاراته الإدارية والقيادية، وتفويضه، وتحمله لمسؤوليات كبيرة، وقدراته على التعامل مع المشكلات وسرعة الإنجاز، فضلاً عن العمل ضمن فريق وغير ذلك من المهارات الرائعة التي توفر الوظيفة بيئة تدريب مهمة جداً.

وقد كان ومازال كثير من التجار أنفسهم يرسلون أبناءهم في بداية حياتهم المهنية للعمل في شركات متنوعة ليتعلموا منها الانضباط، وروح العمل الجماعي، وربما ليشعروا بنفسية الموظف الصغير حينما يتأثر سلباً بقرارات المدير المزاجية، وليسمع ويرى بأم عينه ماذا يقول الناس عن غريبي الأطوار أو القياديين غير المؤهلين، الذين قد يكون هو أحدهم فيبدد ثروة عائلته.

وبدلاً من أن نلعن الوظائف، لماذا لا نطالب بتوسيع دعم الموظفين لإخراج أفضل ما لديهم بدل من جعلهم يفكروا في مغادرة الشركة، ولماذا لا نحسن نحن اختيار الوظيفة بدلاً من أن نهدر جل حياتنا في وظيفة لا نحبها؟

سبب تسمية 7up

بقلم: تيم أبو أسامة

من جميل ما قرأت: أن مدير شركة المشروبات المنتجة لسفن اب اجتمع مع مجلس الإدارة لاختيار الاسم للمشروب، وطلب من كل عضو كتابة اختياره في ورقة، وعندما استلم أول ورقة كان مكتوبا بها (dnL) حيث يقصد الموظف (Drink National Limon) أي: (مشروب الليمون الوطني) ولكن المدير استلم الورقة بالمقلوب؛ ولذلك قرأ الاقتراح بالصورة التالية (7up) وأعجبه الاقتراح لغرابته وأبدى موافقته فوراً، وعند ما سئل العضو صاحب الاقتراح عن سبب الاسم فيما بعد ذكر الواقعة السابقة!

في ذكرى وفاة الشيخ محمد متولي الشعراوي رحمه الله تعالى

الشاعر: سعيد يعقوب –الأردن

في ذكرى وفاة الشيخ محمد متولي الشعراوي في مثل هذا اليوم 1998/6/17 الشيخ العلّامة محمد متولّي الشعراوي:

أمُفسِّرَ القُرآنِ لَسْتُ أرَى
فِي النَّاسِ مِنكَ أجلَّ أوْ أعظَمْ
كَمْ آيَةٍ حارَ اللَّبِيبُ بِهَا
لَوْلاكَ مَا سَهُلَتْ ولَمْ تُفْهَمْ
قَرَّبْتَ لِلْأذهَانِ مُبْتَعِداً
وَكَشَفْتَ مَا اسْتَخْفَى ومَا اسْتَبْهَمْ
وَضَّحْتَ غَامِضَهَا وغَايَتَهَا
وَأضَأْتَ مِنهَا المُعجِزَ المُحْكَمْ
يَا نَهْرَ عِلْمٍ لَا ضِفَافَ لَهُ
عَلَّمْتَنَا مَا لَمْ نَكُنْ نَعْلَمْ
كَمْ أرْهِفَتْ لِكَلَامِهِ أذُنِي
وَالصَّدْرُ مُنْشَرِحٌ بِمَا قَدَّمْ
وَكَأنَّمَا فَاحَ الحَدِيثُ شَذاً
وَلَكَمْ طَرِبْتُ لِقَولِهِ المُلْهَمْ
وَكَـأنَّـمَا ألْـفَـاظُهُ دُرَرٌ
وَكَـأنَّـمَا كَـلِمَـاتُهُ بَلْسَمْ
إنِّي أحِبُّكَ مُنْذُ كُنْتُ فَتَىً
وَالحُـبُّ لَا يَخْفَى وَلَا يُكْتَمْ
وَقَبَسْتُ مِنْ كَفَّيْكَ مَعْرِفَةً
نُـوراً لِلَيَـلِي كُلَّمَا أظْلَمْ
يَا صَاحِبَ الخُلُقِ الرَّفِيعِ ولَمْ
أرَ مِنْهُ فِي عُلَمَائِنَا أعْلَمْ
كَلَّا ولَا أسْخَى يَداً وفَماً
كَـلَّا ولَا أسْمَى وَلَا أعظَمْ
سَتَظَلُّ مِثْلَ النَّخْلِ مُرْتَفِعاً
وَالنَّخْلُ كَمْ يُرْمَى وَكَمْ يُرْجَمْ
لَكِـنَّهُ يَـرْمِي لِرَاجِمِـهِ
طِيبَ الجَنَى مِنْ عِذْقِهِ المُتْخَمْ
نَبَحُوا ومَا فَلَحُوا ولَن يَصِلُوا
يَوماً عَرِينَكَ أيُّهَا الضَّيْغَمْ
إنْ هَاجَمُوكَ فَتِلْكَ شِرْذِمَةٌ
ضَلَّتْ ومَنْ يُضْلِلْ فَلَنْ يَسْلَمْ
هَيْهَاتَ أنْ يَصِلُوا إلَيْكَ وَمَنْ
سَاوَى مَذَاقَ الشَّهْدِ بِالعَلْقَمْ
يُهْدِي الوُجُودُ لَكَ التَّحِيَّةَ مَا
صَلَّى عَـلَى طَـهَ ومَـا سَلَّمْ

الفنان السوري رياض سطوف يفوز بجائزة أنغوليم للشرائط المصورة



بقلم: محمد جنيد

فاز الفنان السوري (فرنسي الجنسية) رياض سطوف المتحدر من مدينة حمص، بأرفع جائزة للشرائط المصورة لمهرجان أنغوليم الفرنسي، وحصل الرسام، البالغ 44 سنة، على الجائزة الكبرى خلال الدورة الخمسين للمهرجان الشهير، خلال حفل الافتتاح في مسرح أنغوليم، إحدى مدن غرب فرنسا.

وأشاد بجدّته لأمه التي كانت أول من آمنت بموهبته. وقال الرسام: "أردت أن أصنع شرائط مصورة بطريقة تجعلها تودّ قراءتها، هي التي لا تحب هذا النوع."

وأضاف: "لقد تشرفت بشدة وتأثرت (...) إنها القطعة المركزية التي كانت مفقودة في قمة هرم الـ"أنا" لديّ."

وتابع: "اصنعوا كتباً، المزيد من الكتب. هذا ما سأفعله أيضاً."

فقد بيع من سلسلة سيرته الذاتية "عربي المستقبل"، المكونة من ستة أجزاء، أكثر من ثلاثة ملايين نسخة حول العالم.

كما حقق نجاحاً كبيراً مع "Les Cahiers d'Esther" (دفاتر إستر) و"Le Jeune acteur" (الممثل الشاب)

وتُمنح الجائزة الكبرى لمدينة أنغوليم منذ عام 1974، مع إدراج جميع الأسماء الكبيرة في مجال الشرائط المصورة، ولا سيما الفرنسية والبلجيكية، على قائمتها.

وحضرت الحفل وزيرة الثقافة الفرنسية ريما عبد الملك المتحدرة من لبنان.

من يعرف رياض سطوف يدرك جيداً أن فوزه بهذه الجائزة كان مُستحقاً، فقد استطاع خلال مسيرته أن يحفر اسمه بين أبرز المحترفين في حقل فن القصص المصورة في فرنسا وأوروبا، بل أصبح واحداً من أهم المُبدعين في هذا المجال على المستوى الدولي.

بدأ رياض سطوف مسيرته الاحترافية في مجال القصص المصورة كرسام في مجلة "تشارلي إيبدو" حيث عمل بانتظام لأكثر من عشر سنوات، وله كتاب بعنوان "أسرار المُراهقين" ضم جانباً من رسومه المنشورة خلال هذه الفترة.

ولد رياض سطوف في فرنسا لأب سوري وأم فرنسية وانتقل للعيش مع أسرته في سوريا، ثم عاش فترة في ليبيا في ظل حكم الرئيس الليبي الراحل معمر القذافي، وتنقل بين مدن شرق أوسطية أخرى. هذه السنوات التي عاشها متنقلاً مع أسرته بين مدن الشرق الأوسط ألهمت سطوف قصته المصورة "عربي المستقبل"، وهي تعد التجربة الأبرز بين إصداراته المتعددة. كان والد سطوف مُعلماً مؤمناً بالأفكار القومية، وبأن التعليم هو السبيل الوحيد للنهضة العربية، ولهذا السبب غادر فرنسا للمُشاركة في مسيرة النهضة، وعمل على إعداد ابنه ليكون عربي المستقبل.

معاناة اللاجئين السوريين وتحقيق الآمال

الكاتبة: بتول العجم

تناولت المخرجة المصرية البريطانية سالي الحسيني قضية اللاجئين عبر سرد قصة فتاتين سباحتين سوريتين خاضتا مغامرة الهجرة لتحقيق حلم المشاركة في الألعاب الأولمبية، تبدأ أحداث الفيلم في سورية مع بداية الثورة مع عائلة السباح عزت مارديني الذي كان يحلم بالمشاركة في الألعاب الأولمبية خلال شبابه، فقرر تعليم بناته الثلاثة السباحة لتحقيق حلمه القديم عن طريق بناته، مع تدهور الحالة الأمنية في سوريا تقرر الفتاتان يسرا وسارة الهجرة إلى ألمانيا مع ابن عمهما نزار الذي يحلم بدوره أن يصبح موسيقيا كبيرا.

تبدأ المجموعة بالسفر ورحلة اللجوء بدءاً من تركيا ثم يركب اللاجئون الثلاثة مخاطر البحر حيث وجدوا أنفسهم في لجته بعد انقلاب قاربهم ولم ينجهم سوى اتقانهم للسباحة، وبعد وصولهم إلى ألمانيا تأخذ يسرا المبادرة وتدخل ناد للسباحة وتطلب المشاركة في أولمبياد ريو دي جانيرو 2016 حيث قام الأولمبياد بتشكيل مسابقات للاجئين وشاركت يسرا فيه محققة حلمها وحلم أبيها القديم.

الفيلم من تمثيل الشقيقتين اللبنانيتين ناتالي ومنال عيسى والمصري أحمد مالك والسورية كندة علوش والفلسطيني سليمان والألماني ماتياس شفيحوفر والبريطاني جيمس كريشنا فلويد وتدور أحداث الفيلم خلال 134 دقيقة، وساعدت نيتفليكس بتمويل الإنتاج.

فتاة تكلم روحها

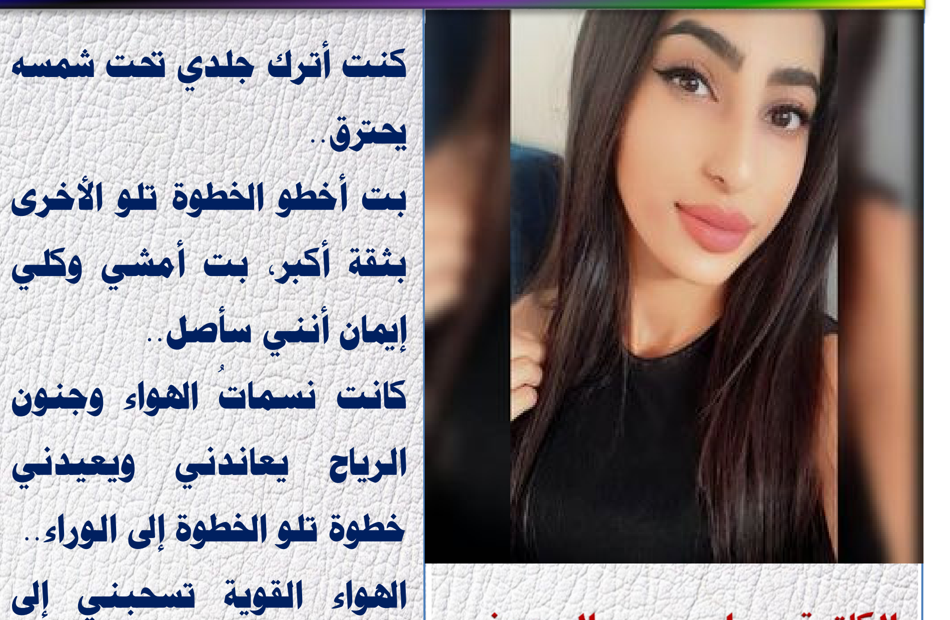
الكاتب: عصام التاجي

صدرت عن دار منشورات الربيع بالقاهرة، رواية "إسمي زيزفون" للروائية السورية سوسن جميل وهي الرواية السادسة في رصيدها الأدبي بعد "خانات الريح" (2018) و"قميص الليل" (2014) و"النباشون..(2012) "

الرواية تحكي أحداث وقعت في قرية المقص في الساحل السوري، فتصور فيها فترة حكم البعث عبر بطلتها "زيزفون" التي قامت بأول عمل ثوري قبل أربعة عقود من الثورة السورية بإحراق مقام " أبو طاقة"، وعلاقتها بسعيد " المجنون" المنبوذ في غرفة طينية معزولة بعيدا عن القرية وهو رغم وصفه بالمجنون كان يدعو للحرية والعدالة دون حسابات أخرى أو اصطفاف لهذا الفريق أو ذاك. أربعة عقود مرت على الحادثة تقع زيزفون في حب سعيد في ظل الثورة، وكأن الثائرة الصغيرة التي أحرقت المقام التقت مع الثائر المطالب بالحرية، لكن اللقاء لم يدم طويلاً إذ ينتهي بعد مقتل سعيد بالرصاص وهذا الحدث كناية عن عنف النظام وقمع الثورة ودخولها في صراع مسلح يقود إلى التطرف والدمار.



أحجار مبعثرة



الكاتبة: مرام معين الزرعوني

طريق حلمي طويل..

مشيت تحت جنح الظلام

بين أشجاره..

تحملت مصاعبه...

قوة رياح..

برودة أمطاره..

وظننت أنني الوحيدة التي

كنت أترك جلدي تحت شمسه يحترق..

بت أخطو الخطوة تلو الأخرى بثقة أكبر، بت أمشي وكلي إيمان أنني سأصل..

كانت نسماتُ الهواء وجنون الرياح يعاندني ويعيدني خطوة تلو الخطوة إلى الوراء..

الهواء القوية تسحبني إلى الوراء وكأن شيئاً يدفعني إلى العودة، التراجع بعض الخطوات، ولكن لن أسمح لها، سأتغلب على مصاعبي، وسأسير في طريقي للوصول إلى حلمي للوصول إلى ما أريد..

دون أيّ ثغرات تواجهني.

دموع جففها الفراق

الكاتبة: مرام معين الزرعوني

أحببتُكَ لدرجة يصعبُ عليكَ فَهمها ، حُبكَ جَعلني أشعر بالأيام وبالساعات وبكل لحظة تَمر أصبحَ يومي لا يمضي إلا بك وبصوتك ، كنتُ لا أريد أيَ أحد أن يشاركني في أجمل تفاصيل حياتي لكن ، كلُ هذا كانَ سابقاً كانَ في الماضي والماضي لن يعود ، هيا يا عالمي الأسود ابدأ بالعد التنازلي لقد جفَ حبرُ التمني ، أسمعُ الموسيقا وأمسك بقلمي وأبدأ بالكتابة على أوراقي السوداء أكتب وأكتب ، وتَذرُف دُموعي على أوراقي فَيسيلُ حبر التمني وتفشل كتاباتي ، لن أجد حلًّا سوى إعادة الكتابة لكن إلى متى أيتها الدموع إلى متى؟ ستبقى دموعي تَنزعُ كتاباتي وأحلامي؟

الحزن تشبثَ في قلبي في عروقي وفي كلِ جسدي..

هيا يا عالمي الأسود لنذهب سوياً ونتراجع بعض الخَطوات لعلَ القدر يتغير مرةً أخرى.

غمامات الحب

الكاتبة: فاطمة عيد

هي رحلة نخطو فيها معاً تظللنا غمامات حبّ لا تغيب ، تمرّ علي فيها لحظات أود حقا أن أمضي ضاربة على وجهي لا أعرف أين يستقر بي الرحيل . لحظات غضب عابرة هادئة حينا عاصفة أخرى تشعرني أني في مهب فوضى فاقدة للثبات حتى أكاد لا أستطيع أن أنظر إليك لأني أشعر بالاختناق تمرّ الرياح العاصفات فأجد في قرار روحي حبك كما لو لم يمرّ به عاصف يتألق أكثر ، أنظر في عينيك فتغمرني نسمات حنان دافئة يسري في شراييني يعيد ترتيب فوضى حواسي يشدني إليك ؛ لأنك مهما نأيت عني تبقى حبيباً ذا قلب متوهج يجمع حنان الكون كله وقد حوى أجمل ما في الإنسان.



رواية الأديب حسين الزعبي (الموتي يلقون النكات) ثورة على كل شيء

الكاتبة: مريم البنشي

رواية حسين الزعبي "الأموات يلقون النكات" صدرت عن دار موزاييك في تركيا وتقع في 237 صفحة، عبر خلالها الكاتب عن رؤيته للوضع السوري ما قبل الثورة وبعدها عن طريق شخصيات مختلفة، تركز الرواية في قالبها السردي على المعاناة التي يعيشها السوري قبل الثورة وبعدها، فارس ونايا وصوفي وأصلان وفراس أشخاص تتحرك في الرواية في أمكنة وأزمنة مختلفة وأشخاص آخرون يمثلون طبقات اجتماعية معينة يقع عليها جور النظام السوري.

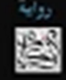
فارس الذي أصيب بالسرطان في الغربة دأب على كتابة رسائل لصديقته صوفي يشرح لها فيها عن الأوضاع السورية، هذه الرسائل تحولت في النهاية إلى رواية.

الكاتب يعطي في روايته للقارئ صورة حية عن سورية ما قبل الثورة عن طريق صديقين صحفيين يعملان معا ويقطنان في شقة مشتركة وكل منهما لديه مشاكله الخاصة العاطفية والمادية. وكأن الكاتب يضع تجربته التي عاشها في سوريا، ويحملنا بجولة داخل دمشق وشوارعها ويذكرنا بأسمائها. وتأتي نقطة التحول الكبرى باندلاع الثورة السورية الكبرى حيث تزداد المعاناة وتنقلب حياة الأشخاص رأسا على عقب. الزعبي وثق حالات المجتمع السوري خلال الحقبة الأسدية الأولى (حقبة الأب)، ثم فترة ما بعد الثورة مع نظام الإبن الذي جعل من سورية ساحة لحرب على الشعب الثائر وارتكاب المجازر، والاعتقالات والتعذيب. "الموتى يلقون النكات" إضافة إدبية هامة لأدب الثورة بعين صحافي متمرس عايش الحقبتين وعاين بعين ثاقبة الأوضاع

الموتى يلقون النكات

حسين علي الزعبي

رواية



السياسية والاقتصادية والاجتماعية فيهما في بلد ترزح تحت حكم عائلة واحدة توارثت الحكم على بلد كان يصبو للديمقراطية. الموتى يلقون النكات في سوريا كأن الشعب السوري المعروف بفنه إلقاء النكات لتمثيل حالات معينة سياسية وسواها شعب ميت. حي يسأل فارس صديق صوفي الفرنسية الأصل في الرواية: "أنت من شعب يجيد الضحك على الرغم من كثرة تذمره، أما نحن فربما نجيد إلقاء النكات، لكن وجوهنا ما عادت قادرة على الضحك، نصطنع الضحك وكأننا موتى يستمعون لنكات من موتى"، نظام جعل شعبا بأكمله أحياء.موتى.

هذا ما عبر عنه الكاتب في روايته الذي لجأ إلى باريس بعد الثورة خشية الاعتقال قسرياً كعشرات الآلاف من الشعب السوري.

ما يمكن وصفه أن (الموتى يلقون النكات) رواية سياسية واجتماعية بامتياز، ترصد الواقع السوري بشكل ذكي وسرد جميل معرجة على كثير من تفاصيله الاجتماعية والاقتصادية وحتى الجغرافية عبر مرورها على واقع الأحياء المهمشة "العشوائيات"؛ لاسيما تلك التي تحيط بالعاصمة دمشق.

أسيرة الحنين

الكاتبة: وديان الزرعوني

رضيت في زنزانة الحنين مسكناً رغم أن الباب كان مفتوحاً لكن لم تتجرأ شجونها بالاقتراب حتى بخطوة واحدة نحوه..

كانت دائماً تراه عصيّاً على النسيان..

كبلت نفسها بحبال الماضي ولفت حول عنقها شريطاً شائكاً كلما حاولت الهروب منه زادت جروحها ونزف قلبها وأغرقتها دموعها من الآلام.

إلى أن جاء يوم وتمردت على قلبها ونزعته من صميم جسدها وضمدت ذاتها ونهضت بتفاصيل روحها اليتيمة التي لا يحتضنها حنان ولا يعطف عليها أمان..

بأحاسيسها المبعثرة كأوراق خريف هجرت أشجارها مجبرة، فلم يكن لديها ما يكفي من القوة لتواجه عاصفة الحياة وتثبت ولاءها لها حتى ذبلها الفراق وحرمان الرجوع إلى غصنها المخذول.

هكذا كان حالها لاهي قادرة على الرجوع الى ذاتها ؛وكبرياءذاتها لا ينحني لها .

تلملم قطع قلبها المكسورة وتجبرها بدم بارد وتحمل خيباتها وترميها وتمضي ، تمضي لكن إلى أين لا تعلم ، تعلم شيئاً واحداً فقط أن هناك ميقاتي عظيم ،في حالها عظيم ،وعلى قلبها رحيم .

ضُمّني لا تُبعثرَني



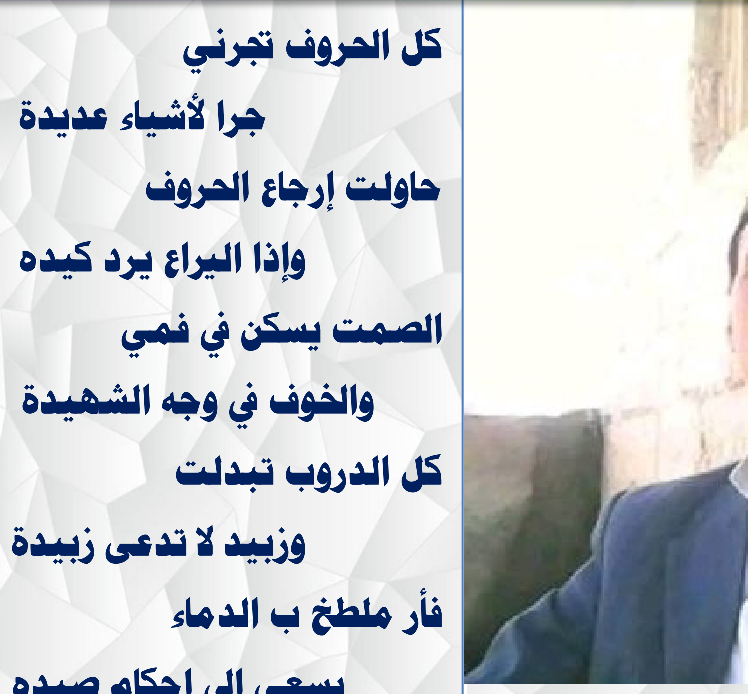
الكاتبة: سارة عكّام
#الفراشة🦋.حلب

مرّرتَ من نافذتي غرزتَ أنيابكَ بقطرات العشق ، فتحتُ لك قلبي وأطرافي تتراقصُ من البردِ ، صفعتَني بِكُلِّ قواك للأرضِ قائلاً ما ذنبي؟

فهذا طبعِي وقلبِي لوحٌ مِن الثَّلجِ ، وحضنِي غيمةٌ لا تتوقّف عن الرَّعد..

إذاً إيّاكِ أن تتعثّري بغضبِي ، ابتعدي عن قساوة جهلي ، كُتبَ عليَّ أن أكونَ جمراً وأنتِ رقيقةٌ كبسمة طفلٍ ، وأنا لا أملك غير خيوط التّعب على معطفي ، برفقتي لن تتوقفي عن شعور الذّعر وتشنُّج الجسَد ، لا تقل هذا فَبعد كُلِّ ليلة ممطرة وخلف تلك الغيمة شمسٌ مشرقةٌ تُلوِّحُ لي من خلالِ عينيك ، قربك مليءٌ بألوانِ الفرحِ كقوس قزحٍ ، وأنا تلكَ الحمامة تعبت من التَّحليق وتحتاجك يا شمسِ ، خبِّئني بِأيسرك بدفءٍ يُذيب صدأ الملامحِ وأطعمني بعضَ العسلِ من ثغرك وسنابل القمحِ ، وإن عطشتُ لن تبخل علي بِماءِ عينيك ، كنْ شيئاً لطيفاً ودع القساوة لأهلها ، فأنا لا أقدِّمُ بِصلاتي إلا عينيكَ وأحزاني.

رجعة الفأر



بقلم الشاعر صالح الجبري
اليمن السعيد

أمسكت دفة دفتري
والعين في جهة بعيده
والحبر يرقص في يدي
قهرا ويعطيني جريدة
كل الحروف تجرني
جرا لأشياء عديدة
حاولت إرجاع الحروف
وإذا اليراع يرد كيده
الصمت يسكن في فمي
والخوف في وجه الشهيدة
كل الدروب تبدلت
وزبيد لا تدعى زبيدة
فأر ملطخ ب الدماء
يسعى إلى احكام صيده
والقط يهرب للوراء
ويخاف من أصوات قيده
زمن بلا نوعية
كحذاء في قدم وحيدة
رجعة حكيم بعدما
مالطاك ميناء الحديدة
ومدينة من دون غد
وغدا له شكل القصيدة
وجه دخاني الهوى
يعتاد ان يشعل وقيده
يظهر بدون ملامح
كالليل في زمن الفقيدة
كالجوع يبدو كافر
ملعون من أحياء ريدة
مهدي بدون هداية
ونبي ليس له عقيدة
يملك ملامح ساحر
وعصا يحسبها مفيدة
لا تسألوني من هو؟
أو تسألوا لمن السعيدة



الرسام المعتقل

الكاتب: أحمد عبد المنعم

"ياسين أبو عبد الله" الرجل السبعيني ، هو واحد من مجموعة سجناء ، فوجئ بإلقاء القبض عليه ذات يوم بعد خروجه من البحر عقب انتهائه من يوم عمله كصياد.

لم يفهم الرجل قط لماذا يقبضون عليه ولم يستوعب حزمة التهم التي لاحقته في محاضر النيابة ، لكنه استقبل الحكم الغليظ كما يليق بصياد علمته مهنته الصبر قبل جميع الخصال.

خرج ياسين إلى الحرية أخيراً بعد أن رسم كل ما وقعت عليه عيناه من زوايا وأركان ووجوه وقصص وشخصيات وحكايات كانت شاهدة على تلك الفترة بالغة التعقيد والمرارة.

وظلت فرشاة ياسين بعد خروجه من السجن تطالب بالحرية لكل المعتقلين الذين ما زالوا هناك ، وظلت تنثر الورود من أجل عالم أكثر رحابة وأكثر عدلاً وأكثر إنسانية.

مقطع من رواية (الحنين إلى المستقبل) لعادل سالم

بقلم: عادل سالم

–هل صدت سمكاً في حياتك؟

–كلا لم أمارس صيد السمك ولو مرة واحدة.

–إذن ستمارسها اليوم، هل أنت جاهز؟

حملَ فرشته وبدأ يبحث عن الخيط فيها ثم بدأ يفكه بالتدريج، وفعل نفس الشيء مع فرشته، ربط الخيطين معا، ثم أحضر علبة معجون أسنان، فقطع قسمها العلوي حيث فتحة العلبة، فربطها بالخيط وترك مسافة قصيرة من الخيط أسفل العلبة، بعد ذلك أحضر من تحت فرشته، سلكا معدنيا قصيرا حادا قال لك أنه من مجلة كانت في الغرفة، فربط هذا السلك القصير الحاد بالخيط ربطا محكما وأصبح مثل الصنارة.

كي تسحب الجريدة من مردوان السجن بعد أن يخرجها من تحت باب زنزانته سجين آخر عليك صيدها كما تصيد سمكة في بحيرة، أو نهر ثم تسحبها حتى تصبح في متناول يدك.

وبدأ يشرح لك ذلك الشاب الأسود عريض المنكبين، وأنت تصغي بإعجاب. هؤلاء السجناء لديهم أفكار يمكن التعلم منها.

استلقيتَ على بطنك على الأرض، واقتربت من فتحة الباب، نظرت من الفتحة التي يصل ارتفاعها حوالي عشر سنتمترات، عاينت مكان الجريدة ثم قذفت الخيط مع الصنارة بعد أن ربطت بداية الخيط بيدك اليسرى وحاولت أن تسحب الخيط لتضرب الصنارة بالجريدة فتشبك برأسها الحاد، لكن الخيط ذهب بعيدا عن الجريدة، سحبت الخيط وجربت من جديد لكن الخيط كان خفيفا فلم يذهب بعيدا، قال لك صاحبك في الزنزانة:

يبدو أنك تحتاج لمزيد من التدريب لصيد السمك، تذكر أن الصياد قد يصطاد سمكة من أول مرة، وقد ينتظر نصف نهار قبل أن يصطاد سمكة واحدة. ومثلك قد يحتاج أسبوعا لصيد سمكة صغيرة، لذلك كرر المحاولة ولا تيأس.

كررت المحاولة عشر مرات إلى أن ضربت الصنارة في وسط الجريدة وصار بإمكانك أن تسحبها. قلت له: لقد صدتها.

بدأت تسحبها رويدا رويدا خوفا من انفلاتها، فالصنارة صغيرة الحجم، والجريدة كبيرة، بعد أن أصبحت الجريدة قريبة من الباب لكن يصعب مد اليد لسحبها فلتت الصنارة.

اللعنة على الصنارة، اشتطت غضبا، وتمنيت لو تستطيع تحطيم هذا الباب، والخروج منه.

لكن كيف وأنت لا تستطيع كسر قفل صغير.

شعر صاحبك الأسود بغضبك فانفجر ضاحكا، وبدأ يسخر منك: أنتم القادمون من الكامب سجناء نواعم لا تستطيعون المواجهة، صبركم ينفذ بسرعة لأنكم لم تواجهوا السجن الحقيقي.

يكفي تذمرا، أنت هنا في السجن، عليك أن تتعلم المثابرة هنا، لن تنتصر على السجان بهذا الوضع، ماذا لو أمضيت هنا سنة كاملة؟

كرر المحاولة بصمت، وهدوء، المتعة يا صديق الزنزانة أن تنتصر بعد عشرات المحاولات.

لماذا الغضب؟ ماذا وراؤك؟ ستمضي ساعات وأياما وأنت مستلق على السرير تهز رأسك طربا لأغان تستعيدها في ذاكرتك كنت قد سمعتها منذ عشرين سنة.

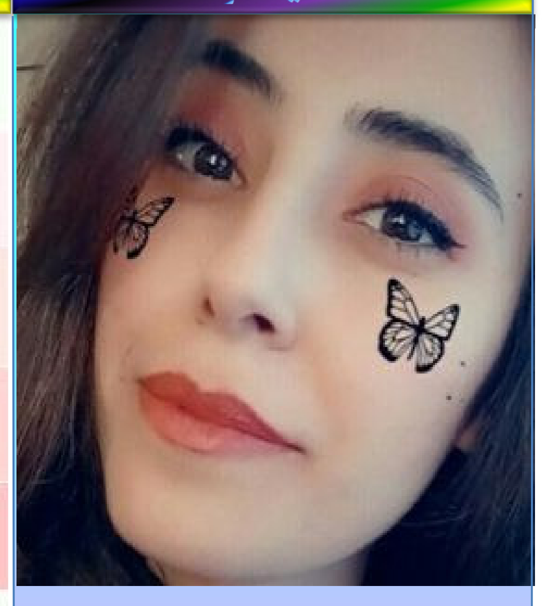
لم يمض وقت طويل حتى كانت الجريدة في يديك، أخذتها وذهبت إلى سريرك وبدأت تلتهم أخبارها، لم يكن يهمك ما بها من أخبار، أو قصص، أو خرافات، أو حتى إعلانات، كنت تلتهم كل حرف فيها حتى أسماء المحررين وعنوان الجريدة. فلم يكن أمامك شيء آخر تفعله، يبدو أن السجن ضروري كي يتعلم الناس قيمة القراءة.

يا إلهي ما هذا النصر المبين الذي أنجزته هذا اليوم؟

كنتَ تتمنى لو كان عندك قلم وورقة لتكتب لحنا عن نصرك المؤزر خلف القضبان.



كوني أنتِ..



الكاتبة: شروق سلامه الشّعار

لا تبالغي في لباسك ومكياجك كوني معتدلة بهذه الأشياء عزيزتي، فقط بالغي بابتسامتك، وثقافتك، وصفاء قلبك، وأنوثتك.. بالغي في أشياء حقيقيّة تستحق المبالغة.. ولا تجمّلي المظهر لتكوني أنثى؛ فالأنثى بعقلها، وعلمها، وجمال روحها. كوني الكنز الذي فُقد في هذا الزمن.. كوني الأمل المشتعل، كوني الأنثى الحنونة القاسية، فلتكوني أنتِ، أنتِ فقط💙

أميرتي

الكاتبة: راميا صافي

لقد حانَ وقتُ المغيب وحلَّ هدوء الدلجّ، ووقتُ سعادتي وآهاتي، جلستُ وأشعلتُ النَّارَ بجانبي لكي أشعرَ باشتعال جسديّ من الخارج كما يوجد اشتعال في قلبيّ وجوارحيّ ووضعتُ باقةً من الورود بجانبي لأنها تحبُّ الوردَّ، وأحضرتُ منبهًا لكي لا يدهمني الوقتُ ويوقظني منّ آهاتي وآلامي

وفي تلكّ اللحظةَ مرَّ طيفُك بخياليِ بصورةِ واضحة وجعلتني احادثك وكأنك ليسَ خيالٌ بل حقيقة... وباحَ قلبي ببضعٍ منّ الكلامِ وقالَ لكِ:

يا ملكةُ فؤاديّ..

يا وردةَ البستانِ

يا صوتُ الحمامِ.. أنظريّ أليَّ وجعلي عيونك مرآةٌ لي أنظريّ أليَّ ووردي خدكِّ بِبسمتكِ كي يرفُّ الوردَّ في حقل عمريّ المجرودِ

وكنتي وما زلتي منذُّ الصغرِ قصيدتي وقصائديّ مقصوديّ في كلامِ.. كتبيّ وأشعاريّ.. لحنِ وألحانيّ.. وحبيَّ الأولُ وَالأخيّرِ.

يا روح روحي

الكاتبة: هالة عبد المجيد

حبيبي محمد اختلفنا كثيراً وما زلت أصرّ أن الاختلاف لا يعني من وجهة نظري التصادم. أشعر بالضيق عندما ترى أن الاختلاف يقودنا إلى الفراق حتماً.

تمر علينا لحظات تعب أشعر فيها أنك أسأت إلي أو تشعر أنت أني من أساء. من جهتي أغضب وأحتد عليك، تظهر انفعالاتي الأشد هياجاً، هكذا إذا انفعلت ولكني أهدأ واشعر بالحزن بعدها لأني تصرفت معك هكذا حتى وإن لحقني منك بعض ضيم. حتى أني لا أطيق أن تمضي ليلة ويظل في نفسي منك شيء لأنك أطيب من في الكون.

أحبك جدا أنت روحي، أعرف أنك ستستغرب ولكنك فعلا تعني لي الروح. ربما مردّ استغرابك أني فصلت بيني وبينك في الفكر.

هو حالي أود أن أحافظ على جزء خاص بي أبنيه بلبنات شخصية تعبر عني أنا. ربما لا أشاركك إياه لاعتبارك الاختلاف سبيلا إلى أن أفقدك وتبتعد عني.

حقاً لا أريد أن أفقدك ولا أعرف كيف لي أن أعيش بدونك.

منذ أيام ربما مررت بأعنف صدمة أتعرض لها إلى حد الآن. هزّتني جدا ولكني عرفت أني رغم كل شيء أحبك من أعماقي وأنت روحي مهما كان الأمر لا أطيق أن أفارقها.

آه يا روحي..

حبيبي محمد لا أريدك أن تشك لحظة أني أحبك بل أعشقك حد الجنون، ولكن أريد أن أوضح لك أني أريد أن أحتفظ بحيز بسيط هو لي، أن أفكر باعتباري شخصاً مستقلاً.

وتبقى في قلبي مهجة روحي أحملك نور حياتي ووهج عمري. أحب بساطتك طيبتك التي لم أرها يوما في بشر، أعشق صفاء روحك النادر، أحبني في عينيك وأتحمل من الحياة ضيقها علي وانغلاق الآفاق حيناً أمام ناظري فقط لأنك معي زوجا وحبيباً وصديقا فأعذرني على ما رأيت من تقصيري وإنما هي الذاكرة وقد تشتت وضاق بي الحال لم أعهده قبلاً.

أحبك من أعماق روحي يا روح روحي حمودة.

صمود وتحدي



بقلم: عثمان زكريا ـ السودان

أنا دارفور المنسية
المهمش المحتقن المصاب
بالإبادات والتشريد
أمطرت فوقنا القذائف
بأمر من مليشي



مسيلات الدموع
من كل صوب
لا حق لأهلها غير الموت
تاهت فينا الحياة
حروفي مثقلة بالغربة
إذاً لما تحتج!
لأجل حرية
وحياة كريمة
رد النظام كان أليفاً
اليوم رصاص
وغداً متفجرات حية
إنها دارفور
منتفضة منذ قرون
أذاقت نظام الجبهة
الإسلاموية علقماً



لن تهزم
فأصغر من فيها أسد
والمرأة فيها بألف رجل
حاربوها حتى بالمدافع
لن تسقط
ما دام فيها حي
المنهزم في حربها معروف
ليبقي عرقنا صافي
افتحوا كتب التاريخ
لتعلموا أننا مهد الحضارة
من قال أن مجدنا قد أفل
فهو خائن
نحن في المجهول
لكن دروس السابق تقول
سنعبر المحن

لنكون حاضراً من جديد
وسننهض
لنكون رويداً
يسقي العالم تحضراً
هي نكسة
وهوان مؤقت
لكن..
وبعد كل هذا الخراب
سيعم النور المكان
ويظل موطني
راية خفاقة
لا تنحني.

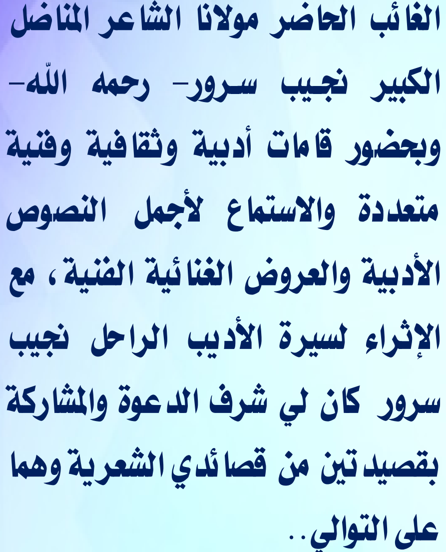


في ذكري ميلاد الغائب الحاضر مولانا الشاعر المناضل الكبير نجيب سرور – رحمه الله-



بقلم: منى فتحي حامد- مصر

من قصر ثقافة نجيب سرور بأ خطاب أجا دقهلية ،والاحتفالية المبهرة في ذكري ميلاد الغائب الحاضر مولانا الشاعر المناضل الكبير نجيب سرور- رحمه الله- وبحضور قامات أدبية وثقافية وفنية متعددة والاستماع لأجمل النصوص الأدبية والعروض الغنائية الفنية ، مع الإثراء لسيرة الأديب الراحل نجيب سرور كان لي شرف الدعوة والمشاركة بقصيدتين من قصائدي الشعرية وهما على التوالي..







{أنا لا أفكر إلا بقلبي}

مَن يسامرني
مَن يعاتبني
مَن يحيي المشاعر بجسدي..
مَن يصافحني
لا لضياع العُمر يؤرقني
بالمحبة وبالوئام
يشجيني ويوقظني..
تتوه أذناي بِسماع نبضي..
أمام دقاته
شغفه وحنانه
من تتمايل معه خطواتي
بدلال ودلعٍ
بغرامٍ أبدي..
أنا لا أفكر إلا بِقلبِ



يسقيني الأحاسيس
بكؤوس النبيذِ والخمرِ..
يناجيني للقبلات
مِن ربيعِ وشتاءِ المُقل..
يطوقني
بالهيام وبالعشقِ..
يثيرني ويشعل وجداني
بلآلئ القصائد والشِعرِ..
أنا لا أفكر إلا بِقلبِ
يحتويني
وبالأشواق يدثرني..

في ذكري ميلاد الغائب الحاضر مولانا الشاعر المناضل الكبير نجيب سرور – رحمه اللّه-



من جداول الجنة
يرويني ويشبعني..
أنا لا أفكر إلا بِقلبِي
يشير إلى أمير أحلامِ
يشبهني
يُخبِره عن قلبِي
عاشقاً للأزهار و لقُبلاتِ
الورِد..
هاوية
حانية
لرومانسيات الكُتبِ..

{وما زالت أجمل ضحكة
حينما سمعت منه
أحلى كلمة..
وهي همساتي
بعنوان قصيدته..
حقاً هي إليه و أنا منِه..
اِقتبست أحرفها من مشاعره
شعرت بها
بأنه أميري وأنا مليكته..
أغار من كلمات الغزل
تداعب أحاسيسه بدلا منِي..
إنني الهوّى
على ضفاف مسيرته
منهاجه العشق
ك افلاطون بمبادئه...



اَتلهف صوته
حديثه أو سكوته
بنظرات عينيه
أخجل بأن أجادله..
هو الشاعر والناقد بِشريعته..
هو الحنون الشجي
بِوسامته..
المتوهج والمشتعل
بغرام محبوبته..
ما زالت ابتسامتي

تنحني إجلالاً
بمحراب أشعاره..
أراه لن يتكلم
لكنني بين أضلعه
ترنيمة شغف تدلل قلبه..
وما أدراك
منذ متى أحببته...
من قبل ميلادي
هو شاعري للأبد
وأنا لنهاية العمر قصيدته..

كلماتي خرساء.. وهواجسُ ذكريات

رماد حروف

الكاتبة: غنى إدلبي

كلماتي خرساء ً

لا دمعةٌ تطفئُ ناري، ولا حضنٌ يُعافيني، الأمرُ أكبرُ من البكاء، وأتفه من البعد.

أنا في المنتصف، لا أطولُ روما ولا أرى عينيكِ! اقتلُيني؛ ليطمئنّ فؤادي اللّا مُعافى، حرّريني من طَيفكِ يا فتاة!

هواجسُ ذكريات ً

كان فظًّا غليظ القلب يجدُ نفسَه ملاكًا، أوقعَ الخطأ على الجميع عندما رحل وهو لم يُذنب أبدًا!

هكذا اعتقد، أنّ فؤادي سبيلٌ له متى ما شاء، وأنّني روما خاصتّه، وكلّ الطُّرق تؤدّي لقلبي!

لكنّ الّذي لا يعلمه، أنّ كثرة الدّموع الّتي كانتْ بسببه أوقعتْ عقلي في الوعي؛ لأجدَ أنّني أدمّر نفسي في سبيل حبّه!

وبعد كلّ تلك الفرص، كُنتُ المتخلّية الّتي لم تحافظ على ذلك الحبّ.. يا لفظاظة قلبِك يا فتى! أكرهُك.

Ghina_Edliby# ✨🌎💜.

ماذا في غرفة الكاتب؟ ً

بعضُ خيبات الذّكريات، وحروفٍ مُبعثرة تنتظرُني أرتّبها.

عُلبةٌ صغيرة مملوءةٌ بالحبر، بعضُ الرّيشات وقلم، ونظّاراتٌ حملتْ وراءَ عدساتها عبَرات شكّلها حَدَثٌ في روايةٍ ما!

في غرفتي الكثير من الأطياف الّتي خلقها خيالي وأخذتْ أدوارها في نصوصي، الكثير والكثير من الانتماء الرّوحيّ!

#Ghina_Edliby ✨🌎💜.



الأضحية نسك

بقلم: محمدكالو

الأضحية: ليست صدقة خالصة وإنما هي نُسُك، أي شعيرة من شعائر اللَّه تعالى، كالصلاة والحج، وليست موسماً لإعانة الفقراء والمساكين فقط. وذبح الأضحية أفضل من الصدقة بثمنها؛ لأن ذلك من فعل النبي صلى الله عليه وسلّم، ولو عدل الناس عن الأضحية إلى الصدقة لتعطلت تلك الشعيرة، {ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب}. وقد أمر النبي صلى الله عليه وسلم النَّاسَ في عامٍ من الأعوامِ كلَّ مَن ضحى أن لا يدَّخِرْ شيئًا من لحم الأضحيةِ أكثرَ من ثلاثةِ أيَّامٍ. فلمَّا جاءَ العامُ الَّذي يَليه سألوا رسولَ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم: هل نفعلُ كما فعلْنَا العامَ الماضيَ، فلا نَدَّخِرُ شيئًا من لحم الأُضحية بعد ثلاثة أيام؟ فقال لهم عليه الصلاة والسلام: (كُلُوا وأطعموا وادَّخروا؛ فإنَّ ذلكَ العامَ كانَ بالنَّاسِ جَهْدٌ، فأرَدْتُ أنْ تُعينُوا فيها) ومعنى قول النبي: ذلكَ العامَ كانَ بالنَّاسِ جَهْدٌ: أي كان الناسُ في مشقَّةٍ وضيقِ عَيشٍ، فأراد النبيُّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم من المضحِّين، أن يُعينوا الفقراء في هذه المحنة، فلمَّا زالَتْ علَّةُ الحاجة في السنة التالية؛ أمرَهم النَّبيُّ أنْ يأكُلوا من لُحومِ الأضاحي ويطعموا ويدَّخروا في أيِّ وقتٍ شاءوا.

الشوكلامو

الدكتور: عبد السميع الأحمد

ضاع عمري.. لا أعرف الشوكلامو
وسلامي على العباد السلامُ
هل أنا - يا طبيب - شخص صحيح
أم سقيم، والداء في عُقام؟
أنا - يا قوم - يعربيٌّ أبيٌّ
لم تغيـرْ أخلاقيَ الأيامُ

أصلُ الشرور

الكاتبة: سمية توفيق

في كتابهِ "الخطا يا السبع المُميتة" يروي "سولومون شيمل"، أنَّ رجلاً طمَّاعاً ورجلاً حسوداً التقيا بأحد الملوك.

فقالَ لهما الملك: يَحِقُّ لكلِّ واحد منكما أن يسألَني شيئاً، شريطة أن أُعطيَ ضعفه للآخر!

لم يُرِد الحسود أن يكونَ هو السائل الأول، لأنَّ هذا يعني أن يسمحَ للطمَّاعِ أن يحصلَ على ضعفِ ما حصلَ هو عليه!
ولم يُرِد الطمَّاع أن يكون هو السائل الأول، لأنه كانَ يُريدُ أن يحصلَ هو على الحصة الأكبر!

وأخيراً ضغطَ الطمَّاعُ على الحسودِ أن يكونَ هو البادئ.

فقالَ الحسودُ للملك: أُريدُ منكَ أن تقلعَ لي إحدى عينيّ!

الحسدُ والطمعُ هما أصلُ الشرورِ في هذا العالم!

جبر الخواطر

الكاتبة: سمية توفيق

انتهت إجازته وركب الطائرة عائداً إلى بلده، بجانبه امرأة مسنة من الفلاحات، في الطائرة قاموا بتقديم وجبات الطعام ومع كل وجبة قطعة حلوى بيضاء، المرأة المسنة فتحت قطعة (الحلوى) وبدأت تأكلها بقطعة خبز ظناً منها أنها قطعة جبنة بسبب اللون الأبيض وعندما اكتشفت أنها شعرت بإحراج شديد ونظرت إلى الرجل الذي بجانبها، فتظاهر بأنه لم يرَ ما حصل، ثوان قليلة، قام بفتح قطعة (الحلوى) من صحنه وقام بما قامت به المرأة المسنة تماماً؛ فضحكتْ المرأة فقال لها: سيدتي لماذا لم تخبريني أنها حلوى وليست جبنة؟ فقالت المرأة: وأنا كذلك كنت أظنها جبنة مثلك! بالتأكيد كان يعرف أنها ليست جبنة، ويعرف أنها رحلة وتنتهي، ويعرف أنها مجرد امرأة بسيطة، يقول سفيان الثوري (ما رأيت عبادة أجل وأعظم من جبر الخواطر). إماطة الأذى عن مشاعر وقلوب الناس لا يقل درجة عن إماطة الأذى عن طريقهم اجبروا الخواطر وراعوا المشاعر وانتقوا كلماتكم.

حلاوات العطاء

الكاتبة: سمية توفيق

فاقد الشيء لا يعطيه وأقول إلا النُبلاء..
كلما ذاقوا مرارات الفَقد تفنَنوا في حلاوات العطاء، مَن قال إن فاقد الشيء لا يعطيه؟!
فاقد الشيء يعطيه بسخاء!
كأن تواسي المحزون، وتربت على كتف المهزوم، وتمسح دمعة الباكي، وتشارك المظلوم همه، وتمنح نفسها ذلك الشعور المفقود!
كل ما فقدته لا تتمنى أن يكون لغيرك لأنك ذقت المرارة فيه وتعرف اللوعة، وسيُعوضنا الله عوضاً يليق بقلوبنا...
اللهم عوضنا خيراً عن كل شيء انكسر في أنفسنا، وكل يأس أصاب قلوبنا يارب..



أصدقاء الطفولة...



✍ **بكيل معمر الشميري**

أصدقاء الطفولة لا يمكن أن ننساهم مهما طال الأمد ودارت الأيام.. وإذا جلست مع نفسك وحاولت أن تتذكر أسماء أصدقاء الدراسة على سبيل المثال، فإنك وبلاشك ستستطيع أن تستحضر أسماء أصدقاء الطفولة والمرحلة الأولى من التعليم بسهولة وبأضعاف مضاعفة مقارنة بأسماء أصدقائك في الجامعة، والسبب بسيط..

وهو أن الذهن يكون في مراحل الطفولة صافيا ونقياً، وأن الصداقة لا تحمل أي صفة من صفات المصلحة بل هي كمرحلتها صافية وبلا شوائب أو عوائق، والذاكرة قادرة على الاستيعاب والتركيز الذي لا تمحوه السنون..

وبعد ذلك تبدأ الذاكرة في الاستيعاب بدرجة أقل نظراً لكثرة ما يتم تسجيله فيها من أحداث.



يا رب.. دون هداك تائهة

الكاتبة: سارة الحلّاق

بعدَ الانتهاء من يومٍ مُتعب وطويل جداً استلقيت على سريري وبدأت بالتفكير اللامتناهي..

التفكير بالماضي والحاضر والمستقبل والتفكير بالأحلام..

ثم ما إن تذكرت الحلمُ الذي تاقَ قلبي للوصولِ إليه رغم أنني بعيدة أبعدَ البُعد عنه بدأت عيني بإسقاط الدموع.. دمعة تتلوها أخرى

في كل دمعة كانت تسقط كنت أتذكر جميع من حولي وهم يتسابقون ويحلقون أمامي.. وأنا مكبلة لا أستطيع الحراك..

مثقلة الأقدام.. مبتورة الجناح

أتذكر الإنجازات التي تَنهمِر عليهم

والمعيقات التي تنهمِر علي

أبكي.. أصرخ بصوت عالٍ:

يا ربُ يا ربّ.. أبكي وأقول:

يا رب أنا دون هداك تائهة وإني أردد في كل حين اهدني..

أبكي وأقول: يا رب أنا دون تيسيرك لطريقي المليء بالأشواك التي تدمّي أقدامي وتعسّر لي الطريق منهمكة ومتخبطة وأردد.. يسر لي يا رب.. يسر لي يا رب..

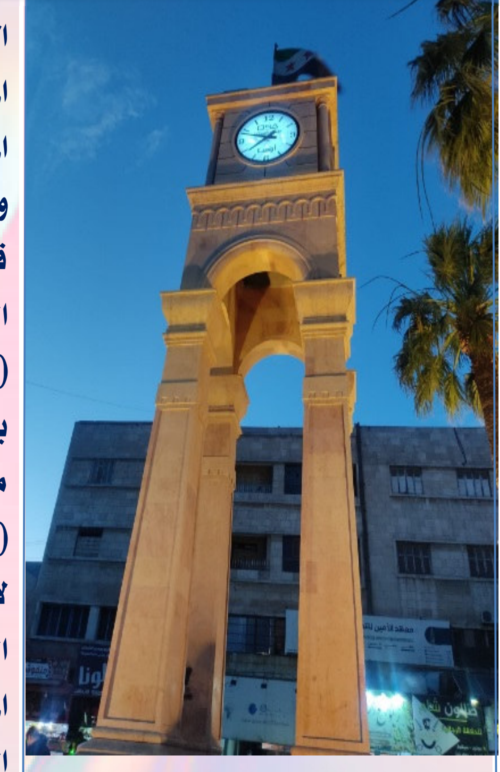
ثم تذكرت حينها قوله تعالى: {لا تَدْرِي لَعَلّ اللّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلكَ أَمْرًا}

فقلتُ لنفسي: لن أقلق بعد الآن فإنما هي أيام وتمضي وسيحدث الله بعد ذلك أمراً وسيعقب كل هذا العسر اليسر والبشر، وستنفرج كربة هذا القلب الشجيّ، وسيَغمرُ هذا القلب السعادة والراحة والأمان بالوصول إلى مبتغاي فقط علي بأن أحسن ظني بربي وأنه إن أراد شيئاً قال له كن فسوف يكون

وإني أثق بأن بعد كل هذا البكاء من الخوف من ضياع الحلم.. بكاءٌ بأنه قد تحقق..

بكاء الفرح.. فيا رب بلغنا يا رب♡

إلقاء النور على تاريخ مدينة جسر الشغور



الكاتبة: نبيهة الأحمد

جسر الشغور مدينة سورية تابعة لمحافظة إدلب شمال غرب البلاد، تقع على نهر العاصي ويقدر عدد سكانها 44.322 نسمة حسب إحصاء عام 2010م وتبلغ مساحتها 7.5 كم مربع، وتعود تسمية جسر الشغور بهذا الاسم لأمرين،

الأول: جسر: وهو نسبة إلى الجسر الحجري الممتد فوق نهر العاصي المار منها والذي يعتبر الممر والطريق إلى قرية الشغور القديم.

والثاني: إضافته إلى كلمة الشغور وهي قرية قديمة تقع إلى الشمال الغربي من مدينة جسر الشغور، التي يعتقد أنّها معدولة عن كلمة (الثغور) والتي تعني المناطق الحدودية التي يخشى دخول العدو منها، وجسر الشغور كما هو معروف من المناطق الحدودية، فأصل التسمية (جسر الثغور) ومن ثمّ تحولت إلى جسر الشغور لأنها أخفّ للنطق وأسهل، كما يمكن نسبة كلمة الشغور إلى قلعة الشغر الموجودة شمال غرب المدينة وفي اللغة العربية الشغور هي الأرض الخصبة الكثيرة المياه. وقد اكتسبت مدينة جسر الشغور أهمية كبيرة من ناحية موقعها حيث أنها تقع على الطريق الدولي الذي يصل حلب باللاذقية، أي أنها حلقة وصل وممر إجباري بين سواحل البحر المتوسط ومدينة حلب العاصمة الاقتصادية شمال سورية.

تاريخ مدينة جسر الشغور الظاهر للعيان يدل على أنها لا تعود في قدمها إلا إلى أوائل القرن السابع عشر وقد أشار عدد من الرحالة إلى أنها حديثة العهد حيث ابتدأت المدينة بخان وجامع وحمام باعتبارها على طريق القوافل من حلب إلى الساحل الشامي ومن ثم بدأت العائلات بالتوافد للاستفادة من المرافق العامة التي امنتها السلطنة العثمانية هذه، من آثار المدينة الجامع الكبير – الخان – الحمام – حي القلعة الأثري وهو الحي الأقدم في جسر الشغور يعتبر من المناطق الأثرية التي يمنع هدمها أو تغيير معالمها في دلالة واضحة على عراقة هذا الحي.



حيث البيوت الكبيرة المبنية على الطراز العربي القديم والتي يعود تاريخ بنائها إلى النصف الثاني من القرن التاسع عشر ويعرف الحي بهذا الاسم كونه يقع في أعلى منطقة من المدينة القديمة وكذلك بالمدينة العديد من المواقع الأثرية وكذلك الجسور المبنية على نهر العاصي والتي تعود إلى العصر الروماني، وعلى الطريق المتجهة شمالا نحو حمام الشيخ عيسى تجد سبيلاً خيرياً يعود تاريخه إلى أوائل القرن العشرين المنصرم كتب عليه: «وسقاهم ربهم شراباً طهوراً".

من المعالم الأثرية القيمة والباقية، بناه محمد باشا الكوبرلي، كما أشارت إلى ذلك الوثائق وخاصة الرحالة الخياري 1080 هـ/1699 م: «أن المسجد العظيم الذي أنشأه الصدر الأعظم (رئيس الوزراء) محمد باشا الكوبرلي بين يديه



إلقاء النور على تاريخ مدينة جسر الشغور

رحبة فوار ماء عظيم وبه بحرة ماء عليها مربع مغشى بالرصاص، وفي البحرة أنابيب الوضوء والمسجد مبيض الجهات، عليه قبة واحدة عظيمة الوضع، وبه محراب مشرق ومنبر كذلك. وماء هذه البحيرة ينبع من جبل هناك حلو بارد وليس من نهر العاصي»، وقد نظم الرحالة الخياري أبياتا من الشعر في وصف الجامع فقال:

مررنا بوادي الشغر قد رق ماؤه

وراق هواه فاستطبناه منزلا

به مسجد حلاه لعابد

فالله ما أبهاه وضعا وأفضلا

أثاب إله العرش بانيه رحمة

ومغفرة حتى تعم وتشملا

وعمّره بالنا سكين به لكي

يكون مدى الأيام بالنسك مؤهلا

يقع الجامع الآن في وسط البلدة وقد تغيرت بعض معالمه إذ جدد مرة أخرى كما كتب فوق ساقفة باب الحرم «ما شاء الله كان جدد هذا الجامع الشريف وقف الحاج محمد باشا الكوبرلي زادة في سنة 1241هـ أي أنه جدد



قبل عام من تجديد الخان، وتم التجديد الأخير عام 1393 هـ/1973 م. والجامع مؤلف من قبة واحدة واسعة نقوشها بديعة وجميلة والمئذنة مبنية على الطراز التركي ويجد الزائر لمدينة جسر الشغور اختلافا كبيرا في وصف الجامع الذي ذكرناه وفي ما يشاهده وذلك بسبب الزلزال الذي ضرب المدينة عام 1237 هـ/1822 م الذي أثر بشكل غير كبير على جامع الكوبرلي. لم يكن الموقع المجاور للجسر مأهولاً بالسكان سنة/1648/م بل كان هناك

خان صغير وكان الطريق غير آمن، وبعد بناء الخان الكبير تحول سكان القرى إلى الاستيطان بقربه نظراً لإعفائها من الرسوم والضرائب، ولقدوم الحجاج والتجار إليها أقيمت المنشآت الخدمية بدءاً من عام/1069 هـ-1658/م وفي عام/1671/م كان فيها حوالي /100/ بيت وسكانها حوالي /700/ نسمة، وفي عام 1727 ميلادي استقر فيها إسماعيل النجاري - الجد الأكبر لآل النجاري قادماً من نجد في الجزيرة العربية، ولا تزال المدينة نقطة

جذب للكثيرين من سكان المناطق المحيطة للسكن فيها ففي ديموغرافية المدينة التنوع الديني والعرقي المتأصل حيث سكانها من المسلمين والمسيحيين وفيها الكثير من ذوي الأصول الشركسية والتركمانية والكردية والكل يعيش في طابع عروبي من العادات والتقاليد. وللعلم فإن أعدادا كبيرة من شبابها يقيم في المهجر في أوروبا وأمريكا وهنالك أسر بأكملها هاجرت إلى المدن السورية الأخرى كحلب واللاذقية وحمص ودمشق وأقامت فيها.



الجارنك أو الجانرك

الكاتبة: خنساء عمرو

الجارنك أو البرقوق الأخضر نوع من النباتات يتبع نوع الخوخ المستأنس من الجنس الخوخ. وهو مستنبت من الخوخ الأوروبي المعروف. تم تهجين الجارنك لأول مرة في مواساك في فرنسا من نوع من الخوخ البري ذو الثمر الأخضر يتواجد أصلاً في آسيا الصغرى حيث يعرف) بالتركية Canerik : وتلفظ جنارك ،ومن هنا أصل الاسم المعرب. نبات الخوخ الأخضر، شجرةٌ مُعمّرةٌ من اللوزيّات تنتمي إلى الفصيلة الورديّة، يصل ارتفاعها نحو أربعة أمتار، متساقطة الأوراق ذات أوراق خضراء داكنة بيضويّة الشكل، وأزهارٍ بيضاء ورديّة تشبه أزهار الكرز، أما ثمارُها وحيدةُ البذرة فخضراء برّاقةٌ كُرويّة الشكل تطابق في حجمها ثمار الخوخ الأحمر ويُميزها خطّ يقسمها نصفين وهي فاكهة شائعة الانتشار في بلاد الشام.

وتسمى هناك الكرز الأخضر، كما تسمى تسميات عديدة منها: الجارنك، الجانرك، جرنك ،الكرز البرقوقي، خوخ الميروبلان، جرنق، الخوخ الكرزي، ويُخلّل الخوخ الأخضر ليُقدّم كأحد المقبلات طيبة المذاق.

الخوخ الأخضر فاكهة صيفية قصيرةُ الموسم يتم تناولها مع الملح، مرغوبة بشكل خاص قبل نضجها و تكون حامضة الطعم و ذلك خلال شهر نيسان وأوائل أيار وعندما تنضج في حزيران يصبح طعمها حُلواً و هي نادراً ما تُترك لتنضج.

يعتبر الخوخ الأخضر من الفواكه ذات القيمة الغذائية المنخفضة بالمقارنة بغيره من أنواع الفاكهة الأخرى ومصدر جيد للألياف، ومضادات الأكسدة مثل الفلافينويدات، إلا انه و مع ذلك يحتوي على الكثير من معادن: البوتاسيوم، المغنزيوم ،الفوسفور، إضافة إلى فيتامين C والألياف الغذائية، وهو ملين جيد...

يعتبر الكرز الأخضر أو الجانرك أو الجرنك من الفواكه الصيفية الغنية بالأملاح المعدنية، وهو من المصادر الطبيعية التي تمد الجسم بكميات وفيرة من البوتاسيوم والطاقة.

ويعد الكرز الأخضر من الفواكه التي تطفئ العطش، وتنشط الكليتين. وتحتوي الحبة الواحدة من الكرز على أربعة سعرات حرارية، وهو غني بالأملاح المعدنية مثل: البوتاسيوم، الذي يساعد الجسم على التخلص من أملاح الصوديوم الضارة بالأوردة المتصلبة، كما يمتاز بخاصية قلوية، مما ينصح بعدم تناوله قبل الطعام؛ لأنه يوقف الأحماض، فيسبب عسرا في الهضم. ويقضي الكرز على كافة أشكال الالتهابات، وهذا يفيد مرضى الروماتيزم، إذ يساعدهم على مقاومة الالتهابات، إذا ما تناولوه بكميات كبيرة، ويحمي من أمراض القلب وضغط الدم المرتفع.

ويحتوي الكوب الواحد من الكرز الأخضر على 325 مليغراما من البوتاسيوم وثلاثة غرامات من الألياف، منوهة إلى أنه يساعد على تهدئة الجهاز العصبي، وينظف الدم من السموم.



ويحتوى على فيتامينات مختلفة، وخصوصا فيتامين أ والحديد، ولا يتميز بفاعلية تجميل الوجه فحسب، بل له فاعلية لعلاج الأمراض؛ كالإسهال وتنشيط التنفس، وتخفيف أوجاع العظام والظهر والمفاصل وغيرها.

هوى



بقلم الأديبة: هيا خاشوق

"ستسعى للتمرد في نهاية الأمر مهما حاولتَ التأقلمَ مع المكانِ الذي يودُّ أن ينقضَّ على أجنحتك فورَ ما تُجرِّبُ الرفرفة، مهما حاولتَ أن تتجنب أن يلمحَ المكانُ ريشك المتساقط أو أن تُخفي حِسَّ الرغبة في الطيران فإنَّ دُفعةً واحدة من الجموحِ سوفَ تنتابك لتنطلق من الأرضِ بقوة باسطاً أجنحتك قدرَ الإمكان وأكثر وتنطلقَ بكلِّ عنفوانٍ بعيداً، بعيداً عن حيِّزِ التصفيد الذي طالما حاصر عصيانك وطالما توجَّسَ خيفةً منه".

من ستوكهولم إلى كوبنهاغن مجدداً إلا أن هذه المرة لا عودة، هذه المرة لم تكن فرقة كاسكادا وأغانيها المُفعمة "بالترانس" رفيقة مسمعه أثناء الرحلة والتي طالما استعان بأغاني الفرقة حتى يهربُ من التفكيرِ بحجمِ المسؤوليات التي لم تكن مسؤولياته ومع ذلك يجبُ أن يحملها و بكم الأخطاء التي لم تكن أخطاؤه ومع ذلك يجبُ أن يصححها ويسعى لتحقيقِ الغفران. الأخطاء التي من حقِّ أي إنسانٍ أن يرتكبها لم يكن لدى هنري الجرأةُ للمطالبة بارتكابها، كانَ غارقاً بالمعايير التي وقعت على كاهله والتي يجبُ أن يحققها ويتلقى استحسانَ المُحيطِ والعائلة والمُجتمع اتجاهها، كان عليه دائماً أن يبتلعَ الكلماتَ التي يجبُ أن تُطلقَ كرصاصة اتجاهَ جُرمِ العائلة وقسوتها وتعسفها ثم ويتقبلُ الأمرَ ويطيع لأنه بذلك سوفَ يكونُ الابنَ البارَ الذي يستحقُ الرضا، وكانَ عليه دائماً أن يتبع تعاليمَ قسٍّ يعلمُ تماماً أن أفعاله أبعد ما يكون عن ما يُمليه وأنه يتستر بالمقدسات حتى يُبدع بالتدنيس مع ذلك كان عليه أن يتبعَ تلك التعاليم لكي ينال القبولَ من المحيط نافياً بذلك أقل اكتنازٍ لذاته وما ترغب.

وصلَ هنري إلى حيه المفضل في كوبنهاغن حي أندرباي الذي طالما فضل المكوثَ فيه وتحديداً في واحد من أقدم محلات الحلويات في الدنمارك لا غلاس "Conditori La Glace" وهذه المرة لن ينتقمَ بأن يطلبَ العديدَ من أصناف الحلويات ويأكلها دفعةً واحدة، اتجه إلى أبعدِ طاولة وكانت النادلة قد حفظته أخرجت دفترَ تدوين الطلبات وكانت مُهيئةً نفسها لأن تستقبلَ ثلاثةَ أرباعِ قائمة الحلويات إلا أنه بهدوءٍ طلب كأسَ ماء فقط، استغربت النادلة بصمت وابتعدت لتأتي بالطلب.

ثم ألقى نظرةً إلى الساعة إنها الثانية ظهراً عليه أن يكون في أوسلو في السادسة صباحاً من اليوم التالي ليمكثَ بضعةَ أيامٍ يظهرُ فيها أجملَ ما عنده أمام أصدقاء العائلة ويلعبَ ببراعة دورَه الذي رسمته له أفرادها ويُظهر شغفه وحبه للأشياء التي

هوى

لم تكن يوماً من اهتماماته ، ثم يعود بعد ذلك إلى السويد وينقل النتائج المرضية التي تحقق مصالحَ نفسيةً وأخرى مادية لأسرته ، هذا السيناريو الذي يتكرر دائماً آن الأوان لأن يُحرق كله مهما كانت النتائج ، أظهر هنري دفتر مذكراته الذي طالما كان يكتبُ بداخله عدداً محدوداً من الكلمات بالقلم الرصاص وسرعان ما يمحوها خشية أن تنتبه لها الرقابة العاتية الذي زُرِعَت فيه ، أما هذه المرة فلأول مرة تلتقي نقطة الحبرِ فوق بياض الورقة معلنةً بداية صرخةِ العُتوِ وجرأة الاستكبار.

ويكتب:

"في كوبنهاغن خطرت لي أول فكرةِ تمرد وعلى نفس الطاولة في محل لا غلاس كنت أتعرضُ لجلد الذات كلما فكرت بأن أتجرع الأنانية التي كان يجب تجرعها ، أخافُ من الفكرة وسرعانَ ما أبدأ بتناول أصناف الحلويات كلها كنوعٍ من الشره القهري وبعدها أحث نفسي على التقيؤ عل الأفكار تخرج مع الطعام لأنني إذا ما خالفت السائد سوفَ أُنفى وعلى الأرجح إذا ما مت سوفَ أُدفن في قبرٍ بلا شاهدة ؟ إلا أنني اليوم اكتفيت ؟

ما أهمية شاهدة القبر إذا عشتُ حياةً مرسومة لم يتسنَّ لي فيها أن أرتكب الحماقات وأتمتع بلذة الوعي منها ، أو أن أجرب كيف يُخطئ الإنسان ثم يتعلم من تجربته ، أو كيفَ أفعلَ ما أريد من دونِ توجس من أن لا تعجبَ إرادتي أحد ، ما نفع الشاهدة إذا ما عشتُ حياةً لا تشهد علي بل تشهد على ما يُرضي الجمهورِ الحاكم .

اليوم أكتب بحبرٍ لا يُمحى وأواجه وأقترفُ ما بالنسبة لهم يُعدُّ خطيئةً التي لا تغتفر إلا أنها الخطوة الصوابُ الأهم في الطريق ، الخطوةُ الأولى بلا عودة والتي كانَ يجب أن أخطوها إذا ما أردتُ العيش كلاعبٍ بارع في مضمار الحياة وليس كدمية ماريونيت تخضعُ للتسييرَ والتوجيه ، لربما تُحصِّلُ هذه الدمية الاستحسان الذي لا أعتقد أنني سأفتقده ، وتحصد الأصوات والتصفيق الذي لم يكن ليرضيني ، وتحقق الانتماء الذي لطالما كنتُ توّاقاً لأن أنفصلَ عنه ، وبالتأكيد فإنَّ التغييرُ هنا سيشعرني بالألم



لكنه بالتأكيد أفضلُ من سم الخضوع الذي تجرعته كل تلكَ السنين ؟

اليوم سأختم التناقض بداخلي ، وللمرةِ الأولى بكل انتصارٍ ستغلبُ الذات التي طالما ظلمتها.

هنا .. وفي نفس المكان الذي طالما كنتُ ألوذ إليه حينما تنتابني رغبةٌ عارمة بالتحليق ، الآن أخرج منه بلا عودة بواسطة نفس الأجنحة التي طالما ظلمتها أيضاً ، سوفَ أقلبُ الموازين إذاً لترجحَ كفتي دائماً ؟

-هنري"

تجرَّعَ كأس الماءِ كله دفعةً واحدة وخرج إلى سيارته ، أدار المحرك ثم ألقى نظرةً أخيرة للمكان ووداعٌ لذيذٌ يغمرُنا ياه ؟

لن يعود بعد الآن وسيظلُّ هذا الوداعُ محفوفاً بالانتصار رغم الوحدة على عكس كل رجوعٍ إلى غير ذاته ، رجوعٌ فيهِ خيبة أو إيابٍ بصحبةِ الخوف ؟

الكتابة خيرُ أنيس وصديق



بقلم الكاتبة: دلع شنّان

في كلِّ مرّةٍ خذلني العالم فيها، وجدتُ شبح الكتابة يلوح لي في الأفق البعيدة، وينادي عليّ ليعانقني..

وفي كلِّ لحظة سكبتُ فيها دمعة، تزحلقت الأوراق تحت وجنتيّ تتلقى الدّموع، وتُنشئ منها سطوراً معجونة بالإبداع المؤلم..

عند فرحي، وعند أملي، عند أحلامي، وحزني، وبؤسي لم أجد سوى القلم والكرّاس شاخصين بالأحداث المتتاليّة بكلّ شغفٍ واستمتاع..

في كلِّ مرّةٍ خذلني العالم فيها، وجدتُ شبح الكتابة يلوح لي في الأفق البعيدة، وينادي عليّ ليعانقني..

وفي كلِّ لحظة سكبتُ فيها دمعة، تزحلقت الأوراق تحت وجنتيّ تتلقى الدّموع، وتُنشئ منها سطوراً معجونة بالإبداع المؤلم.. عند فرحي، وعند أملي، عند أحلامي، وحزني، وبؤسي لم أجد سوى القلم والكرّاس شاخصين بالأحداث المتتاليّة بكلّ شغفٍ واستمتاع..

دائماً ما كانت الكتابة صديقتي الوفيّة، صديقتي الّتي لا تكلّ ولا تملّ عن مساندتي، وتخفيف أعبائي.. صديقتي التي كونت أفكاري وصنعت مشاعري، لخصتّها في صفحات تعشقتها المشاعر.. استأنسُ بها في كلّ أوقاتي، عند الجلوس وحدي، ومع رفاقي.. مع إشراقة الشّمسِ، ووقتَ إغلاقِ ستار الليل.. في كلّ لحظاتي وتفاصيلي، كانت الكتابة خيرُ أنيسٍ وصديق..

أفضل الحج العج والثج

الكاتب: محمد أحمد جمعة

الحج هو أقوى عامل لتقارب وتعارف الشعوب الإسلامية في زمن الفرقة المحزنة الجو العام في الحج هو الاخوة والمساواة، وقد صحَّ عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سُئل: أيُّ الحجِّ أفضل؟ فقال: العجُّ والثَّجُّ [رواه الترمذي]، أفضَل أعمالِ الحَجِّ بعدَ تَحْقيقِ فعلِ أركانه وشُروطه وواجباته، والعَجُّ: هو أنْ يَجهرَ المُلبِّي بالتَّلبية، ويَرفَعَ بها صوتَه وهي: "لبَّيْكَ اللَّهمَّ لبَّيْكَ، لبَّيْكَ لا شَريكَ لك لبَّيْك"، وهي تَعني إجابةَ المُلبِّي لنِداءِ اللهِ بعدَ إجابة، وتتضمَّنُ المحبَّةَ الكاملةَ بالْتزام الطَّاعةِ والإقامةِ عليها، والثَّجُّ: هو ذَبحُ الهَدْيِ والأضاحيِّ، وإراقةُ دمائِها وسَيَلانُها، إذ كلُّ أفعالِ الحجِّ من أوَّلِها إلى مُنتهَاها؛ تَبدأُ بالذِّكرِ والتَّلبية، وتنتهي بالذَّبحِ والهَدْي؛ فذكَرَ الحدَّينِ ليَشمَلَ ما بيْنَهما من أعمالٍ، لأنَّ كُلَّ أعمالِ الحجِّ عَظيمةٌ وجَليلةٌ ويَنبَغي إتمامُها، كما أن الحج فيه كل أنواع العبادات الجسدية والمالية والقلبية، إضافة لذلك الحج فيه منافع دنيوية ودينية كغفران الذنوب، وتكفير السيئات، والثواب الجزيل، فيقول الله عزوجل: {لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ} بالجمع، وفي الحج اجتماع المسلمين في مكان واحد وزمان واحد لإحياء سنة إبراهيم عليه السلام وقد يتحمل الكثير من الحجاج مشقة السفر وترك الأهل والمال وكل متاع الدنيا "فالحج جهاد لا قتال فيه" وهي رحلة إلى الله، رحلة دعاء وابتهال للخالق، التي من خلال هذه المناسك الحصول والأجر والقبول. أيضا فالحج مدرسة للحجاج وغير الحجاج. كما أنه مدرسة تربي على الطاعة والعبودية لله عزوجل واتباع أمر الله وإظهار توحيد الله. والمقصد من الحج ذكر الله عزوجل والخضوع والتذلل لله في جميع العبادات. أضف لذلك هو تربية للإنسان على المبادئ الإسلامية، وهو تدريب عملي لتهذيب النفس وتطهير القلب من أمراض القلب.

مجاز الروح



الشاعر الدمشقي: هيثم المخللاتي

رسمتُ خيولا في الخيال مع الهوى
تجوبُ بآفــاقِ السهادِ وتهربُ

وكم في سُباتِ القلبِ ترتادُ شُعلةٌ
وبين مجازِ الروحِ والقلبَ تخطبُ

وأصحو على الأشعارِ في كلِّ غفوةٍ
وحرفُك في روحي يجوبُ فيطربُ

ففي الشعرِ آيـاتٌ؛ بكاءُ عزائها
يُناجي رفاتَ الروحِ والوجدَ يحطبُ

ومَن غيرُ ليلى في شغافي تربّعت
على عرشِها في الحبِّ تلهو وتلعبُ

بحارُ الهوى مثلُ الشهابِ بريقُها
على أنها بين الجوانحِ تُسكبُ

فيا نأيُ يكفي قد أنام كطائرٍ
وقلبي على لحنِ الصّبا يتقلّبُ

وأغلالُ روحي في رُباكِ تمرَّدتْ
على نزفِ مشتاقٍ يحنُّ ويتعـَبُ

تناثرتِ الأحلامُ أفقًا ببُعدِها
وفي غربتي إني الغريبُ المُعذّبُ

مقيمٌ على جُرحِ النهارِ بآهتي
وصدري في سمتَ المحبِّ يـؤوّبُ

ما أجملَ الوردَ في خديكِ مولاتي

الشاعر: هيثم المخللاتي

ما أجملَ الوردَ
في خديكِ مولاتي
من وجهِكِ البدرِ
أستوحي عباراتي

إني سقيم
وداء الحب أنهكني
يا ليتها
أورقت فلَّا جراحاتي

في رحلة العمر
يشدو حبنا أملًا
إلى الغرام
على أطلال مأساتي

من ألف عام عشقتُ الشّمسَ
إذ سطعت
وأرهقَ القلبَ بحثًا
عن فراشات

في دفتر العمر
بات الشّعرُ يكتبها
والقلبُ يصدحُ
والأفراحُ غاياتي

كنتُ الحكيمَ
وهذا الحلمُ أرقني
يا طائرَ البرق
أبلغهمْ رسالاتي

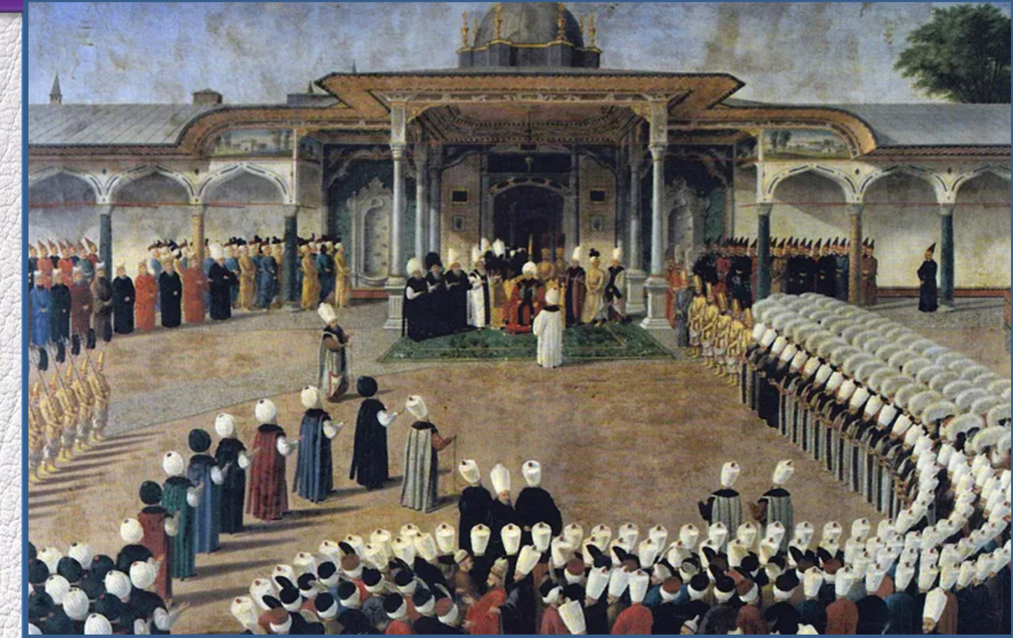
لا تملأ الكأسَ
فالأحزانُ تسكرني
وآخر العمر
بات الحب مأساتي

بريد الشوق

بقلم: بلقرع سامية/ الجزائر

في الأيامِ التي لم تسمع خبراً عني
اعلم أن الحُزن يتآكلني على الأرجح
ويربطني إلى السرير
الذي لم نتشارك فيه الخطيئة.
ويقضِم اليد
التي كنت أمد بها إليك
أتحسس بها وجهك
بل ويلقي بثقله على قلبي
مع كل شهقة وزفرة
ويرتكب ذنب الشوق نيابة عني
* * *
في الأيام التي
لا تصلك فيها رسائلي
اعلم أنني بِتُّ
أضاجع اليأس نكاية في الفرح
الذي لم يزرني في غيابك
وقضيت الليالي الطوال
أرتشفُ نديم الكآبة
أمارس طقوس النسيان
دونما فائدة
* * *
في الأيام التي
تنقطع حروفي عن مسمعك
اعلم أن هذا القلب الضئيل
لم تعد به من الشدِّة والقوة
ليُزهِر أكثر
هذا المسكين يخر تَعِباً
كلما أراد أن ينهض اهترأ
تصلّب.. تحجّر
راودته ضحكة منكِ فاندثر
وقد كان قبل هذا عالماً شاهقاً
يشبه عينيك
* * *
حين لا تأتيك رسائلي
اعلم أنّ القلم الذي تُحبِّ لونه
قد جف حبره
وأني قد أغرقتُ
أوراقي بالدمع
والرِّيح كما تعرف
لا تأخذ الورق المبلّل
وإني في ليلة قد قضمتُ أصابعي
الجائعة للمستك
وفي ليلة أخرى خلعتها عني
فلم يبق لي شيء لأمنحكَ
* * *
حين تنقطع عنك أخباري
اعلم أن حلقي الذي لم يعرف قبلاً
عن الزكام بات يحرقني جداً
يداهمني السُعال كلما تراءت
بوادر اسمك في حشاشة خاطري
* * *
حين لا تأتيك رائحة مدادي
مع نسيم الغيث في عزِّ الشتاء
اعلم أنني بِتِّ أُحملِ في دمي
عطش ألف صحراءٍ قاحلة
وأن خدي الذي
لم تطعمه قُبلاتك
يَحمِل وحشة ألفَ ربعٍ خال
* * *
في الأيام التي لا تصلك رسائلي
اعلم أني استبدلت قلمي
بخيط رفيع.. واهن
لا لأتسلق الأفق
إنما لأقتنصكَ من داخلي
كمن يجلس على الأرض
يُخرِجُ أمواتها
كأنه يلتقط أزهار السوسن
* * *

بهجة الأعياد عند المسلمين (المواكب والمراكب)



بقلم الكاتب: براء نزار ريان

كانت المواكب الرسمية من أهمّ مشاهد العيد التي كانت الدولة تحرصُ عليها، وتظهر من خلالها هيبتها وقوتها واعتداد حكامها بأبهة سلطانهم، وفي تفاصيلها العجبُ العجاب. فقد أورد ابن الجوزي –في 'المنتظم'– ضمن رصده لأخبار الخليفة العباسي المقتفي (ت 555هـ/1160م) أنه "خرج يوم العيد (عيد الفطر 553هـ/1158م) الموكبُ بتجمُّل وزيٍّ لم يُرَ مثله من الخيل والتجافيف (= ما تُلبَسُه الخيل ليقيها الجراح) والأعلام وكثرة الجند والأمراء"!

وكانت للعباسيين طقوسٌ في العيد سبق منها حملُ الحربة التي تُنسب إلى النبيّ صلى الله عليه وسلم، وتشبهه أيضاً "البردة" المنسوبة إليه والتي "توارثـ[ـها] بنو العباس.. خلَفًا عن سلف، [فـ]كان الخليفة يلبسها يوم العيد على كتفيه، ويأخذ القضيب المنسوب إليه (= النبي عليه الصلاة والسلام) في إحدى يديه، فيخرج وعليه من السكينة والوقار ما يصدع به القلوب ويبهر به الأبصار، ويلبسون السواد [وهو شعارهم] في أيام الجمع والأعياد".

وكان العيدُ أحيانا مناسبةً لتذكير الأمّة بمقام الخليفة باعتباره الملك المتعالي على رعيّته حتى كبار موظفيه وخاصته، فلم يكن من عادته أن يجلس أحد بجواره يوم العيد؛ فقد جاء عند الذهبي (ت 748هـ/1348م) –في 'تاريخ الإسلام'– أن قاضي الفاطميين عبد العزيز بن محمد بن النعمان (ت 401هـ/1011م) "عَلَتْ رُتبته عند [خليفتهم] الحاكم (ت 411هـ/1021م) إلى أن أصعَده معه عَلَى المنبر في يوم العيد".

ومن عجب أن تجد عدم إجلاس أحدٍ إلى جوار الحاكم الأعلى أو سيره بمحاذاته في الموكب أمرًا ينافح عنه المؤرخون؛ يقول ابن تَغْرِي بَرْدِي: "وفيها (= 289هـ/902م) صلّى [الخليفة] المكتفي (ت 295هـ/907م) بالناس يوم عيد النحر، وكان بين يديه ألوية الملوك، وترجّل الملوك والأمراء بين يديه ما خلا وزيرُه القاسم بن عُبيد الله (ت 291هـ/904م) فإنه ركب وسايره دون الناس؛ ولم يُرَ قبل ذلك خليفةٌ يسايره وزير غيره"! ثم يضيف ابن تغري بردي معقبًا: "وهذا أوّل وهنٍ وقع في حقّ الخلفاء! وأنا أقول: إنّ المعتضد (ت 289هـ/902م) هو آخر خليفة عقد ناموس (= صان هيبتها) الخلافة، ثم من بعده أخذ أمر الخلفاء في إدبار إلى يومنا هذا!!"

رغم أنّ الصحابة الكرام كرهوا حمل السلاح في العيد –إلا ما كان من شأن الحربة النبوية– حتى بوَّبَ الإمام البخاريّ –في صحيحه– بقوله: "باب ما يُكره من حمل السلاح في العيد والحَرَم"؛ فقد تأصّل –منذ حكم الأمويين– تقليدُ تنظيمِ الاستعراض العسكريّ. ثم لم يلبث خلفاؤهم أن جعلوا حمل السلاح من مظاهر العيد؛ فقد ذكر المؤرخ ابن الأثير أن الخليفة يزيد بن الوليد (ت 126هـ/744م) كان "أول من خرج بالسلاح يوم العيد، خرج بين صفَّين عليهم السلاح"! ثم صارت هذه عادةً تواطأ عليها الخلفاء والملوك حتى من أعداء بني أمية كبني العباس والفاطميين.

فهذا إبراهيم بن محمد البيهقي الكاتب (ت نحو 320هـ/933م) يحدثنا في 'المحاسن والمساوئ

بهجة الأعياد عند المسلمين (المواكب والمراكب)

عن استعراض عسكري هائل نظمه الخليفة المعتصم (ت 227هـ/843م)؛ فيقول: "حضر العيدُ فعبَّى المعتصم بالله خيله تعبية لم يُسمع بمثلها ولم يُرَ لأحد من ولد العباس شبيهٌ بها، وأمر بالطريق فمُسح من باب قصره إلى المصلى، ثم قسم ذلك على القوّاد وأعطى كلَّ واحد منهم مَصافَّه (= موقعه بالصف)، فلما كان قبل الفطر بيوم حضر القواد وأصحابهم في أجمل زي وأحسن هيئة فلزموا مصافَّهم منذ وقت الظهر إلى أن ركب المعتصم بالله إلى المصلى..، ولبس ثيابه وجلس على كرسي ينتظر مُضِي القواد، فلما انقضى أمرُهم تقدم إلى الرجالة في المسير بين يديه، فتقدم منهم سبعة آلاف ناشب (= رام) من الموالي كل ثلاثمئة منهم في زي مخالف لزي الباقين"!!

ويذكر ابن الجوزي -في 'المنتظم'- عرضًا مشابها للسابق وقع 549هـ/1155م؛ فيقول إنه "خرج العسكر في عيد الفطر على زي لم يُرَ مثله لاجتماع العساكر وكثرة الأمراء"!! بل وصارت مواكب العسكر ذات حرمة بالغة، يُعاقب المتسبب في تخريبها بالموت! قال الذهبيّ في 'تاريخ الإسلام' ضمن أحداث سنة 528هـ/1134م: "ثمّ إنّ الخليفة (= المسترشد بالله ت 529هـ/1135م) خَلَع على الأمراء (= كساهم كُسوة العيد)، وعرَض الجيشَ يوم العيد، ونادى: لا يختلط بالجيش أحد، ومن ركب بَغْلًا أو حمارًا أُبيح دَمُه"!! من أمتع مشاهد تقاليد العيد في المجتمعات الإسلامية تلك التي رصدها بدقة الرحالة ابن بطوطة (ت 779هـ/1378م) في مختلف بقاع الإسلام وضمّنها رحلته الشهيرة. ومنها مشهد العيد في إحدى سلطنات بلاد الروم [تركيا اليوم]؛ حيث يقولك "وأظلنا عيد الفطر (733هـ/1333م) بهذه البلدة فخرجنا إلى المصلى، وخرج السلطان (يَنَنْج بك ت بعد 338هـ/1337م) في عساكره والفتيان الأخية (= جماعات الفتوة) كلهم بالأسلحة، ولأهل كل صناعة الأعلام والبوقات والطبول والأنفار، وبعضهم يفاخر بعضا ويباهيه في حسن الهيئة وكمال الشّكة (= السلاح)، ويخرج أهل كل صناعة معهم البقر والغنم وأحمال الخبز، فيذبحون البهائم بالمقابر ويتصدقون بها بالخبز، ويكون خروجهم أولا إلى المقابر ومنها إلى المصلى. ولما صلينا صلاة العيد دخلنا مع السلطان إلى منزله، وحضر الطعام فجُعل للفقهاء والمشايخ والفتيان سماطٌ على حدة، وجُعل للفقراء والمساكين سماط على حدة، ولا يُردُّ على بابه في ذلك اليوم فقير ولا غني"!

ومن أعجب ما رُؤي في مواكب الملوك إحضارُ الحيوانات البريّة والأسود وغيرها لاستعراضُها أمام الموكب؛ فالجاحظ (ت 255هـ/869م) يخبرنا -في 'الحيوان'- عن مشاهداته في أحد الأعياد قائلا: "خرجتُ يوم عيد فلما صرت بعيساباذ (= منطقة كانت ببغداد) إذا أنا بتَلٍّ مُجلَّل بقُطوع ومقطّعات، وإذا رجال جلوس عليهم أسلحتهم، فسألت بعض من يشهد العيد فقلت: ما بال هذه المَسْلَحة (= الحراس) في هذا المكان وقد أحاط الناس بذلك التل؟ فقال لي: هذا الفيل"!

وقد سجّل المقريزيّ -في 'اتّعاظ الحنفا'- مشاهد عيد سنة 395هـ/1004م فذكر أنه "ركب [الخليفة] الحاكمُ يوم عيد الفطر..، وقُيِّدَ بين يديه ستةُ أفراس -بسروج مرصّعة بالجوهر- وستة فيلة وخمس زرافات! فصلى بالناس صلاة العيد وخطبهم"! كما ذكر ابن بطوطة استخدام الفيلة في احتفالات المسلمين الهنود بأعيادهم؛ فقال إنه "إذا كانت ليلة العيد بعث السلطان إلى الملوك والخواص وأرباب الدولة والأعزة (= ضيوفه من الغرباء).. الخلَع (= الثياب التي يُهديها السلطان) التي تعمُّهم جميعا، فإذا كانت صبيحة العيد زُينت الفيلة كلها بالحرير والذهب والجواهر، ويكون منها ستة عشر فيلا لا يركبها أحد إنما هي مختصة بركوب السلطان"! وكان من زينة العيد عندهم أن يصنعوا الخيام والقباب، وكانت مقرّات للاحتفال ومكانا للأكل والشراب واللهو، ويُبذل في صناعتها وتزيينها ما يثيرُ العجب! ويصفُ لنا بتفصيل جميل الإمامُ ابن الجوزي -في 'المنتظم'- خيمة الخليفة بعيد أضحى؛ فيقول إنه في "يوم النحر (520هـ/1126م) أمر أمير المؤمنين [المسترشد بالله] بنصب خيمة كبيرة وبين يديها خيمة أخرى..، ونصبوا في صدر الخيمة منبرا عاليا، وحضر خواص الخليفة ووزيره والنقباء وخَلْقٌ من الوجوه (= الأعيان)، وأقبل الخليفة -ومعه ولده الراشد (ت 530هـ/1136م) وهو ولي عهده- فوقف إلى جانب المنبر وصلى بالناس صلاة العيد، وكان المكبّرون خطباء الجوامع".

العصفورة وشجرة التوت

الكاتب: بدر الحسين

على مَقربة من غدير الماء العَذب الذي يَجري وسط الرَّبوة المكسوَّة ببساط من العُشب الأخضر الزّاهي .. نمت شجرةُ التُّوت الجميلةُ وراحت تكبُرُ وتكبُر ،ويمتدُّ ظلُّها الرَّطيب يوماً إثر يوم.

ومع قُدوم فصل الرَّبيع تفتَّحت الزهورُ الحمرُ والصُّفر تُزيِّنُ المَرجَ الأخضرَ النَّضير الذي بدا كثياب الفتيات يومَ العيد...هناك بين صدى خرير الماء وابتسامات الأطفال وعبير الزُّهور قرَّرت العصفورةُ البِكر أن تضعَ بيوضها الأولى في أحضان شجرة التُّوت الوادعة...

أمضت العُصفورةُ وقتاً طويلاً في بناء بيت الأمومة.. لقد بَنَته من العيدان الطريَّة واللِّبَد الناعم ...وفرشَته بالقُطن الأبيض النَّاصع ، وراحت تنسجُ القُطنَ بمنقارها الحالم لتجعل من فناء العش فراشاً وَثيراً يؤمِّن الدِّفء والراحة للضُّيوف الأعزَّاء القادمين.... لقد ملأت العُش بحبَّات القمح والعَدس وكلِّ ما يحتاج إليه أبناؤها

يا لها من أوقات سعيدة وماتعة في حياة العصفورة التي تسبَحُ في الفضاء فرحةً تَزُفُّ البِشارةَ يحمَلها الغالي لأسراب الحمام وجُموع البلابل والعصافير.

لقد مرَّت الأيامُ بطيئةً عليها ، وبدأت حركتُها تتثاقلُ شيئاً فشيئاً حتى وضَعت بيضتَين صغيرتَين كانتا في عينها أجملَ من الدُّرر، وأكثرَ بريقاً من النجوم ، وأغلى من كُلِّ شيء في حياتها .. لم تعُد راغبةً في فراق العُشِّ الذي امتلأ بالمحبَّة والأُنس والسَّعادة.. وكانت كلَّما غادرته لتشربَ من الغدير تحلُم بأن تعودَ وقد خرجَ الفرخان من البيضتين.

راحت تُكثر من التَّغريد وكأنها تستعجل فرخَيها بالخروج..

يا له من صباحٍ جميل.. الشمسُ تبتسمُ لزقزقة الفَرخَين الصَّغيرين.. والبلابل تبعثُ تغريدَها في الأفق السَّعيد.. والنسائمُ هدَّأت من حركتها وراحت تُفيض العطرَ والنَّدى من ذرَّاتها الوادعة..

حقَّقت العُصفورةُ أغلى أمنيَّاتها.. ومكَثت أُسبوعاً كاملاً تُطعم فَرخَيها مما جَنته..

كانت رحلةً سعيدة.. ولكنَّ الشَّوق الذي يشدُّ العُصفورة إلى الفَرخَين كان أكبرَ من أن تستمتعَ برحلتها في الفضاء الرَّحب بين الغُيوم البِيض والبلابل الملوَّنة..



ملأت منقارَها بالحبوب ويمَّمت وجهها صَوبَ البيت الدافئ.. وعندما أصبحت على مَقرُبة منه فوجئت باندفاع سحائبَ من الدُّخان الكثيف تتخلَّل أغصانَ الشَّجرة...

ساوَرَها الخوفُ والقلق.. جدَّت بالطَّيران.. أسرعت وأسرعت فسقطت حبوبُ القمح من فَمها..

يا إلهي إنَّهم مجموعة من الشُّبَّان يُشعلون النَّار ويتمتَّعون بالشيِّ...اقتحمت الأمُّ الحنونُ أغصانَ الشَّجرة فوجدت فرخَيها مختنقَين في العُشِّ.. حَملتهُما وأنزلتهما إلى الأرض على مَقرُبة من الشَّجرة.. وراحت تتأمَّلهُن وتبعث تغريدَها حُزناً وألماً ملأالأفقَ حُرقةً وحسرة....

لقد بكتهُما طَويلاً...

نَهض الشبَّان من فَورهم مُتأثّرين يتأمَّلون هذا المشهدَ الحزين.. وقَفوا للحظات ، وقال أحدُهم : لقد ارتكَبنا خطأً كبيراً عندما أشعَلنا النَّار تحت الشَّجرة ..لقد تسبَّبنا في مَوت هذَين الفَرخَين.. ومأساة هذه الأمِّ.. إنها غَلطةٌ كبيرة.. لن نكرِّرها..

ذَرَفَت العُصفورةُ دموعَ الألم والحُرقة بعد أن تبدَّدت آمالهُا وأمانيها فوق شجرة التُّوت وراحت تبحث عن مكانٍ أكثرأمناً..

الدنيا في يوم وليلة



✍ منى فتحي حامد _ مصر

كل منا يوم له ويوم عليه، كل منا مُعرض للقضاء والقدر، الشدة والمرض، الحزن والفرح، الكرب والفرج، النجاح والخطأ، الحياة والموت...

كل منا تمضي عليه أوقات سعيدة وأوقات مريرة.... إلخ

كلنا بشر يجمع بيننا الرحمة والمودة والقبول والرضا والقلوب الطيبة، كل منا تمضي أيامه بالهناء وراحة النفس وهدوء البال...

تختلف فيما بيننا كل منا على حدا، على حسب القدرة الروحانية، الجسدية، الذهنية أو الاجتماعية، الاقتصادية. إلخ

الدائم بيننا الإنسانية والشعور بالآخرين والوقوف مع كل من حولنا في السراء والضراء..

حينها تظهر معادن الناس، الطيب منها أو الغير سوي، مَن تخلو مشاعرهم من سمات الجحود والحسد وعدم الشفقة واللارحمه...

كل منا لديه كنوز من نعم الله سبحانه وتعالى، منها كنز الصحة والعافية، الستر، الطمأنينة، الإيمان، الصبر والحمد والحكمة، الخير والصلاح والفطنة.... إلخ

يجب على كل منا التواصل الاجتماعي الدؤوب المستمر بداية من صلة الأرحام والمقربين والأصدقاء إلى باقي الأشخاص المتواجدين معنا بالدنيا..

يجب علينا مداواة الآخرين بالكلمة الطيبة ورسم البسمة على وجوههم، ومحاولة مساعدتهم في شتى الأمور بقدر المستطاع...

عدم التناسي أو التغافل عن طلباتهم أو احتياجاتهم في إصلاح أي شأن سلبي يضر بالفرد والمجتمع...

حفظ الله الجميع 💐💐



موكب النور...

الكاتب: سيد ولد عيسى

{وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ} [الأنفال: 30].

بلى، تراه في ظلَل الفَجرِ المُضيء.. وسطَ الظّلام الحالك..

يقطعُ مهامِهَ وقفارَ الزّمنِ إليك.. يُقاسمك الكدَّ والتَّعب..

ويرى في طريقكَ النَّصر؛ فينصفك، ويعلم أنه:

حين يعربدُ الظُّلم. ،ويزمجر الطُّغيان، ويتجهّمُ البَغْيُ، ويَجِدُ الفرصةَ ليصُول ويجول.. يضطرُّ أصحاب الهِمَمِ العالية والآراء الصائبة والعقول النَّيِّرةِ للتَّصدِّي لتلك العاصفة بما أُوتوا من قوَّة، وبما وسعهم من جهد..

ويعلمُ أنَّ التصدي لهذه العواصف الهَوْجاء والهزّات العميقة يأخذُ أساليبَ عدةًّ، ويظهر في شتَّى المظاهر..

من هنا؛ يتّضحُ لنا كيف سار ذلك المَوكبُ المَهيبُ، موكب الشَّرف التَّليد، والعزِّ الفريد. كيف سار ذلك الرَّكبُ البهيج، يحدوهُ الأملُ في غدٍ مشرقٍ، ومستقبلٍ زاهرٍ، ونسيمِ حُرِّيةٍ يُستنشقُ.

كيف سار ذلك الموكب الحبيب مُكرهاً على السَّيرِ، عن أحبِّ البقاعِ وأغلى الأوطان. كيف سار ذلك المَوكبُ وعَينُهُ الدَّامعةُ تخاصُ النَّظر(ما بين الحَجُونِ وزمزم)، (إلى الخَيْفِ من منى)

فَلِلّه يا موكبَ العزِّ ما أشرفَكَ، وما أصوبكَ، وما أشدَّ حماقتهم حين آذَوكَ، وكذَّبوك، وأخرَجُوك.

آمال كاذبة

بقلم الكاتبة: راميا صافي

إلى ذلك الشخص الساذج..أشكرك...
لقد جعلت مني سيفاً
وأهديتني إياه...
جعلتني طلقة تدخل في قلب كل
من يحاول الاستغلال...
بالرغم من تلك الفترة المريرة
التي عبرت بها...
بالرغم من تعبي ودموعي
وانهياري لذلك الفراق الأبدي...
لكنها ذهبت..
رحلت تلك الأيام المريرة
وذهب معها
جميع تعبي ودموعي وانهياري.
أمس...عندما كنت أعبر في طريق
عبرنا به قبل...
أذكرك ... أتذكرك...

أذكر الهمسات.. أذكر الكلمات
أذكر صوت خطواتك
في هذا الطريق..
أذكر السيارات التي عبرت
الأناس الذين عبروا جوارنا...
أذكر صوت أنفاسك.. وتنهيداتك...
الآن... فإني لا أذكرك قط
أعبر دون أن أتذكر شيئاً..
أولهم أنت لا أذكرك..
ولا أتذكرك... ولن أتذكرك يوماً.

دائماً ما كنت تحاول
الاستغلال
السيطرة
التغلب
على قوتي وقدرتي وشجاعتي....
ودائماً ما كنت تهزم
أمام جبروتي وقدرتي...
لا أعاتبك على خيانتك لي...
لا.. فإن أي شخص آخر لا يحب
أي شخص.. لا يستطيع على الصبر
والتحمل...
أي شخص ساذج مثلك...
سيذهب إلى فتاة ساذجة مثلك...
فأنت يا مسمى (الذكر)..
لا تستطيع أن تكون مع أنثى
خلوقة مثلي...
لا أذكر أنك قلت لي كلمة: (أحبك).

كل ما كنت تقوله هو...
هذا لا يجب فعله...
أخبريني كي أسمح لكِ...
انتبهي فإني أراك...
أهذا ما تسميه حب..؟!
المراقبة حب؟!
السيطرة حب؟!
تبرز غيرتك عندما يأتي صديقي
لمعرفة دراستي..
أهذا حب؟!
امتناعي عن تكلم أحد حب؟!
حسناً....
لم آتِ كي أعاتب قط...
كما تعلم فإني أكره العتاب...
قد أتيت لأقول لك:
شكراً...



تصحيفات مضحكة

بقلم الكاتب: سميح الحمود

- قال الأستاذ رمضان الصالح: قرأت إحدى الطالبات أمامي: "عباس ومتولي" بدل عبس وتولى.
- وقال الأستاذ توفيق السليم: خرج أحد تلاميذي في مخيم تل أبيض (في أورفة) ليقرأ سورة الفيل فقال: (عجل ما شفت ربك شوسوى بأصحاب الفيل)..؟
- وأحد الأطفال قرأ: (والزيت والزيتون).
- وقرأ صغير أمام معلمه: (وأنت حلوٌ بهذا البلد)

لا شك هي جميلة بكل المقاييس فلا أحلى من النبي صلى الله عليه وسلم في الكون كله.

- ولعل التحريف الأشهر هو:

(تراود فتاها عن نفسه قد شغفها حباً إنا لنراها في دلال)

"ضلال" مبين.

- يروى أن شيخاً كان يعلم فتاة، يقول: ضلال، فتقول: دلال، فقال له رجل كان يستمع لهما: يا شيخ دعك في ضلالك، ودعها في دلالها..؟
- وفي بعض المناطق أحد خطباء الجمعة يستشهد دائماً بالحديث الشريف القائل: (المؤمن كيس فطن)...

لكنه كان يقول المؤمن:

كيس قطن، ويعمد لشرح الحديث فيقول: كيس قطن يعني قلبه أبيض صافي..؟

- وقال الأستاذ محمد أمير ناشر النعم: كان صديقي محمود عبد الله يُقرئ طفلاً سورة (التين) ويعلّمه إياها، وكان الطفل يقول: والتين والعطّون وطورسينين.

قال المعلم: يا ابني؟ الزيتون. الزيتون وليس العطون؟

أجاب الطفل: أنا ما بحب الزيتون أستاذ، بحب العطّون أكثر

- ورد في (نثر الدر) للآبي: "وسمعتُ معلّماً وَهُوَ يقرئُ صبيّاً {وَمَا أمْرُنَا إلا واحدةٌ كَلمح بالبصر} والصبيُّ يَقُول: كلمح بالبَصل".
- وقال الأستاذ محمود الوهب: حفيدي في أوائل عام ٢٠١٤ دخل الروضة فجاء يوماً فرحاً يقول لنا: أعطتنا الآنسة سورة ياسمين، بإضافة ميم على ياسين، وكانت له زميلة في الروضة اسمها (ياسمين)..؟
- يا ليت التحريف وقف عند هذه الحدود، فقد سمع أحد الشيوخ رجلاً عامياً تصدّر للتدريس، فجلس في الحلقة يفسر: {إنا خلقناهم من طين لازب}.

فقال: افهموا منيح على الإشارات التي لا يفهمها إلا أهل الله؟

الله تعالى خلقنا من طين.. نعم من طين.. لا من....

- وذكر أبو الحسن الدارقطني في تصحيف الحفاظ له:

قال: قرأ علينا عثمان بن شيبة في التفسير: (فلما جهزهم بجهازهم جعل السفينة في رحل أخيه)، فقيل له: إنما هو (جعل السقاية في رحل أخيه)

فقال: أنا وأخي أبو بكر لا نقرأ العاصم.

وذكر بعضهم أنه قرأ: (جعل السفينة في رجل أخيه).

- وقرأ علينا عثمان بن أبي شيبة في التفسير: (وإذا بطشتم بطشتم خبازين). يريد جبارين.
- قال القاضي أبو بكر بن كامل: قرأ عثمان بن أبي شيبة عليهم في التفسير:

(الم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل)

فقرأها: ألف لام ميم

من أكون يا ترى؟!

الكاتبة: حلا علي أحمد

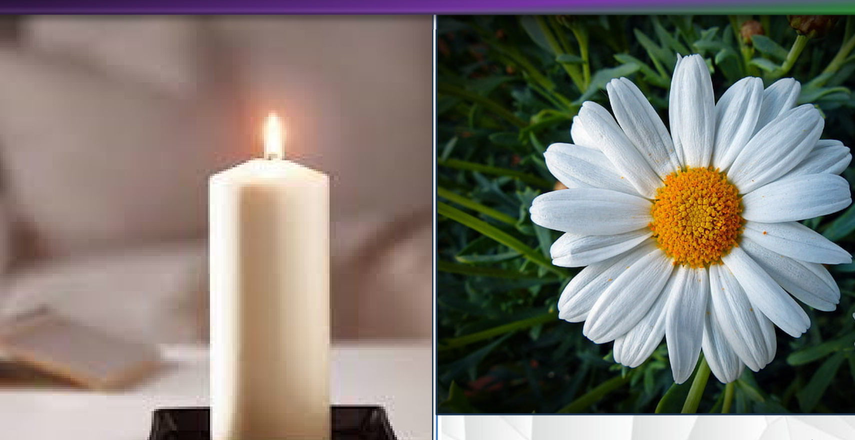
من أكون يا ترى؟!

أقحوانة كما قيل ، ياسمينة في بيت دمشقي عتيق هجره أصحابه ، أم شمعة الأمل في بيت مهجور، أظن شعر جميل كتبه أحد على ورقة وفقدت الورقة ، حجارة صماء لا يغريها أي شي أنا الحلا..

أبحث عن نفسي بين طيات الكتب بين أشعار الدرويش ، فراشة نسجت أشعة الشمس ذهب جنا حاها اقترب الليل عليها بسواده فترك قبلة في مقلتيها ، نادم الليل وحدتي فملأها ألحاناً وطرباً ، تسيل موسيقى ألحانه على قلبي كنسمة خفيفة في صيف لهيب ، أصمت في الليل إجلالاً لقداسته..

أو أكون الشمس ؟!

خرجت مبكراً ، ألقي طيف أشعتي على البحر ، أنا شيء من الوداعة واللطف



والحنان ، أنا خمر معتق تشربها فتطمئن للحياة

أكون غيمة؟!

غيمة متشتتة ، خصلها المزقة ، كشعر جميل لم تكمل حسناؤه تنسيقه بعد ، حياتي مليئة بأطياف الغيوم المارة في الأفق



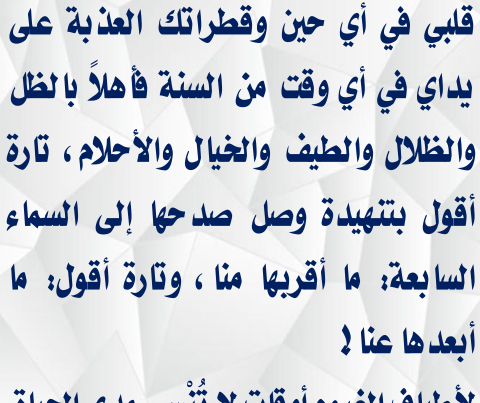
إلى اللانهاية أو النهاية...

الغيوم ذاتها أو أطياف الغيوم تغيرنا مثل الحياة تماماً ، تتقارب منا تارة وتارة أخرى وتتباعد عنا ، تارة نريد أن نأسرها ، تارة تأسرنا...

ما هي إلا حلم جميل يلوح في الأفق يدخل أعيننا يسكن ثنايا القلب ، نحبه ونريده فجأة بلا مبرر، يتطاير من الجفون هارباً إلى حيث أتى...

ألف آه وآه على الحياة..

الخيبة هي فرط توقعاتنا ، لا يمكننا القبض



أطياف الغيوم

على الغيوم مهما حاولنا ، أو بشكل أوضح أطياف الغيوم ، علينا بقاءها جميلة وهي بعيدة عنا ، لا داعي للأوهام فقد اكتفينا بؤساً ومشقة...

لكن يا أطياف تعالي وأمطري رذاذك على قلبي في أي حين وقطراتك العذبة على يداي في أي وقت من السنة فأهلاً بالظل والظلال والطيف والخيال والأحلام ، تارة أقول بتنهيدة وصل صدحها إلى السماء السابعة: ما أقربها منا ، وتارة أقول: ما أبعدها عنا !

لأطياف الغيوم أوقات لا تُنْسى مدى الحياة. (أقصد بأطياف الغيوم الأشخاص).



وَطَنٌ وغُرْبَة



بقلم: اسماعيل خوشناو

لَستُ الوَحيدَ الّذى قدْ ضاعَ مَوطِنُهُ
هَمٌّ يُرافِقنا شُلّتْ لنا القَدَمُ

كَمْ مُؤلِمٌ أنْ ترَى قلْباً بِلا بَلَدٍ
وَالعِشقُ في سِجْنِ مَنْ حكّامُهُ العجَمُ
في غُرْبَةٍ وأَنا أمْشي بِلا سَنَدٍ
لا أهْلَ يعرِفُنا تاهتْ لَنا الكَلِمُ
هَلْ دامَ زَهرٌ بِلا أرْضٍ تُعاوِنُهُ
في نَثْرِ عطْرٍ لنا يُشفَى بِهِ الألَمُ
لا اللّيلُ يَستُرُنا والشّمسُ تُنكِرُنا
لَوْحٌ أُبْصِرُهُ كي يَنطِقَ القَلَمُ
يا أرْضُ رِفقاً بِنا وارْسُمْ لنا وَطَناً
كالأُمِّ يَجْمَعُنا بالحُبِّ يَبْتَسِمُ

هَلْ لي بِنافِذَةٍ فيها أرَى أجَلي
فَالوَضْعُ يُرثى لَهُ مُفْتيهِ الصَّنَمُ
فَانْظُرْ لِحالي فَقَدْ ضاقَتْ بِنا دُوَلٌ
لا قَدْرَ تَلْقى هُنا أيّامُنا العَدَمُ
كَمْ مُحزِنٌ أنْ أرى نَصّي يُقَدِّرُهُ
مِنْ غَيْرِ مِلّتِنا فيهِ لَهُمْ قَدَمُ
نَمْ يا بُنَيَّ فَلا يَسْمُو لنا عَلَمٌ
في سيرَتي ما شَفى جُرْحاً لنا العَلَمُ
يا مَوْطِني هَلْ دنا يومي فَتَظْهَرَ لي
فَلْتَنْتَهي غُرْبَتي وَلْيَرجِعِ النَّغَمُ

قُبلتي ... يا مؤنسة المساء مع الصباح

الشاعرة: نورا مأمون عامر

ويسألونني:
كيف يُرى وجهكِ...؟
فأجبتهم:

إذا حلّ الظلام بدراً تراه...
وشمساً كلّما حلّ الصباح

إنّ الذي خلق الجمال قد خصها
بوجهٍ عند رؤيته كُل الذنوب
تُراح

في حسنها تكلّم الأبكم وصاح...
يا ويحنا إذا تبسمت عن أقاح

صفّق له مبتور اليدين...
وطار الطير مكسور الجناح

طار وعاد يحمل مقصّاً...
كاد به يقص تلك الرياح

في الليل قد رأينا شمساً...
والبدر كان في هذا الصباح

تدهشيني حينما تمزجين...
جِدّكِ مع ذاك المزاح

كتلك.. ما ذكرتُ أنت...
معجزة أتت بين الأرواح

فهيّا بوصلٍ منكِ..
يحي قلبي
ويشفيه من الآلام والجراح

فإنّ اللّه أبعدكِ عني ...
وما لي سوى الرضا والسماح

فمنّي عليّ بحرفٍ منك ...
فإن كان الحرف صادقاً
حمَل لقلبي الأفراح

إنّي أحبكِ... إنّي أحبكِ ...
فهيّا بادليني
يا مؤنسة المساء مع الصباح.....

فظنّوا أنّي قد بالغت الوصف لكن
...
لم يعلموا
بأنّي لم استوفِ نصف الملاح

Noura Maamon Amer@#

من رواية الجريمة والعقاب

بقلم الكاتبة: سحر عيد

يحدث أحياناً أن نلتقي بأشخاص لا نعرفهم البتة، ومع ذلك نشعر بالاهتمام بهم وبدافع يقربنا منهم قبل أن نبادلهم كلمة واحدة.

لابد لكل إنسان من أن يجد ولو مكاناً يذهب إليه، لأن الإنسان تمر به لحظات لا مناص له فيها من الذهاب إلى مكان ما، إلى أي مكان.

أحب نفسك، وابدأ بنفسك، لأن كل شيء في هذا العالم قائم على النفع الشخصي.

يخيل إليّ أن الرجال العظماء لابد أن يشعروا على هذه الأرض بحزن عظيم.

لسوف تجد الحيوانات لديها من المضحكات أكثر مما نجد لدينا، لأنني مقتنع بأننا نرتكب من الحماقات أكثر مما ترتكب الحيوانات.

وإياك أن تشعر بالخزي من نفسك خاصة، فإن شعورك بالخزي من نفسك هو أصل البلاء.

لا حرية صادقة حيث تشترى الطاعةُ بالخبز.

ما أسعد الذين لا يملكون شيئاً يستحق أن يوصدوا عليه الأبواب بالأقفال.

قراءة في كتاب (أزمة القراءة والثقافة) تأليف محمد بوسلام

بقلم الكاتب: وليد عبد الحي

كتاب أزمة القراءة والثقافة، لمحمد بوسلام الذي أصدر عام 2017 يقع في 373 صفحة (الى جانب مقدمة وخاتمة وفهارس للكتاب)، وقام بتقسيمها على النحو التالي: 205 صفحات من تأليف الكاتب، و117 صفحة هي نصوص منقولة حرفيا وبشكل كامل من كتب أخرى اعتبرها الباحث نماذج للكتابة الجيدة والمبدعة في رأيه، وتنقسم هذه النماذج الى نماذج عربية (31 صفحة في الجزء الاول منها و27 صفحة في الجزء الثاني)، ونماذج فرنسية (لكتاب عرب وغير عرب، وتضم 30 صفحة في الجزء الاول و29 صفحة في الجزء الثاني).

يتناول الكتاب في فصله الاول جدوى الكتابة ومجالاتها في اطار الاجابة على سؤال هو: لمن نكتب؟ يتناول اهمية الكتابة وتطورها ومقتضياتها ومناقشة الكتابة الذاتية والموضوعية والكتابة الجريئة.

وفي فصله الثاني وبعد نقد للكتب الرديئة وأصحابها والسخرية من بعض أساليبهم (ويعطي نموذجاً على ذلك) يدعو إلى الوضوح والعقلانية في الكتابة، ثم يركز على الموضوعات التي تستحق الكتابة عنها، مثل قضايا الشعوب، المستقبل، وهموم الانسان والديمقراطية داعياً الامم المتحدة لوضع معايير لرصد ومراقبة هذه القضايا.

كما يضيف للموضوعات التي تستحق الكتابة موضوع التوزيع العادل للثروات، ويطلق حكماً في هذا الجانب بأن جميع الأنظمة فشلت في تحقيق هذا المطلب، داعياً لتقليص نفقات الدفاع أو حل الجيوش وتحويل النفقات للتعليم والثقافة ونشر ثقافة الأمن والسلم والسلام ناقداً أغلب ما يكتب عربياً في كل هذه المجالات.

ويتحدث في الفصل الثالث عن ضعف نصيب الكتابة والكتاب في ميزانيات الدول العربية وغلبة السعي نحو الكسب المادي لدى النخب، ثم يعود لأزمة القراءة والعزوف عن الدراسة

ثم يتناول في الفصل الرابع لأصناف القراءة ومعيقاتها مثل الواقع الاجتماعي، وعدم شمول الحركة العمرانية بناء المكتبات وارتفاع نسبة الأمية وضعف التربية الحقيقية في المدارس، وهينة الإعلام السمعي والبصري وقضاء أغلب الأوقات في الملاهي وسوء تدبير الوقت واستثماره مبيناً ذلك من خلال حكايات شفوية نقلت للكاتب أو سمعها من أصدقائه

نحن أمام "بكائية جديدة" من بكائيات العرب، يُتبِعُها الكاتب بمختارات تضم 117 صفحة مما قرأه من نصوص أدبية في معظمها أو سير ذاتية باللغتين العربية والفرنسية، وقدم لنا هذه النصوص "كنماذج للنصوص الراقية والابداعية"، لكني لم أجد نصوصاً تشكل نقلة في منهجية التفكير أو تقدم مادة علمية جديدة في بياناتها أو مضامينها أو لطرائق التحليل فيها، بل هي أقرب ما تكون إلى الخواطر الصحفية (مثل وصف شخصية كاسترو أو جيفارا أو الحياة السرية لصدام حسين أو لوقائع سياسية محددة...الخ).

أعتقد أن هذه الدراسة لا تنتمي في تنظيمها أو في مضمونها أو في فرضياتها إلى ما يمكن تسميته: "دراسات علمية"، فهي بكائية لا أكثر ولا أقل.

هذا كتاب لا يستند على منهجية علمية في تحليل ظاهرة القراءة والكتابة، بل هو خواطر صحفية لا اظن أن الجهد الفكري والعضلي لإعدادها لا يحتاج لأكثر من ساعات قليلة، وعليه لا أرى منهجية يمكن الزعم بانها متطابقة او غير متطابقة مع المضمون.

مظاهر الاحتفال بعيد الأضحى المبارك بالبلدان العربية



بقلم: د.منى فتحي حامد _ مصر

رغم تنوع وتعدد مظاهر الاحتفال بعيد الأضحى بالبلدان العربية، إلا أن الفرحة بالعيد وبالاحتفال يشعر بها كل أبناء الشعوب وبمختلف الأعمار، نساءً ورجالاً...

من هنا نلقي النظر تجاه العادات والتقاليد المجتمعية ببعض البلدان التي تحتفل بعيد الأضحى المبارك أعاده الله علينا جميعاً باليمن والخير والبركات...

تتشابه مظاهر الاحتفال في الدول العربية والإسلامية في استقبال عيد الفطر المبارك، لا سيما المجتمعيْن المصري والخليجي اللذان تربطهما في الغالب نفس العادات والتقاليد خاصة الحرص على زيارات الأقارب وصلة الأرحام وتقديم الذبائح والولائم..

على سبيل المثال كما نرى في المملكة العربية السعودية، حيث يأخذ الاحتفال بالعيد مظاهر مختلفة والتي تبدأ باستقبال الحجاج ومن ثم إطلاق التكبيرات في كل مكان واجتماع العائلة حول الطعام الذي يتكون من الحميس والهريس والمرقوق والمهرايف، وجميعها وجبات تتكون من اللحم والأرز، ومن ثم إطلاق الألعاب النارية...

ومنها ننتقل إلى دولة البحرين حيث يقوم الأفال بإلقاء الأضحية في البحر ويرددون مجموعة من الأناشيد مثل "حية بية راحت حية ويات حية على درب لحنينية عشيناك..

أما في دولة فلسطين يقوم الفلسطينيون بزيارة المقابر في عيد الأضحى لزيارة الموتى ثم يقومون بترك أطباق اللحم والحلوى على حافة المقابر، ثم يقومون بالصلاة على أرواحهم..

ثم ننتقل إلى ليبيا حيث يقوم الليبيون بتكحيل عين الخروف بالكحل الأسود قبل الذبح ثم يقومون بإشعال البخور ويبدؤون في التهليل والتكبير..

ويعد العيد في لبنان من المظاهر التي يجهز لها المسلمون قبل حلوله بأيام وذلك من خلال ترتيب المنزل وشراء الملابس الجديدة وتناول الحلويات والأطعمة الشهية...

منها ننتقل إلى الأردن حيث يحمل العيد الكثير من المظاهر الإنسانية وذلك بتوزيع المال واللحوم على الفقراء وود الأطفال وصلة الرحم، ومن ثم تناول اللحم مع الأرز الأصفر..

من عادات المغاربة عادة الـ«بوجلود» حيث يأتي رجل يرتدي قرون الخروف وفروة ويمر على أصحاب الأضاحي ليجمع منهم صوف الخراف ويبيعها بالسوق...

يقوم الباكستانيون بتزيين الأضحية قبل حلول عيد الأضحى بنحو شهر استعداداً لنحرها في عيد الأضحى...

والمسلمون في الصين يلعبون لعبة "خطف الخروف" حيث يستعد أحدهم وهو على جواده، وينطلق بأقصى سرعة له نحو الهدف ليلتقطه دون أن يسقط من فوق الجواد، وهو أحد مظاهر الاحتفال بعيد الأضحى.



أينَ أنا 2؟

الكاتبة: سالي يوسُف الحَديدي

أنا هُنا من جديد، على الضّفّة المُقابلة،
الضّفّة الّتي تُقابِلُ عينيكَ ولا تَراها،
أعجزْتَ عن رؤيتي إلى هذا الحدّ؟!
ألَمْ تَلحظ معركتي، وجنودي؟!
ألا ترى قلبي ينزفُ وعقلي مُمَزّقٌ كلّ مُمَزّق؟
عيناي الحَمراوان، أما بدا لك؟
ونجوايَ معكَ كلّ ليلة، أَبِسامِعِها أنت، أم لستَ؟
عزلوني، هجروني، ولاموني على حُبِّكَ،
وما اكترثتُ لعذلهم؛ أبعدَ هذا تهجُرُني أنت؟!
أترضاني خاسِراً؟
فكلّ شيءٍ بِبُعدِكَ خسران
أسأبقى أخسرُ الحربَ، ولا أكسبُ الحُبّ؟
أعلمُ أنّي مُزعزِعُ الخُطا في دربِك، لكنّك حبيبي.. فكيفَ لنفسي تغيبُ عنك؟
لا نطيقُ هَجرك..
لا.. ولا حتّى لحظةً ببعدك
أمَا قُلْتُ لكَ: أنّي ضالٌّ في هذي السّبيل، ولا مَن يُرشدُني؟!
أمَا استغثْتُكَ مُناجياً: أينَ أذهبُ بي؟
فُخذني إليك..
خُذني إلى بَرّ أمانِ بِصُحبَتِكَ
لا تَهْجُرنّ قلبي وتبتعدْ..
أما علمتَ أنّ فؤادي بوصلكَ مُنعقِد؟
واللّه إنّي شقيتُ بصحبةِ نفسي، ولا راحةَ لي إلا بِك
جِئتُكَ فارّاً منّي، طاوياً المسافاتِ إليك،
ولكن ما زادني الوصلُ إلا لهيباً، فبِمَ أُطفئُ نيراني؟
أعِنّي.. إنّي لكَ أهرُب..
خُذني إليك..
وانظُرْ إليَّ، أنا هُنا..

قساوة الحياة

الكاتب: أيهم صالح

عندما سئلت عن قساوة الحياة..

لم أتحدث عن حرب عشتها منذ الطفولة ولا حتى عن ما رأيت من دمار.. ولا عن ذلك الرصاص الذي أصاب منزلي أو عن قطع جثة أحدهم يتم جمعها من الأرض، لم أذكر لهم دوي الانفجارات، وكيف ما تزال أذني تسمع طنين ما بعدها.. لم أتكلم عن فراق حبيبٍ كان قلبي مضجعه كل ليلة، ولا عن طفولة مسلوبةٍ أو حنانٍ مفقود..

لا ولم أتحدث عن أعمالٍ شاقة مهلكة أو عن فقرٍ أسود.. لم أتكلم عن شح الحظ وقساوة أحدهم، وخيانة البعض، وتكالب الأغلبية، ونفاق الجميع.. لم أتكلم عن حملٍ ضائعٍ بين قطعان الذئاب.. لم أتكلم عن طيرٍ كسر جناحيه حارماً نفسه من الطيران فلم يعد شيء يستهويه قلبه ليراه.. لم أتكلم عن كل ذلك، بل تحدثت عن شعوري وأنا أستمع لرجل يخبرنا بموت أخيه بدمٍ بارد، كأنه يروي قصةً اعتاد سماعها...

(إنه أخي أيتها الحياة.. ممنوع الاقتراب).

أمطار من العتب

الكاتب: فيصل عبود

رغم التاريخ الطويل للسينما المصرية، لا يكاد المشاهد يتذكر مشهداً للحج في الأفلام المصرية، سوى مشهد التوديع المهيب في فيلم "بنت الأكابر" (1953)، حيث الناس في الشارع يغنون حاملين الدفوف، والباشا يمضي لوداع حفيدته ليلى مراد في قصره، والخدم يحملون حقائبه العديدة، فتغني له ليلى أغنيتها من كلمات أبو السعود الإبياري وألحان رياض السنباطي

يا رايحين للنبي الغالي
يا ريتني كنت وياكم

وتعد أغنية ليلى مراد هذه واحدة من أشهر الأغاني التي ارتبطت بموسم الحج، ولا تمر تلك المناسبة إلا وتبث تلك الأغنية عبر الإذاعات والقنوات التلفزيونية.

فرسان الحج

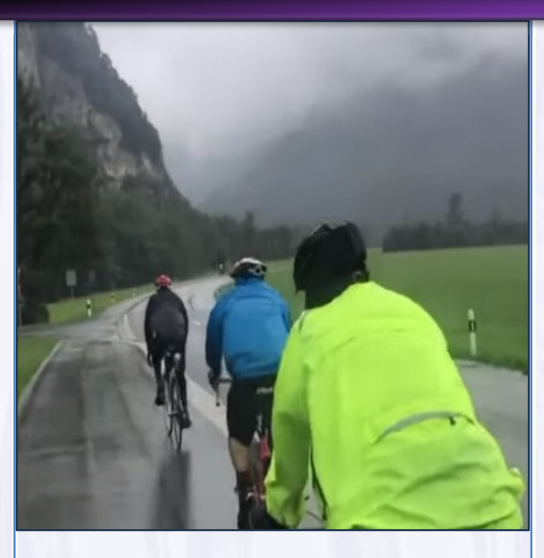
بقلم: محمد صلاح

يسافر المسلمون من جميع أنحاء العالم إلى مكة المكرمة كل عام لأداء فريضة الحج، لكنها المرة الأولى التي شهد فيها صيف عام 2017، مغامرة لا تُنسى قام بها 9 من المسلمين البريطانيين يُعرفون باسم "فرسان الحج"؛ قطعوا 3 آلاف كيلومتر على الدراجات الهوائية.

عبروا خلالها الجبال والأنهار، وتحملوا الكثير من الإصابات والظروف الجوية القاسية، من لندن إلى فرنسا وسويسرا وإيطاليا واليونان ومصر؛ حتى أكملوا التحدي في أقل من 6 أسابيع، ووصلوا للأراضي المقدسة لأداء الحج، واستثمار الرحلة إليه، لجمع مليون جنيه إسترليني، لشراء سيارات إسعاف ولوازم طبية أخرى للآلاف المحتاجين داخل سوريا. وفقا لموقع "ميدل إيست آي" أيضا، في الأسبوع الأول من شهر يونيو/حزيران عام 2019، انطلق فريق "رحلة الحج" الذي يضم مجموعة من المسلمين الإنجليز، يقودون دراجاتهم الهوائية من لندن إلى المدينة المنورة، في رحلة يصل طولها إلى 4 آلاف كيلومتر، عبر 17 دولة في 60 يوما، شملت تركيا، حيث رحب الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بالمجموعة في مكتبه الرئاسي في قصر دولما بهجة بإسطنبول.

وكان اليوم الثالث عشر هو الأصعب على فريق الرحلة، عندما صعد الفريق بالدراجات لارتفاعات 2400 متر "حتى كادوا يلامسون السحاب" في اجتيازهم لجبال الألب السويسرية.

وحول الفريق رحلة الحج إلى "مغامرة مثيرة، لجمع نصف مليون جنيه إسترليني، من أجل بناء آبار ومدارس ومساجد



للمسلمين المحتاجين في باكستان وأماكن أخرى في العالم، وزيادة الوعي بمحنتهم، ونشر وتعزيز الإيمان، وبناء مستقبل أكثر إشراقا".

وقال الدراج جنيد أفضل، أحد أفراد المجموعة "إن الأمر يتعلق بالإرادة، هكذا يجب أن ينظر الناس إلى الحياة"، ولأن كل موسم حج على موعد مع عشاق مغامرين ينظرون إلى فريضة الحج باعتبارها فرصة لتقديم واحدة من قصص الحب للحياة، بدأ شهاب (29 عاما) رحلته من ولاية كيرالا الهندية، مطلع يونيو/حزيران 2022، مجتازا أراضي باكستان وإيران والعراق والكويت؛ قاطعا مسافة 8650 كيلومترا مشيا على الأقدام في 382 يوما.

حيث كان يسير حوالي 25-60 كيلومترا في اليوم، حاملا زاده من الماء والطعام وثيابا ثقيلة وحطبا للتدفئة؛ تنخفض إلى 15 كيلومترا في أيام الشتاء الباردة؛ قبل أن يصل إلى مكة المكرمة، في يونيو/حزيران الجاري، لأداء الفريضة.

أكمل شهاب رحلته دون أن تُثنيه مشاق الرحلة وعقباتها، ولا وعورة الطريق ومخاطره، ولا هجمات الضواري وبرد الشتاء القارس؛ وجعل من رحلته المُذهلة إلى الحج "مصدر إلهام للآخرين، بأنه يمكن التغلب على أي تحدٍّ، في طريق تحقيق الهدف"

نحنُ أثر

تراتيل قلم

بقلم الكاتبة ريم القاضي

نحنُ ضَحايا؟!
حين تُؤخَذُ كَلماتنا
على محملِ السخرية
نكتمُ أوجاعًا يوميةً
في قلوبنا
نَغفو على وسادةٍ مُبللة
نصحو بكذبةِ أننا نتأقلم
بالحقيقة نحن نتألم
تموتُ الكلماتُ
على شفاهنا
يكون صُراخُنا أخرسًا
تتجمعُ كلُّ التراكماتِ
في قلوبِنا
وينفجرُ بركانِ انتقامِ الذات
عند انسكابِ القَهوة
على ثيابنا
نبتلعُ الثغرات؟!
كي لا نموت بقطارِ الخيانة
الذي أغرى الوفاءَ
بمبالغ زائفة
فتنحى جانبًا
آخذاً معه أزرارَ الثقةِ
التي انفكتْ من قمصانٍ
ذي وجوهٍ متعددة
تدَّعي الأناقةَ الخلابة
قلبًا وقالبًا
وتخفي بفوضويَّتها
حقدًا خبيثًا
ندَّعي الإنسانية؟!
بشعاراتٍ براقة
ويدفنُ أعزَّ الناس
بحاجة المال
الحبُ مشوهٌ؟!
لأننا نمثله بوعودٍ سرابيةٍ
ولا نضحي إلا بشهوانية
صديقٌ بعيدٌ؟! بحجة المسافة
نسوا أن القلوبَ متقاربةٌ
بالمحبة والولاء
الشمسُ والأرضُ يدوران
لتبقى الحياة
لم أكتفِ بعد!
جروحُ العائلة لا تُشفى
نحن يتامى..
لأن أبانا الصدقُ قد ماتَ
بقرية الافتراء
وأمُّنا الحنية أصابَها عجزٌ
حين تخلى البشرُ عن
الإنسانية
لا تنسوا نحن زوارٌ والسلام

المستبد المجرم



بقلم الشاعر: محمد عصام علوش

كالطِّفلِ مِن ألعابهِ يتبَرَّمُ
فلقد يُركِّبُ لُعبةً ويُحطِّمُ
ولقد يُشيدُ بناءَهُ في هِمَّةٍ
ولقد يُدمِّرُ ما بناهُ ويَهدِمُ



لكنَّه طفلٌ بريءٌ ساذجٌ
ما فيهِ للشَّرِّ المُبيرِ تفهُّمُ
أمَّا الكبيرُ فقد يُزيلُ حضارةً
كانت عن العقلِ الذكيِّ تُترجِمُ
ولقد يَهُدُّ مَعالِمًا من أسِّها
ويُفجِّرُ الأنهارَ لا يتندَّمُ
ويبادِرُ الأرضَ الخصيبةَ بالأذى
فيُحيلُها أرضًا بوارًا تَلْطِمُ
ويُبيدُ أقوامًا ويسرقُ قوتَهُمْ
من غيرِ ما حِسٍّ بهِ يتألَّمُ
وكأنَّه بالموبقاتِ مُوكَّلٌ
وكأنَّه في رجسِهِ يَتنعَّمُ
وكأنَّ طِينتَهُ من الحقدِ استوتْ
والبُغضُ فيه جِبلَّةٌ لا تُفصَمُ

كمْ من سلاحٍ فاتكٍ أفنى الورى
وأبادهُمْ وبه الخرابُ مُحتَّمُ
قد قارفَ الإنسانُ فيه جُنونَهُ
وأباحهُ في الحربِ وهو مُحرَّمُ
كمْ طائراتٍ أسقطتْ مَقذوفَها
فإذا المَدائنُ باللَّظى تتضرَّمُ
كمْ من قذيفةِ مدفعٍ قد أطلقَتْ
قد كان فيها آهةٌ وتَيَتُّمُ
كمْ من جرائمَ في الحروبِ يُسيغُها
متغطرسٌ أو مُستبدٌّ مُجرِمُ
ما كان هذا في الأنامِ خليفةً
لا يَرحمُ الرَّحمنُ مَن لا يَرحَمُ
هذا هو الإنسانُ يسكنُه الأذى
والشَّرُّ فيه طبيعةٌ تتكلَّمُ

هذا هو الإنسانُ دون روادعٍ
من مبدأٍ أو من ضميرٍ يَحكُمُ
هذا هو الإنسانُ في جبَروتهِ
ما منه إلَّا مُنكَرٌ أو عَلقَمُ
واحسرتاه عليه يُفني نفسَهُ
ويظنُّ وَهمًا أنَّه لا يُهزَمُ
أولَيس فينا للسَّلامِ حُداتُهُ
فلعلَّنا من درسِنا نتعلَّمُ؟
ولعلَّ صوتَ العقلِ يعلو صادحًا
فتُهامِسُ الإنسانَ فيه الأنجُمُ

19/ذو القعدة/1444هـ
8/حزيران/2023م

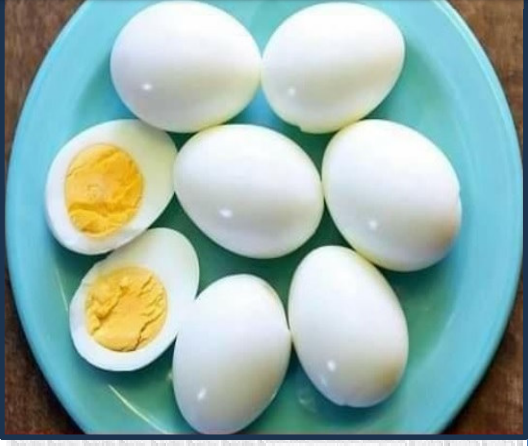
فوائد تناول البيض المسلوق يومياً..

بقلم: عبد العزيز بيضون

يعد البيض إحدى المكونات الأساسية الصحية التي يفضل تناولها في الأنظمة الغذائية لأنه يمد جسم الإنسان بالبروتينات دون أن يتسبب في زيادة السعرات الحرارية اليومية، حيث تحتوي البيضة على 7 جرام من البروتين أي ما يعادل 80 سعر حراري، بالتالي فإن فوائد تناول البيض المسلوق كل يوم عديدة

1) رفع معدل حرق الدهون
2) تقليل مستوى الالتهاب بالجسم
3) تقوية عضلات الجسم
4) تقوية جهاز المناعة
5) حماية الجسم من الاضطرابات العصبية
6) رفع مستوى طاقة الجسم
7) تغذية البشرة والشعر
8) تقوية الأظافر وحمايتها من التكسر
9) تقليل فرص الإصابة بمتلازمة التمثيل الغذائي
10) تقليل حدة التوتر والقلق
11) تقليص عدد الوجبات اليومية
12) تقوية مركز الإبصار
13) تقوية الأسنان والعظام
14) إبطاء معدل شيخوخة الجلد
15) تقليل احتمالات الإصابة بالسكري من الدرجة الثانية
16) تحسين الحالة المزاجية
17) مصدر مغذي للأم والجنين

كم بيضة يوصى بتناولها يوميا يعتبر البيض المسلوق اختيارا مثاليا لكل من يتبع نظام غذائي صحي لأنه مصدر غني بالبروتين ويحتوي على فيتامين A و D والفولات واليود، وعلى الرغم من وجود نسبة كافية من الكوليسترول الجيد في



البيضة الواحدة إلا أن الإكثار من تناول البيض قد يعد ضارا للبعض.

فقد أوضحت خبيرة التغذية الروسية ألكسندرا رازارينوفا أن تناول البيض بإفراط قد يؤدي إلى إصدار الجسم رد فعل تحسسي بالإضافة إلى احتمالية اضطراب الجهاز الهضمي الذي يتسبب في الشعور بالألم والتجشؤ وارتفاع نسبة حموضة المعدة.

بالتالي ينصح بتناول 6 بيضات أسبوعيا للأشخاص الطبيعيين، ومن الممكن تناول بيضتان إلى ثلاث بيضات كل يوم على ألا تزيد الكمية اليومية عن هذا الحد، وأن يمتنع المرضى المصابين بمشاكل في القلب والأوعية الدموية من الإكثار من تناوله والاكتفاء بثلاث أو أربع بيضات أسبوعياً.

وأكدت دراسةٌ مخبرية نُشرت في مجلة Agricultural and Food Chemistryعام 2010، والتي أُجريت على الحيوانات، إلى أنّ ببتيدات صفار البيض تقلل من الإجهاد التأكسدي، وذلك عن طريق زيادة تركيز الإنزيمات المضادة للأكسدة في خلايا الدم.

وأشارت دراسةٌ أخرى نُشرت في نفس المجلة عام 2009، والتي أجريت على الحيوانات، إلى أنّ إنزيم الليزوزيم الموجود في بيض الدجاج، يساعد على استعادة التوازن المعوي عن طريق تنشيط الخلايا التائية المنظمة، والتي تُعدُّ مهمة لتنظيم جهاز المناعة المخاطي، ويمتلك نشاطاً مضاداً للالتهابات، فهو يُقلل السيتوكين المُحرّض على الالتهاب.

إلى كل فلسطيني حرّ

الشاعر الجزائري: عمر علواش

حَانَ القِطَافُ فَلاَ تَكُنْ مُتَرَدِّدًا
مَا خَابَ قطُّ الأَبيضُ الشَّفَّافُ
أحْصُدْ بِهيبتكَ الجَرِيئَةِ جمعهم
حَصْدَ الهَشِيمِ فَإِنَّهُمْ أجْلاَفُ
لاَ تَكْتَرِثْ أبدًا لِطُولِ نُبَاحِهِمْ
فَالكَلْبُ رُغْمَ نُبَاحِهِ خَوَّافُ
وَالحقُّ يَعْلُو لَيسَ يَعلُو فَوقَهُ
مُتَآمِــرٌ مُتَخَاذِلٌ رجَّــافُ
الحق قَالَ ولَيْسَ يَنْسَخُ قَوْلَهُ
قَوْلٌ ولَيسَ لِحُكْمِهِ اسْتِئْنَافُ
فَاجْعَلْهُ رَائِدَكَ الأَمِينَ وَسِرْ بِهِ
نَحْوَ الخَلاصِ فَلِلْخَلاصِ ضِفَافُ
هُوَ وَحْدَهُ الرَّقْمُ الصَّحِيحُ وَكُلُّهُمْ
صِفْرٌ إلَى جِهَةِ الشِّمَالِ يُضَافُ

خواطر تسر الخاطر

الأديب والشاعر: عمر علواش

قبل سبع سنوات كان ابني مقبلاً على اجتياز امتحان شهادة البكالوريا وكنت أتقصَّد كل من أتوسَّم فيهم الخير والصلاح، للدعاء له بتيسير الأمر.

– وكذلك كانت عادتي ومازالت ليوم الناس هذا– ففي يقيني الذي لا أمتري فيه البتّة أن للدعاء سرًّا عجيباً في جلب الخير والبركة.

وصادف أن مرّ بجانب مكتبي ذات صباح رجل أعرف صلاحه وفضله وسابقته في أبواب الخير، فبادرته بالسلام عليه ثمّ فاتحته في أمر الولد، وأنه مقبل على امتحان مصيري، ورجوته بالحاح المعتاد معه ومع أمثاله، أن يخصَّه بدعوة منه تعينه على تحقيق بغيته.

فقال لي وهنا موطن الشاهد من القصَّة: أدري بأنِّي لن أضيف لك شيئاً ممّا سأقوله لك، ولكنني أذكِّرك فقط، بأن النّجاح في الحياة، ليس في هذا الامتحان وحده كما تعلم، وإننا لا ندري أي الأبواب خير لنا.

إن السعي مطلوب ولكن للّه حكمة في ما يختار لا في ما نختار.

ودعا لابني وانصرف. قال لي ذلك بلسانه العامي البسيط فشغلني قوله طويلا وأعدت التفكير فيه وأحسستُ أنّ له ما يعضده في كل حياتنا، فنحن للعجلة التي رُكِّبت فينا نبتسرُ الأمور ونستحث الأقدار لتحقيق ما نراه فقط، وأغلب ما نراه مشمول بالقصور لضعفنا وقلة حيلتنا واستعجالنا الأمر قبل إبَّانه.

لقد اجتاز ابني الامتحان ونجح وأنهى دراسته والحمد للّه، لكنه مازال لحد الساعة يترقَّبُ فرصة عمله، لأنني كغيري – وهذا قصورنا في النظر– ، نربط العمل بالوظيفة دون سواها، ونظنّ الامتحانات التي يجتازها أبناؤنا ضربة لازب لابد من النجاح فيها وإلا سُدّت السبل، وانقطعت الحيل وتوقفت الحياة.

إن أبواب الرزق أوسع من ذلك بكثير، وإنّ ربطها بالوظيفة مجبنةٌ ومفسدة.

وليس من الدين ولا من العقل أن نضيّق على ابنائنا لأن حظوظهم قَعَدَتْ بهم عن النجاح في امتحان مدرسيّ. وإنّ الأولى بالحسرة والأسَى هو رسوبهم في امتحان الحياة، رسوبهم في أن يكونوا مواطنين صالحين يحمون حوزة أوطانهم بأخلاقهم واستقامتهم، وبذلهم الوسع ليكون يومها خيرا من أمسها، وحاضرها امتدادا لماضيها.

وليس النجاح الدراسي إلا واحدا من السبل الكثيرة التي تحقق ذلك.

همسات

الكاتبة: صابرين كيوان

تؤرقني الحياة بشدة
تظلمني.. تموج بي بكثرة
تتهافت عليَّ الآلام
تتعاون الأزمات
أسهر الليالي متقلبة
بين وجع وحزن غائر
تمرجحني الذكريات
وتكويني الأمنيات
لا مستقبل واضح ولا ماض جميل
فلتهبي يا رياح السموم
فما عاد غبارك يعميني
ولا ظلامك يوقعني
تعودت روحي على الألم
لم يعد الجرح يؤلم
ولا العيون تنزف
الغيوم رحلت بعد جفافها
والوديان تبخرت
لا مزيد من الصبر
انتهى... كل شيء
فقد ولدت من جديد
لن أكرر الخطأ
ولن أغفر ولا أسامح
خلق لي قلباً قاسياً جديداً
وعقلاً حكيماً صارماً
لا تناقضات ولا مسامحات
كفى ... لأضع حداً للألم
وبتراً للحزن....
ها أنا الآن.. هيا بنا

غزل**

الكاتبة: صابرين كيوان

عيناك حكاية
حكاية عشق أبدية
خضراء بلورية
تهديني الحب بسرية
تأخذني لسماء سحرية
أذوب فيها بحرية
عيناك لغز ورواية
رواية في كتب منسية
تصلها من كانت على عرش
قلبك متوجة
أميرة من قصص خيالية
تسحرها بنظرة
وتأخذ القلب فدية



يا حلوتي

الكاتب: محمود علي سليمان

يا حلوتي: التي احتارت بوصفك كلّ القوافي
يا فرحتي: التي على كتفك شلال الشعر غافي
يا بسمتي: التي ترويني زمزم الحب الصافي
يا صورتي: التي بقربك هذا القلب كم هو هادي ودافي
يا أماني: عن هدوئي لما تضعي يدك على أكتافي
يا سعادتي: التي طيفك يرسم بسمة على شفافي
يا مأمني: أنتِ الدواء والبلسم ولكلّ علة أنتِ شافي
يا حنونتي: ولما أراك مثل الطفل على كتفك أصير غافي
يا روحي: كل كتّاب العالم لا يوفون بالوصف حقك الوافي

شذرات ضوء

الكاتب: محمد خير إدريس

جُرمٌ صغير لكن العالم بثغركَ انطوى !
بثغركَ ياقوتٌ لا يفوح إذا تعطلت قوى سَحابةِ التمني ، سَحابةِ الخلود ، لربما سُحب الإنجاز والإصرار ، ظَل القَمر هامشاً لا يُغني ولا يُسمن من جوع إلى أن آلت العقول وانتشت في فضاء الكون وصارَ نشوةً للحُب ! كم ذَرفت العيون أدمُعًا في سبيل ما يحلو لنا فوق العزيمة أو فوق الوهم.
وإذا حُسِمت معاركنا وفق معايير الابتذال والهبوط فذلك يعني أن الترميز عقيم مهما حاولنا بالاجتهاد فوق الهمجية ، صارت المبادئ تُقاس على بيتِ قصيد كُل شاعر مجنون ، كُل عاطل عن العمل ،كُل أفّاك سقيم.
من الخدع المنثورة في أدمغتنا أن للقدر لعنة ! وهذا من حُطام اللاوعي ،إذ أقدارنا مكتوبة فكيف وللقدر لعنة؟ اللعنة هي أننا أحببنا الجشع ، واتخذناه سبيلاً ، وقايضنا الكرامة بسلعة بخساء كي يُقال عنّا بأننا اتخذنا الرهبة والمال خليلاً.

الغني والحطاب الفقير (قصة قصيرة)

الكاتبة: آمال سعيدان

الغرور والتكبر من ابشع الصفات التي نهانا الله عز وجل عن الاتصاف بها ، فقد حثنا ديننا الحنيف ورسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم على التواضع وأمرنا بالابتعاد عن اي مظهر من مظاهر الغرور والتكبر ، فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ((لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِبْرٍ ، قَالَ رَجُلٌ : إِنَّ الرَّجُلَ يُحِبُّ أَنْ يَكُونَ ثَوْبُهُ حَسَنًا ، وَنَعْلُهُ حَسَنَةً ، قَالَ: إِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ ، الْكِبْرُ بَطَرُ الْحَقِّ ،وَغَمْطُ النَّاسِ)) رواه مسلم.
والآن يسعدنا ان نستعرض معكم من خلال هذا المقال عبر موقعنا قصص واقعية قصة عن التكبر قصيرة ولكنها معبرة وجميلة جدا تحكي عن نهاية الغرور وعاقبته فيها عبرة وعظة جميلة مناسبة لجميع الاعمار استمتعوا معنا الآن بقراءتها من خلال قسم : قصص وعبر.

يحكي أن في يوم من الايام بينما كان أحد الاغنياء يمشي في بلدته متباهياً بغناه وامواله وملابسه الثمينة التي يرتديها عن قصد حتى يبهر الجميع ويشعر بنظرات الكل موجهة إليه خلال سيره في الطريق ، وبينما هو على هذه الحال يمشي في فخر وسعادة رأي رجلاً فقيراً يأتيه مسرعاً وهو يحمل على ظهره حزمة كبيرة من الحطب وقطرات العرق تتناثر على جبينه ، تبدو عليه علامات التعب والارهاق والفقر واضحة ، كان هذا الفقير يمر بجانب الغني مسرعاً وهو ينادي بأعلى صوته : افسحوا الطريق ،افسحوا الطريق افسحوا الطريق
لما رأي الغني هذا المشهد وقف امام الفقير الذي يحمل الحطب الثقيل على ظهره عن عمد كأنه لم يسمع نداء هذا الرجل المسكين ، فإذا بالرجل يصطدم به والحطب يمزق ثوب الغني !! هنا اخذ الغني يصرخ بأعلى صوته ويصيح في الحطاب المسكين: هل تعلم ما ثمن هذا الثوب الذي مزقته أيها الغبي؟! وصمم الغني ان يأخذ الرجل الي القاضي ويخبره بالحادثة.
قال القاضي للحطاب: لماذا لم تفسح الطريق؟
فسكت الحطاب ولم يجد ما يرد به علي القاضي ، هنا غضب القاضي وقال للرجل الغني: كيف يمكنك أن تقاضي رجلاً لا يتحدث؟
فصاح الغني: لا انه يتكلم ،وقد كان ينادي في الطريق باعلي صوته : افسحوا الطريق افسحوا الطريق
ابتسم القاضي في سخرية قائلاً: اذا انت من تستحق العقاب ايها المغرور، لأنك لم تفسح الطريق امام هذا العامل المسكين الذي يعمل لأجل كسب لقمة عيشه
العبرة من القصة: مهما وصل الانسان إلى أعلى المراتب ووسع له الله عز وجل في رزقه ، يبقى التواضع دائما أجمل صفة يمكن أن يتحلى بها الانسان، والغني الحقيقي هو غني النفس.

إلى كل محاربة شجاعة أضاعت مضمار سباقها...

الكاتبة: مايا رفيق ديوب

كل عام وأنت بخير.. أتمنى اطّلاعك على هذه الرسالة ❤️

عزيزتي جودي آبوتي...

تسرني الكتابة إليك.. لم أحظَ بمعرفتك إلا في الروايات ولكنّ جيناتك انتقلت لي مصادفة، لقد أورثتني حبّ صاحب الظّل الطويل.. أنا التي انتقلت معك إلى مدرستك الداخلية وانتظرت معك رسائله وعشت لحظاتَ حبّك له..

إذاً ما دامت قصتكما انتهت تلك النهاية السعيدة فلماذا أكتب لك؟

اليوم وقد تكونين أنتِ وصاحب الظل تداعبان طفلاً جميلاً أو تستعيدان ذكرياتكما في ألبوم قديم؟

أو ربما يكون قد أكل الشيب رأسكما واحتلّ الزهايمر عقل أحدكما فأخذ الآخر يا عادة قصّ رحلتكما. أيّاً كانت حالتكما. أفكّر بهذه القصة أنا التي ورثت مع حبي لصاحب الظل الطويل لعنةً لا حلّ لها أهرع إلى كلّ شخصٍ عابرٍ وأطابق الظلال باحثة عنه فأرجع بخيبة كبرى؛ لا ظلّ يشبه ظلّه..

يغرّني أحياناً تطابق الظلال وتناسبها ولكن لا دفء في هذا التطابق ولا حياة ومن عاش في صفحات حياتك يعلم تماماً كمّ الدفء الذي بثّه صاحب الظل في حياتك حتى رسم لك الهناء

وهكذا منذ سنوات وأنا أنتظر النهار بفارغ الصبر وأعاين الظلال ولكن لا يهم ما دامت النتيجة ستكون جميلة فأنت لطالما انتظرته ونال اليأس منك كثيراً ولكن الله منَّ عليك بلقياه أخيراً.

واليومَ الله يمنُّ عليَّ ففي ذروة بحثي واصطدامي بالظلال لأوّل مرّة انتبه إلى ظلّي.. ظلّي أنا، لم يكن طويلاً ما يكفي

صاحب الظل الطويل

لكنّ الله كان يحيط بي فغمرني بظلّه ومدّني بدفء قوّته فعلمت أنّي أنا صاحب الظلّ الطويل.. أنا بطلة روايتي

إلى نساءِ العالم الباحثات في عالم الظلال؛

أنتنّ أصحاب الظلال.. أنتِ من ستخطّين هناء حياتك بعطف يد الله ومشيئته.. ألم يقولون من يؤمن بنفسه لا يهزم؟

وأنت لن تهزمي..

ولكن ككل حياة عندما تنعمين بدفء التميز ستتوالى عليك الظلال وسيرجع ظلّه يقول لك: بدلتُ جلدي تعالي؟

فإيّاك والوثوق.. الأفعى تسلخ جلدها وتبدله من حين إلى آخر ولكنّ الجلد الذي تكسو به نفسها يبقى جلد أفعى، هل سبق لك أن رأيت أفعى تكسو نفسها بفراء حمل وديع؟

وستضعفين وتنهار قواك وأنت تصارعين الظلال وتهدمين ذاتك التي بنيتها فلا تقلقي؟

إنّ الله معك.. فإذا خانتك كلّ الحصون ظلّ عرشه مفتوحاً

وإن أدمت قدميك أشواكَ الطريق سيحملك ويسير بك الطريق ❤️

هو الله وحده رفيق العمر.. ملجأ الأمان فما دمت بيد الله لا تخافي ولا تبحثي عن ظلٍّ غير ظلِ عرشه 😌❤️

رسالتي لك يا جودي؛

عليك أن تخبري الناس الذين عاشروا كلماتك بأن يؤمنوا بأنفسهم إيماناً لا يزعزعه ظل..

فالظلال الشريرة كثيرة في يومنا هذا..

نحن بطلات الرواية..

بل نحن الرواية كلها 😌❤️

#By_me 🎤❤️

ذكرى

الكاتبة: إيفا يوسف

على منضدةِ الحياة، أجلسُ على كرسيٍّ من الأمل، أحتسي كأساً من الذّكريات، أستمعُ إلى موسيقى الوعود الكاذبة، رازحةً تحت نيران العهود..

أنظرُ إلى نفسي في المرآة، لا زلتُ أذكرُ نفسي قبلَ عدّةِ سنوات، لا زِلتُ أذكرُ الوعود التي قطعتها على نفسي، لا زِلتُ أذكرُ الأحلام والطّموحات التّي لمْ يعلم بها سِوى صغيري الدّب ووسادتي، كانا الوحيدان القادران على تعزيز ثقتي بنفسي ودفعي للحياة بكلّ قوّة وطموح، لكنْ الآنْ ماذا؟! لقد بلغتُ منَ العُمرِ أقصاه، لقد أصبحتُ كبيرةً على احتضانِ الدّب، لقد أصبحتُ كبيرةً على اختراعِ كذباتٍ كانت تثير فَرحي تدفعني للحياة، أمّا الآن لم تَعُدْ هذه الكذبات سوى انكسارات ترغمني على الحزن، تثير ندوبي وتجيّشُ أحزاني، لقد اشتقْتُ لنفسي القديمة، اشتقت للأحلام والطموحات التي لم تتعدَ سقفَ غرفتي، لا زِلتُ أبحثُ عن نفسي القديمة رغم أنّها موجودة بداخلي لكنّها ترفضُ الخروج.

الحلم

الكاتبة: تهاني نواف الزيلع

لم أجد لي بين الأحلام حلماً
كنت أجري هنا وهناك
لا أعلم عن ماذا أبحث؟
أو ربما أعلم ولكن
لا أريد أن أظهر ذلك.
أسال نفسي كم مضى من الوقت؟
ألم يحن الوقت لأجد سعادتي؟
وأين وكيف أجدها؟
كم سترافقني هذه المعاناة!
إلى متى سأمضي مع الألم؟
وهل لي قدرة على التحمل؟
ألم يحن الوقت لأقول كفى؟
أليس لدي القدرة كي أنهض؟
أليس لدي القدرة لأعيد ألوان حياتي؟
وهل أستطيع أن أغير القدر؟
ربما ليس قدراً
ربما مجرد تجربة
أو حتى امتحان بسيط
ربما خيال وليس له وجود
وربما مجرد وهم في مخيلتي
نعم ليس قدراً
عليَ النهوض
والانطلاق إلى هدفي
أو حتى السير في اتجاه مختلف
بعيد كل البعد عن الإحساس
بالحزن واليأس والعجز
بعيد كل البعد عن ذلك الجحيم
الذي يولد الكثير من المآسي
عليَّ النهوض
ومغادرة هذا الظلام
الذهاب إلى النور
إلى رحمة الكون ونقاء إبداعه
إلى تلك النسمات الجميلة
التي تشع بالأمل
علي النهوض
والسير نحو تحقيق ذاتي
لا شيء يستطيع ان يكون حاضراً
أمام قدراتي وإيماني بذاتي
الاختلاف ميزة
والاختلاف تميز
وإبداع عندما نتقبله
ونجعله جسراً
نعبر من خلاله إلى أهدافنا
ونصل بكل ثقة
يكفي أننا نترك بصمة بتحدي
نكتب قصة نهوض
وتغلب على اليأس
وقلة الحيلة
فطعم الحياة يتغير
وحروف الكلمات تتغير
أصبح الألم أملاً
الربيع عبير
البحر حبر أعبر فيه عن ذاتي
وأزهرت الحياة
أمام قوة صبري
وصدق مناجاتي.



بطولة تحرق

الكاتبة: رانيا الصبره

أمّا قبل:

حَكى جدّي لي ذات أمسيّة عن ضفدع، وُضِع في إناء ماء، وأشعلوا النّار تحته، وأنّه كلّما ارتفعت درجة حرارة الماء بَذل جُهداً أكبر ليتكيّف!

وحينما وصلت المياه لدرجة الغليان، قرّر الضّفدع القفز خارجاً، ليتفاجأ بأنّ طاقته نفذت، فيستسلم مُرغماً للموت!

تأثّرت كثيراً حينها، وقلت بحماس طفلة على أبواب العشرين من عمرها: يكفيه أنّه مات بطلاً..

فيضحك جدّي بملء فِيْه على رُعونة الشّباب كما أسماها، ويقول بنبرة عادية أراها الآن ناصحة:

الأحمق فقط يا بُنيتي من يُرمم ثَقب سفينة في وقت طُوفان، ويُغلق باباً من القش في وجه العاصفة!

وتنبأ بأنّني سأفهم الحكمة يوماً ما، ويُكمل مازحاً بأنّه لن يكون بجانبي حينها، فأرد متذمرةً عن فتحه موضوع الفراق، موضوعاً ظننّته بعيداً، وكان أقرب لي من حبل وريدي.

وها أنا قد كبرت بعيداً عن جدي، وتحقّقت نبوءته، ولم تَتسنَّ لي الفرصة حتّى لأخبره بأنّه مُحق!

وكان من الأولى بالضّفدع (البطل) أن يفرّ من أول لسعة، لِعلمه بأنّ جلده الرّقيق لا يتحمل، حتّى لا يحترق بذنب "تضحية" سميّت "بطولة" مقابلها كان حياته..

لكن عزائي بأنّ جدي كان أستاذي في درسٍ استمر عِشرين عاماً، حتّى صرت نخلةً تموت واقفة مهما اهتزّ جذعها، ولكن تأبى أن تكون ضفدعاً تتلاحق أنفاسه خلف وهمٍ اسمه "التّكيف".

علّمني جدي أن أستبدل مقعداً مريحاً في حديقة مورقة ببطولة تحرقني!

ميزان الحرارة قَبَع في قلبي ولربما عقلي منذ ذاك الحين، ومستعدة للقفز قبل فوات الأوان دوماً!

ما خُلق قلبنا لِيشقى

وما ذرف دمعنا ليهون

أما بعد:

أوحشتني جداً، وأوحشني حديث يبدأ بـ"يا بنتي" وينتهي بضحكات عشرينية، وشاب في السبعين من عمره!

كتبني الضياع على مسودة الانتظار

الكاتبة: دعاء ياسر

دقيقة ويُعلن الانسحاب، سيُرسل باقة ورود للجمهور، سأَستقبِل الغرور داخل الضياع، أمام منزل الخوف والفقدان، ثوانٍ وتَنتهي الدقيقة، لقد أصابَني الصداع، في لحظة خيانة أشعلها لقاء مجهول، سيَعزِف الوتر أصواتًا راعبة، وسأُخفي نفسي داخل أعضاء جسدي، سأَلمَس الغربة داخل وطني، سأكتفي بالقصائد، وشرب القهوة في الصباح الباكر، لكنْ هل سيُغادرني الحنين؟

أخشى عيون القباني!

جاء الموعد، وجنوني اليتيم، الذي أستنشق طعم الفراق، مِن كل همسات الأنين، لم أنتظِر؛ بلْ صادقتُ الأكسجين؛ للبقاء على قيد الحياة، قالوا:

إنني فيلسوفة، إذًا لِمَ تَغار الكلمات منِّي؟!

قلَمي المَجروح، سيَمشي على الرصيف، هدوء وهدوء، وسيَدقُّ أبواب المياه، ولن يتحدَّث إلى الغرباء، سيُعلن دولة الأمل من جديد، تحت راية التفاؤل، سأكتب براءتي أمام العواصف، وليتحداني الجاني!

كلمة في حفل التخرج

بقلم: منى مصطفى

أيها الحضور الكريم:

عليكم سلام الله ورحمته وبركاته.

من جميل الحظ أن أقف بينكم الآن لأكون جزءاً من هذا الحدث الرائع، ثم أكون أحد أطياف ذكرياتكم في المستقبل، أحدثكم اليوم باسم معلمي المدرسة لأسلمكم الأمانة، وهذه الأمانة هي هؤلاء الطلاب الأطهار ذوو القلوب الخضراء، نعم هم أمانة وربما أمانة حملها ثقيل!

فقد مرت فترة الطفولة السهلة التي يكون فيها الاعتناء بالبدن والنظافة واللعب، وانتقلنا الآن إلى مرحلة بناء العقل والروح، وتكوين القناعات، وحماية العقيدة وسلامة الفطرة، وكذلك تمكين المجاديف التي يحتاجها أبناؤنا لعبور بحر الحياة بلا خسائر بحول الله!

لقد قدّم المعلمون للطلاب ما يملكونه من



حب وود، ومن منهج دراسي قدموه مصبوغاً بروح العطاء والرحمة والصبر، وقد لمستم ذلك بأنفسكم على مدار الأعوام السابقة!

جميعهم لم يدخر جهداً في ذلك، ولكن بقي الجانب الأكبر وهو بناء شخصية الطالب وأفكاره ثقافته وهذه مسؤولية -والله- كبيرة لو تعلمون...

لذلك أرجوكم، أرجوكم أن تجعلوا بينكم وبين أولادكم حوارا، واجعلوا بينكما شاشة مشتركة...

تشاهدون معًا وتضحكون معًا، وتعلق على كل حدث بما يرتكز في عقل ابنك ويوجهه... فالتوجيه غير المباشر البعيد عن الأوامر والصراخ هو وحده المثمر مع هذا الجيل.

ابنِ جسراً من الذكريات يربطك بابنك في واقعه ومستقبله، فعندما يكبر وينفصل عنك تظل حاضراً في عقله وذكراك تمطر حبًّا ونصحًا على قلبه وعقله وسلوكه....

خذ ساعة واحدة من اليوم مع ولدك، اترك فيها أثرًا نافعًا أو مضحكًا، خط في هذه الذاكرة البكر ما ينفعها أو يسعدها...

اربطه بالله وعلمه المروءة... فيومًا ما سيكبر ابنك ويضعك في الميزان، ويردد دائماً: كان أبي يفعل... كانت أمي تقول...

وهذا حدث معي ومعك بلاشك.

روعة اللقاء

بقلم: مريم الهادي

أخيراً لاحَ من بعيد.. حلمٌ طال انتظاره..

انحنَت له الجباه..

تاهت في جمالهِ الأبصار..

أُغلقت الأفواه من جلال الموقف!

أيُّها الشامتون، أيها الحاقدون

شعشعَ النور.. خنقٌ.. دسٌّ في التراب..

تقطيعُ أوصال.. ترشُّف دماء..

تناحر أنسجة.. هذا هدفكم..

خسئتم، يا خفافيشَ المقابر..

لقد بزغَ النور في الحنايا.. أرقصَ الزوايا..

عانقَ القمم.. وهدأَ الأعماق..

تعال، تعال يا ألذَّ موجودٍ وأعذب منهولٍ

أوّاه.. أواه، ماذا عساني أقول؟

أطير.. أتشعع؟ أقبل الأزهار؟ لا أدري!

الفرحُ بالرؤية.. يشتّت الأفكار..

ويُخرس اللسان.

لك الله يا شآم

الكاتب: عبد العزيز آغا

قال الشيخ الطنطاوي رحمه الله: قابلنا وزير العدل في القاهرة وكان أول ما قاله بعد السلام والترحيب بِنَا، أن سألنا عن رجل من الشام اسمه الشيخ أبو الخير الفرا، أي "الفراء"

فخبرناه خبره وعجبنا من سؤاله عنه ورأى العجب على وجوهنا باديا، فقال: أنا أخبركم بسبب سؤالي عنه !!

يقول: قدمت دمشق في العشرينيات من هذا القرن فنزلت فندقاً في المرجة، وبعد أن تجولت في البلد، وصعدت إلى المهاجرين على سفح جبل قاسيون، رأيت داراً مفتوحًا بابها وأمامه رجل على كرسي، فأعجبني المكان ومنظر البلد والغوطة من حولها وسألت الرجل:

أليس هاهنا فندق أنزل فيه أياماً ؟!!

فقال: بلى ألا ترى الباب مفتوحاً فتفضل، ودخلت فأعطاني غرفة ما ارتضيتها

فقلت: أريد خيراً منها، فأعطاني غيرها فرضيتها وسألت عن الطعام فقال: أطلب كل يوم ما تريده !!

قال الوزير: ونزلت عنده ووجدته فندقاً مريحاً والنزلاء قليلون والخدمة جيدة، وكان يسألني كل عشيّة: ماذا تريد أن تأكل غداً، ويعدّد لي الألوان الشامية فأختار منها ما أريد، وطاب لي المقام ولم يكن لي في مصر عملٌ يستعجلني فلبثتُ عنده 25 يوماً أطلب فأجد وما وجدتُ تقصيراً ولا احتجت إلى شكوى !!

ثم قرّرتُ السفر فقلتُ له: أنا مسافر غداً !!

قال: بالسلامة إن شاء الله، وإنْ كنّا نؤثر أن تطيل الإقامة عندنا

قلتُ: أتمنّى ولكن آن أوان الرحيل .

قال: كما تريد .

قلتُ: أين قائمة الحساب ؟!!

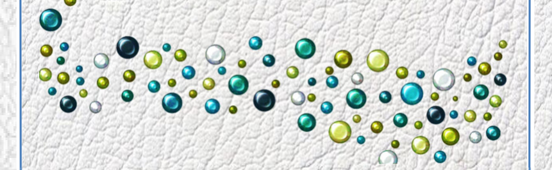
فضحك وقال: الحساب يوم القيامة، ونسأل الله أن يجعله حساباً يسيراً .

قلتُ: إنما أعني حساب الفندق .

فضحك وقال: أي فندق، أتراني من أصحاب الفنادق، إنما هي داري، وقد نزلتَ عليَّ ضيفاً كريماً، فهل تأخذون منّي إنْ زُرتكم أجرة المبيت وثمن القِرى ؟!!

فجرّبتُ معه كل وسيلة فما أفلحت، فدعوته أن يشرّفني بزيارته في مصر، فوعد، وبعثتُ إليه بهدية من مصر، فقبلها وردَّ عليَّ بهدية أغلى منها، وكتبتُ إليه مرات أطالبه البر بوعده وزيارتي، فمضت 40 سنة وما جاء مصر ولا رجعتُ أنا إلى الشام !!

لكِ الله يا سورية، ولكم الله يا أهلها .



الزورق

الكاتب: أحمد المصري

زورق في البحر يسري، لا يعرف الى أين يجري، تتقاذفه الأمواج ولا يدري أنه يسري، الى هاوية جرى بنا الزورق، أسرع اليه مدعي الانقاذ لئلا يغرق، سار الزورق ومن خلفه زورق، جرى الزورقان، والمدعي يخشى أن يغرق، قدم الدب الى الكرم ليسبح مع الزورق، أمطره بوابل مختلف الطعم، ويقول أنه يخشى أن يغرق.

جعلا من الزورق كرة يتقاذفانها يركلانها خشية أن تغرق.

دموع التماسيح تراق على المذبح، وكل يقول أرني كيف تذبح، لم تمت الضحية بعد، لكننا في المذبح متفقان معا على أن نذبح.

قالت الضحية دعوني أغسل وجهي من الدماء، قالوا لا ماء، لا ماء، قالت أمزق كفني وأمسح الجراح، قالوا ومن أين بعدها سنأتيك بالكفن.

قالت دعوني بتراب أرضي سأمسح دمي، ابعدوا عني، بيدي الجريحتين سأمزق الكفن .

أحلام بريئة...؟!



بقلم: حبيب الإبراهيم -سورية

على شهقة من المغيب
كانت العصافير
تكتب أشواقها الأخيرة.....
هنا فيضٌ
من السعف

هنا يضحكُ سريرُ النهر
هنا تتشابك الأصابع
وتنامُ الأحلام
بلا قيود...



هي سهول لم يعكرها
سراب البوادي
أو رمال القحط...
قريبة في اشتهاء
النّو.. أو رقص السنابل..

بدون مقدمات
حطّت القصيدة
بين أصابعه

الوقت
كان مشغولاً
بمنديل حبيبته
وهي تطرز شالاً
لوجهه الكئيب .....؟!

كلّ الياسمين وزعناه
في طرقاتِ القلب
عرّشناه في الأهداب
كل الياسمين يغتسلُ
بماء الطّهر
صلاة النساك
أدعية ونداءات..؟

امرأة...
ترسم على تخوم قلبي
خارطة وطنٍ مكلوم
تسقي حبقه
بالدمع الهاطل
وجْداً وحنيناً وآهات
هذا التيه المسحور
يدور في فلكنا
يبحث عن أسماءٍ
هجرت حروفها
يركض قلبي شغفاً
لحواكير سكرت
بقصص وحكايات...؟!



حورية قلبي

بقلم: حُسام طَرحو

وَعلى خُطا التمني كم أزهرَت روحي ؟
أتمناك هناك ، أيّ نعم في قلبي
قلبي المذبوح من هشاشةِ روحك المغتربة عن روحي ، لكي أكمل بها الطريق وحدي في ظلمَات الدُنيا الخَالية من قلبك المفقود الَّذي فُقد من أبد بعيد ، بحادثة رهيبة كادت تمزقُ قلبيَ معك ، إنه ماتَ هناك ، اشتدي من رغبتي عليك من قوة من شعاعٍ كادت تخنقُ رقبتك.....
"ولأنَّ الأثر باقٍ بداخلي" ؟
استفاقَ حنينٌ لا مفرَّ منه مازلتُ أذكرُ موطني بعينيك اللهيبة...
ترى عزيزي؟
هل مازالتا عيناكِ كبريقِ النجم يُشعلُ بهم الكون بأكمله ؟
اشتعل بهم من جمالِ بريقهم كأنهم شهابٌ قاتل تغزوبهم الأرض من معركة قائدها عيناك وأنا نيرانُك تحاربُ داخل عينيك ، رفعتُ الرايات البيضاء معلناً الهزيمة ضدَّ عينيك البرقاوية ، التي تشبهُ بلمعتها حُوريات الجنَّة ، اللتان استوطنتا بهم وطني ، كأنك تميزت بلمعَتهم الخاصة من سُبَل الأنام ، من لمعةِ نهر السَلسَبيل التي ملأت ظلَّ طيفيَ عليك الذي يُرافقني كلّ حين ومين ...
لم أكُن أدري أنّي كُنتُ أهيمُ بعينيك ، فهما بحرٌ منَ العواطف ، بحرٌ من الكرم ، بحرٌ من كواكب شعري ، من مقلةَ هواك ، من دُجا ليالِ عينيك ، فَهُما عشقي السرمدي
فَحينَ أذكرُ اسمك يرتَشحُ العطر من أكمام الليل ، وتهبُ حزنَ الأبجدية ، فأنت فاتنتي أسطورةَ عشقٍ سرمدية ، فَفي وجهك بياضُ الثلج ، وتلكَ الشامة التي تستوطنُ عنَقك أربكتْ دقاتَ قلبي ، فقد أعدتُ على تشكيل الحروف ، لكن لا حروفَ تكفي وصفَ هذا الجمال..
يا معشوقتي : "فلندع الكلامَ ، فلنسطقي الصمتَ وما رأيك بغزلٍ بلغةِ العيُون؟

عازف على وتر الحياة

الكاتبة: نايله رجا فيصل

يا عازفاً على وتر الحياة رفقاً بقلبي المتصدع.. انزل من على وتر الحزن وارحمني وارحم دمع عيني المنهمر
كفاك جرحاً.. كفاك ظلماً..
كفاك فتكاً بصدري المتلوع..
كفاك ضراماً بنيران شوقي المتأجج
كفاك عزفاً وطرباً للحن الفراق المعجل
أستحلفك باللّه أن تنزل عن ذاك الوتر المنجس
غير لحنك وأسمعني لحن حب المتيم
ودعني أتراقص عليه كفراشات نيسان الأزهر.. دعني أغرم وأغرق بعيني ذاك الأكحل..
دعني أهيم عشقاً بمبسمه الأجمل..
دعني أذوب بخمر شفتيه المسكر
دعني أحبه..

الكلمات والحُب

بقلم: رغد موسى

دائماً ما كَانت
تَجذبني الكلمات
لِأقرأها فقط
أنتَ
جعلتَ لها صَوتاً
ورائحةَ براعةٍ
تُعانقني
حتى بتُّ ثرثارةً
وأمّاً
تَحملُ نَصّاً
وتُنجبُ شعراً
من فرطِ الحب.

رحلة

الكاتبة: كنار محمد عبدو

يأخذني إلى أبعد المسافات
برحلةٍ تمضي
عكس عقارب الساعات
عقربٌ يرجعُ دقيقةً
خلف قلبٍ يحبُّني
فتتلعثمُ الخطوات
وأنسى الكلمات
وفي مركز عينيه
أتوه بين النظرات
يكتبني بأروع اللغات
ويزرعني بين النجمات
يطلُّ عليَّ ليلًا
يسرقني من الشرفات
وفي نافذة الأمل
نجلس نروي الحكايات
يسمعنا قمرٌ
تسلل إلى زاويةٍ لنا
من بين الغيمات
مطرٌ ترك الأرض
واتبع قلبينا
ليسقي له النبضات
نبتت بنا جذورُ الحياة
وعلى اعوجاج عربةِ الحبِّ
اتزن الزمنُ
واصطادنا العمرُ
لنعيش به
ويعيش بنا
تطول بنا الرحلات
وعقربُ الحبِّ
ما زال يجري غازيًا الساعات
من الشمال
يصنع لنا في جنوبها المنسيّ
وقتًا يمضي لصالحنا
يحفر لنا بين دقائقه حبًا وحياة.

حقنة أمل



الكاتب: هشام أيمن الشحف

خذ الابتسامة منهجًا بل مذهبًا
املأ منها دواتك وأقلامك
دع الحروف تحكيها وتباهي
بصداها في كل أفق تمر به
اجعلها تفوح بشذى نرجسي
مطعم بالريحان..
أطلق لها العنان
لكي تسبق الزمن
كن ذا سخاء
وحضر منها المزيد
حتى وإن امتلكت اليوم.
فهي المؤونة
التي تدَّخرها لروحك لا لجسدك
زين بها صيفك وشتاءك
ظلمتك ونورك
لا تتركها حتى في فصل الفوضى
الذي ينسجه مناخك المستقل
فهي من ستبقى معك
في وجود اللا أحد..

ابتسامة (قصة قصيرة)

الكاتبة: شيماء محمد

استسْلَم عمر للنوم بعد أن تَرَك على مكتبه الرسالة التي فرَغ لتوّه من كتابتها لأعزِّ أصدقائه، تركها مفتوحة، ومُسلَّطًا عليها الضوء؛ مما سهَّل علينا قراءتها فيها: أخي العزيز، أخي الحبيب إلى قلبي تحيَّةً من عند الله مباركة طيِّبة.

أمَّا بعدُ، فإني أكتبُ لك هذه الرسالة؛ لأبثَّ فيها شوقي للقائك، وحنيني لابتسامتك الصافية، التي أخَذتْ قلبي من أوَّل لقاءٍ بيننا، وما زِلْتُ أحتفظ بها في ذاكرتي، كما أحتفظ بصورتك في آخر لقاءٍ جمعَنا. أذكر أيضًا أوَّل يوم رأيتُك فيه، كان يومًا رائعًا من أيام الصيف الحار، كانت الشمس في كبد السماء مُلتهبةً، وتُلهب معها أجسامَنا، كنتُ أغلي بداخلي كالبركان فلا يكاد امرؤٌ يُلامسني إلاَّ واكْتَوى بناري، وكانت البداية أن صُدمت سيارتي بسيارتك بعد وقوفك وقوفًا فُجائيًّا، ارْتَجَلت من سيارتي وأنا في شدَّة غيظي منك، وأنوي مشاجرة حادَّة بدأتُها بتوبيخك، وكم نَدمت على ذلك: أنت أعمى لا ترى خلفك، أنت..، وأنت.. وفي وسط غضبي وحَنقي وحديثي الجارح لك، أدْهَشني صمتُك وهُدوؤك، وصبرُك على حديثي، لَم تردَّ عليّ بكلمة، وأحْرجني من وسط كلِّ هذا ابتسامتُك الصافية التي علَت وجْهك مُتأسِّفًا مُعتذرًا. قلتَ لي: أعتذرُ عمَّا حدَث، أعلم أني وقفْتُ دون إشارة مني بذلك، لكن كان ذلك رُغمًا عني، فهلاَّ قَبِلت اعتذاري؟ وصدِّقني لَم ألْحَظ أنَّك بهذا القُرب مني؛ شعَرت بالخجل منك: أنا الذي آسَفُ لحديثي الفظِّ معك، أنا أيضًا أخْطَأت كان عليّ أن أبتعدَ المسافة الكافية. لقد أخْجَلتني بأدبك وهُدوئك يا أخي، فعرَضت عليك إصلاح ما فسد من سيارتك على نفقتي، لكنَّك رفضت، إلاَّ أنَّك أعطَيتني رَقْم هاتفك، قائلاً: هذا رَقْمي إن أحبَبت الاتصال بي في أيّ وقت، فأعطَيتك رَقْم هاتفي أيضًا وأنا في ذهولٍ من الموقف وتطوُّراته، فعادةً لا يتطوَّر موقف كهذا بمثلِ هذا بعد أسبوع من هذا اللقاء وجدَتُك تتَّصل عليّ؛ لتسألَ عني وعن السيارة، وإن كان من الممكن اللقاء بك، تقابلَنا وكنتُ مُندهشًا لطلبك، إلاَّ أني عندما رأيتُك للمرة الثانية تصافحنا وتعارفنا، شعَرت بشعور يتسرَّب داخلي، لَم أعرفه وقتها، هذا الشعور - الذي بتعدُّد لقاءاتنا وزيارتنا - غيَّرني للأفضل، إنه الحبُّ في الله، نَما هذا الحب، وظلَّ يَزرع بقلبي - الذي كان خَربًا - زهورًا ورياحين، تُعطِّر بنَسيمها أهلي وأصدقائي الذين لاحظوا الفرْق. كلُّ هذا بسبب ابتسامة، ابتسامة لطَّفَت حرارة قلبي الذي أشعَله لهيبُ الشمس، فضلاً عن لهيب الحياة ومشكلاتها، الحياة التي كنتُ أركضُ فيها ولها، لكن يا أخي أين تلك البسمة التي أذْهَب كلَّ أسبوع بأماكن لقائنا؛ كي أراها، لكني أشعر بها دون أن أراها، بل يَراها قلبي، أراك بقلبي كلما فعلتُ خيرًا؛ لأنَّك مَن علَّمتني إيَّاه، وزَرَعته بقلبي، كلما اقتَربت من الله أكثر، تذكَّرتُك؛ حيث كنتَ السبب في أن أعرِفه وأُحبَّه، وأُرَاقبه في أفعالي. أذكُرك دائمًا يا أخي بالدعاء وإن كان ظنِّي بك خيرًا أن كتَبك الله من أهل الجنة منذ زمن، وأدْخَلك إيَّاها الآن بعد أن اختارَك شهيدًا. أخي الحبيب، قبل أن أُنهي خطابي، أُريد أن أُخبرك بأنَّ ابتسامتي صارَت لا تُفارقني، عندما أُقابل أحدًا، وإن كنتُ أحملُ همومَ الدنيا كلَّها، والآن أعملُ وأَجِدُّ؛ لكي نتقابَلَ هناك إخوانًا على سُررٍ مُتقابلين. أخوك عمر.

دار القرآن الكريم بمركز مصر الثقافي الإسلامي بالعاصمة الإدارية



بقلم الكاتب: محمد أبو أسامة

يقام مشروع دار القرآن الكريم على مساحة 6730 م٢ أسفل الساحة العلوية لمسجد مصر ويتكون من: منزل دار القرآن - البهو الرئيسي - 2 صالون - VIP غرفة المقتنيات النبوية الشريفة ويعلوها القبة العلوية (السبيل) - 2 ممر لقاعات القرآن - 30 إيوان للقرآن الكريم - 4 قاعات للاستماع بالجهة الغربية - متحف كبار مشايخ القراء - قاعة الندوات - قاعة كبار الزوار بالجهة الشرقية -2 مصعد للساحة العلوية.

منزل دار القرآن

وتبلغ مساحة منزل دار القرآن، 500 متر2، ويحتوي على تشكيلات إسلامية من الرخام على جانبي السلم، كما يضم 2 مصعد بالمنزل للدخول والخروج.

الممرات الرئيسية

وتبلغ مساحة الممرات الرئيسية لدار القرآن 1000 مر 2 ويتم تشكيل الحوائط من الرخام المحفور بالزخارف الإسلامية واللوحات الفنية وآيات قرآنية مؤثرة بمساحة 1300 متر2.

البهو الرئيسي

وتبلغ مساحة البهو الرئيسي 1000 م2 ويحتوي على 2 صالون VIP لكبار الزوار يمين ويسار البهو، ويتم تشكيل الحوائط من الرخام المحفور بالزخارف والجداريات الإسلامية، وتضم 22 عمود وتاج مزخرف وآيات قرآنية مؤثرة.

إيونات القرآن الكريم

ويضم 30 إيوان بمساحة 90 م2 للإيوان الواحد ،يحتوى كل إيوان على جزء كامل من القرآن الكريم بعدد 20 صفحة ما عدا الإيوان الأول 21 صفحة والإيوان الثلاثون 23 صفحة، بإجمالي عدد صفحات القرآن الكريم 604 صفحة، بالإضافة إلى صفحة دعاء ختم القرآن الكريم. - يحتوي كل إيوان على آيات قرآنية مؤثرة موضوعة أعلى صفحات الإيوان، علماً بان إجمالي مساحة الرخام بالأيونات 3500م2 .

غرفة المقتنيات

وجاءت مساحتها 780 م2 وهي عبارة عن غرفة مثمنة الأضلاع، قطرها الخارجي 19 م وارتفاع 19.5م. - لها 3 مداخل وحوائط



من تشكيلات الرخام الإسلامي.

قاعات الإسماع

وتقع قاعات الاستماع بالجهة الغربية بمساحة 650 م2، وتشمل 4 قاعات للاستماع للقرآن باللغات الأجنبية، كما تضم بهو توضح آيات دلائل العظمة.

القبة العلوية

قطرها 17 م وارتفاعها 14م، تم تزويدها من الخارج بسبيل به 24 حوض مياه.

التجهيزات

التكييف المركزي - إنذار حريق - كاميرات المراقبة - شبكة الاتصالات الدولية - أجهزة

دار القرآن الكريم بمركز مصر الثقافي الإسلامي بالعاصمة الإدارية

سمعية ومرئية.

قاعة الندوات

وتبلغ مساحة قاعة الندوات وقاعة كبار الزوار بالجهة الشرقية 250 م 2 ومجهزة بشاشات عرض وصالونات لاستقبال الزائرين.

ويذكر أن مشروع مركز مصر الثقافي الإسلامي يقع في قلب الحي الحكومي بالعاصمة الإدارية الجديدة، ويحده طريق رقم 11 والمحور الرئاسي وساحة الشعب من جهة الشمال، وطريق محمد بن زايد الشمالي من جهة الجنوب، على هضبة بارتفاع 24 مترا.

تبلغ مساحة مسجد مصر 19100 مترا مربعا ويحتوي على 3 مداخل رئيسية يعلوها قبب إسلامية، بالإضافة إلى مدخل خدمي رابع، ويتكون المسجد من صحن الصلاة بمساحة 9600 متر مربع ويسع 12000 مصلى يعلوه قبة إسلامية رئيسية بقطر داخلي 29,5 متر، و6 قاعات تبلغ مساحة القاعة الواحدة 350 م2 وتعلو كل منها قبة إسلامية كما أن للمسجد فراغات خدمية مختلفة.

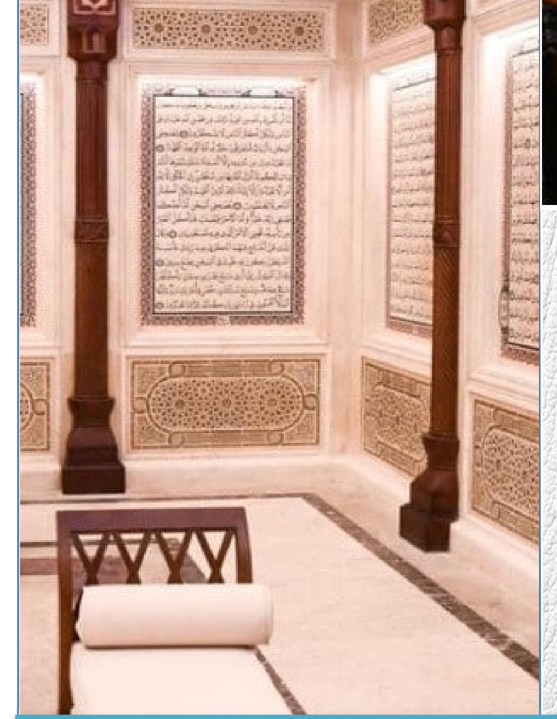


يبلغ عدد المصلين بالساحة العلوية: 40 ألف مصل، يبلغ عدد المصلين بالساحة السفلية: 55 ألف مصلٍ، يبلغ إجمالي عدد المصلين 107 آلاف مصلٍ، وترتفع المأذنتين حوالي 140 مترًا عن سطح الساحة العلوية، تبلغ المساحة الكلية للواحدة 1600 م2.

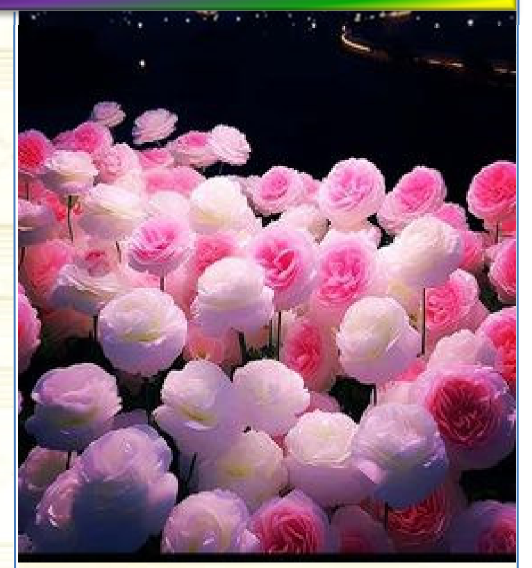
وهذا مصحف سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه الذي أهدي لدار القرآن الكريم بمركز مصر الثقافي الإسلامي هو أثمن شيء داخل الدار.

هذا المصحف يزن 80 كيلو، وبحوث المؤرخين حول تاريخ هذا المصحف قالوا إن هذا المصحف ربما يكون الخاص لسيدنا عثمان بن عفان أو أحد المصاحف الذي أرسلها عثمان إلى الأمصار

وجدير بالذكر أن، مركز مصر الثقافي الإسلامي في العاصمة الإدارية الجديدة، يعد إنجازاً كبيرًا ومن أهم المشروعات التي تم إنشاؤها في العاصمة الإدارية الجديدة، وتم إنشاء المركز الثقافي الإسلامي بأحدث الإمكانيات العالمية ليكون مركزا بمستوى عالمي يهدف إلى النمو الفكري والثقافي والديني والاجتماعي، فيعد هذا المركز من المراكز



متعبة أنا يا الله!



بقلم: صابرين كيوان

متعبة.. ضاقت بي الحياة
يائسة من هذه الدنيا..
كل شيء يتغير بلحظة..
لا أدري إلى أين أسير؟
وأي قدر قد كتب لي؟
لا شيء سوى الحزن والألم
يرافقني
يقلق راحتي يتعبني..
متعبة أنا يا الله!
يا لها من دنيا غريبة
تفرحنا مرة وتحزننا آلاف المرات
نفذت طاقتنا ولم نعد كما كنا..
لم يعد لدينا من العمر ما
يكفي لاستيعاب كل ما يحدث..
كل ما حولنا يتلاشى ويتبخر
كماء المحيطات وتلاشي الأحياء
الذين عاشوا من قبلنا..
أحياناً كثيرة تنتابني الدهشة
كيف بقلب صغير يتحمل كل
هذه الآلام الكبيرة؟!
نسأل الله الرحمة بنا
فهو الرحيم

جُبِّ الغرام

بقلم: خليل آصف جعفر

عذابٌ ويلتي وقعَ
ولا أحدٌ لهُ دفعَ
وصوتُ صُراخٍ قد علا
وفي الآذانِ انسمعَ
الزرعُ بقلبي قد يَبُسَ
وحريقُ لاعجٍ دلعَ
ونظامُ الكونِ ارتجفا
مطمـئنٌ به فزِعَ
وكأنَّ بابَ العذابِ
علىَ قلبي قد انقلعَ
علىَ فقدِ الحبيبِ ومَنْ
بمحرابِ الهُدى ركعَ
وفي جبِّ الغرامِ هوى
عليهِ الوَجدُ قد وقعَ
ولو كانَ العذابُ بدارٍ
هربتُ منه مُنخلِعَ
ولكنَّ العذابَ بداخلي
فأينَ أفرُّ يا وجعَ
كيفَ أنسى من سقاني
عشقٌ منهُ قد رُضعَ
وكنتُ أعيشُ بصحراءِ
والسيلُ عني انقطعَ
فيا ويلي ويا ويلي
على ما القلبَ قد جرعَ
وثعبانُ البعادِ بغى
وفي الأحشاءِ قد لسعَ
Khalel A Gafer

حب الذات

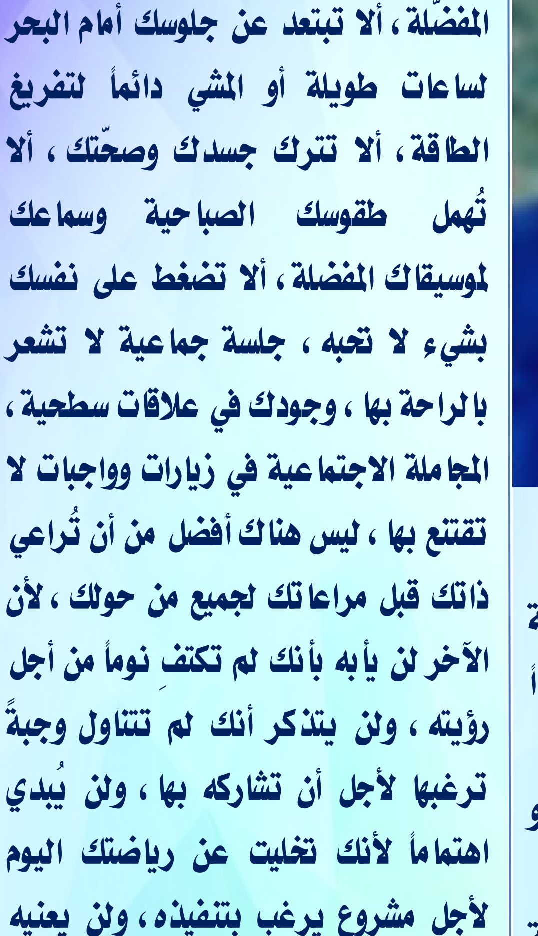


بقلم الكاتبة: مسرة رضوان

مهما اختلفت الطرق ستصل إلى نتيجة واحدة، هي أن تحبّ ذاتك جداً وجداً وجداً..

وربما يستغرق منك ذلك ثلاثون عاماً أو أكثر؛

جميع التجارب مفادها أن تنتهي بعلاقة جيدة بل ممتازة مع نفسك، ألا تُضحي بما تُحب، بعملك مثلاً، أو شغفك، أو أصدقائك، ألا تتخلى عن هواياتك المفضّلة، ألا تبتعد عن جلوسك أمام البحر لساعات طويلة أو المشي دائماً لتفريغ الطاقة، ألا تترك جسدك وصحّتك، ألا تُهمل طقوسك الصباحية وسماعك لموسيقاك المفضلة، ألا تضغط على نفسك بشيء لا تحبه، جلسة جماعية لا تشعر بالراحة بها، وجودك في علاقات سطحية، المجاملة الاجتماعية في زيارات وواجبات لا تقتنع بها، ليس هناك أفضل من أن تُراعي ذاتك قبل مراعاتك لجميع من حولك، لأن الآخر لن يأبه بأنك لم تكتفِ نوماً من أجل رؤيته، ولن يتذكر أنك لم تتناول وجبةً ترغبها لأجل أن تشاركه بها، ولن يُبدي اهتماماً لأنك تخليت عن رياضتك اليوم لأجل مشروع يرغب بتنفيذه، ولن يعنيه أنك تبتعد عن نفسك تدريجياً، لا يوجد أجمل من أن تكون صريحاً مع نفسك ومع غيرك، وليس هناك شيء معيب في أن



تقول: لست على ما يرام اليوم، لا أستطيع الذهاب لموعدٍ ما، لا أجب الواجبات الاجتماعية، لا أحتمل مواساة أحد، لا أريد السلبيين مهما كانت مكانتهم بالنسبة لي؛

أعتذر عن التزامي معكم، أشعر بالنعاس، صحّتي أهم، أريد المشي ولو لوحدي، أريد الذهاب للطبيعة ولو لم يسايرني أحد في ذلك.

إن أفضل ما يمكنك فعله تجاه نفسك هو أن تحبّها كثيراً، ألا تفعل إلا ما يُرضيك أنت، أن تكون حراً متى شئت، في نومك ومشاريعك ورياضتك وطريقة تعاطيك مع محيطك، ألا تكون مرغماً على وضعية الشخص الدبلوماسي في جميع الأوقات؛

أن تكون متاحاً للجميع في أي وقت وزمن؛

أن تكون مستمعاً لعدة ساعات وأنت الآن لا تكاد تطيق سماع نفسك..

ليس من المعيب أن تحب الوحدة أحياناً، أن تلتزم بنظامك الخاص دون المراوغات الاجتماعية والمواقف المحرجة التي ترغمك على أن تكسر طقوسك، أن تدخن مثلاً أو ترفض حضور حفلة حالياً، ألا ترغب المشروب في هذه السهرة مثلاً..

عادي؛

أنت الأولوية، وحين تنجح في الاختبار وتعطي ذاتك ما تحتاجه من الآخر ستصل إلى الاكتفاء التام..

جرّب ذلك وستلاحظ أن الحياة جميلة جداً ومريحة بشكلٍ لا محدود، وستجمعُك بمن يشبهك ومن يضفي سعادة لا مشروطة إلى حياتك، كل شيء يبدأ منك، وأنت من تحدد مصيرك بيديك 💪❤️



تفشي الغش في المجتمعات المسلمة

الكاتبة: طبول بثينة / الجزائر

من الظواهر السيئة التي تفشت في مجتمعاتنا العربية المسلمة، الغش بكل أنواعه في كل مجالات الحياة وحتى البسيطة منها، ومعنى هذه الكلمة خداع واحتيال في شيء من أجل الحصول على شيء، ولكن السؤال الذي يبقى مطروحاً هو: ما هي أسباب الغش؟ وما أسباب تفشيها في مجتمعاتنا المسلمة؟

يمكن تقسيم أسباب الغش الى جانبين:

-ضعف الإيمان بالله وضعف الوازع الديني والخوف من الله سبحانه وتعالى.

-جهل الكثيرين بأن الغش كبيرة من الكبائر وأن الله ورسوله نهوا عن هذا الفعل المشين.

قال الله تعالى: «وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا» [الأحزاب: 58].

وقال النبي صلى الله عليه وسلم: (مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا) [رواه مسلم].

-عدم الإخلاص لله تعالى في العمل.

-عدم التوكل على الله والتواكل (الاعتماد على الاحتيال والخداع).

أما في الجانب الثاني والموسوم بالجانب الدنيوي فنجد: أن أسبابه تختلف وتشترك في نقاط معينة حسب أنواع هذا الفعل.

-الغش في البيع: ظناً أن ذلك يزيد في رزق البائع متناسياً أن الله هو الرزاق وهو الذي يبارك في الأرزاق.

فأحياناً نجد بعض التجار يبيعون سلعة مغشوشة بنية أن الخسارة لا تعود عليهم.

-الغش في العمل: السبب الوحيد الذي لا هو مبرر ولا هو سلاح هو الكسل وعدم التفاني وحب العمل، إهمال العمل، وعدم إكمال المهام على أكمل وجه.

-يوجد أنواع أخرى كالغش في الامتحان والغش في القول والفعل ...

وكلها تعود لأسباب منها: الكسل، حب الحصول على الشيء بسهولة ودون تعب، السعي لإشباع رغبات وطلبات النفس الأمارة بالسوء وغيرها ...

ومن أسباب تفشي هذه الظاهرة في مجتمعاتنا المسلمة:

-ضعف الوازع الديني.

-استعمار العقول بالمحتوى التافه.

-ترويج الغرب لأفكار دخيلة في وسط المجتمع الإسلامي.

-نقص الوعي والدعوة للحق.

الغش ظاهرة متواجدة منذ القدم لكن زادت في وقتنا الحاضر وتطورت مع ظهور وسائل الإعلام وشبكات التواصل الحديثة التي جعلت الترويج للفساد سهلاً.

كلمات وخلجات

بقلم: هالة عبد المجيد

حبيبي محمد

أطبع على جبينك قبلة دافئة

الكلمات في ذهني تحاول الخروج إلى التجلي على صفحة بياض حاملة معها كل خلجات روحي تفك أغلاق ما كان خفيا عنك توجه الحلم إلى حياتنا

ليس صمتاً حبيبي وإنما هو البحث عن تجليات الكلمات روحي رغم أنك هذه المرة لم تختم بـ (حبيبك محمد) فإني أختم ما اختصرت الآن في أمل تدفق الكلام بما ظننت به علي:

حبيبتك هالة



صديقي



الشاعر الكبير عامر حسين زردة

صديقي من يساندني بضيقي
ولا ينأى فأغدو كالغريقِ
صديقي من يُفتِّشُ عن كُروبي
يُذَلِّلُها وأدعوه رفيقي
ولا يَسعى لنفعٍ أو لجاه
وأقسمُ إنه الرَّجلُ الحقيقي
ويَشْعرُ بي ولا يَرضى بِذُلِّي
ويَسقيني ويُخمِدُ لي حريقي
ينيرُ الحالكاتِ من الليالي
ويَهديني ويَمْهِدُ لي طَريقي
وعندَ الأزمةِ الكُبرى تَراه
يُصَغِّرُها ويحفظُ لي رَحيقي
ألا بئسَ الصديقُ صديقُ نفع
إذا نَزَلَ القضَا يُوصي بضيقي
(جزى اللهُ الشدائدَ كلَّ خَير
عرفتُ بها عدوِّي من صَديقي)

أدموك يا قلبي

الكاتبة: رشا إبراهيم

أدموْك يا قلبي حتَّى سمعت نداءك !
سمعْتُ هد يردما ئك !
سمعت أنين جُروحك !
وسمعت ضحكات البشَر من حولك وأنت هناك !
تجلس في زاوية الكون حزيناً !
ترمقهم بعينيْك ، ولكنَّهم مجرَّد جثث تترامى من أمامك .
أرجوك....
كفى حرقةً لعينيْك الشريفتين .
كفى دموعاً تسحُّها على نور خديْك .
كفى بكاءً شقَّق صوته حنا يا قلبي .
أرجوك....
ما عدت أُطيق ألمًا يكتسيك
ولا وردةً حمراء تجرحُك .
وما عدت أطيق أنا الَّتي أُحبُّها لأجلك .
ماذا عسانا ؟
أعلم أنَّك مجروح وجرحك ينزف .
أمدُّ يدي لأضمده ، تغول في أعماق جرْحك فلاأجد نهايته .
أعود وأقِف على باب عينك لأجفِّف بدمْعي دمعك .
فيجفُّ دمعي ويبقى دمعُك .
أرجوك....
لا تبك ! لا تبك ! فأنا أحبُّك .
وأعدُك ، أعدك وَعْدَ المحبِّ إليك :
سأبقى على العهد ، أذْكُرك .
وأُذكِّر البشَر بأنَّك ما زلت حيًّا تنبضُ لَم تفارق الحياة بعد .

